أخبار الأسبوع
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول : عبد الحفيظ محمد
٢٤ صفحة (عمان — الاردن) ٤٠ فلسا .
الخميس ٥/١٠/١٩٧٨ الموافق ٣/١١/١٣٩٨ العدد ٨٧٤

تطورات عربية بالغة الاهمية

مؤتمر قمة عربي ينعقد في وقت قريب

بات في حكم المؤكد عقد مؤتمر قمة عربي خلال فترة قصيرة في أعقاب تطورات هامة حدثت خلال الايام الثلاثة الماضية بعد بيان عراقي صدر في بغداد تضمن دعوة للقاء قمة عربي .

وتقول التقارير الواردة من عدد من العواصم العربية ان الدعوة العراقية لمؤتمر قمة عربي لاقت تأييدا سريعا في غالبية البلدان العربية .

وكان الاردن اول دولة عربية اعربت عن تأييدها لهذه الدعوة حيث صدر بيان اكد ان اتصالا جرى بين جلالة الملك الحسين والرئيس العراقي احمد حسن البكر لتأييد هذه الدعوة من أجل التشاور العربي على اعلى مستوى ووضع الخطوط والبرامج التي تبني وحدة الموقف العربي وتوجه الجهد المشترك لنصرة القضايا العربية كما صدرت بيانات رسمية بتأييد للدعوة العراقية في كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت .

وكان السيد صدام حسين نائب الرئيس العراقي قد اجرى مباحثات مع سمو الامير فهد ولي العهد السعودي وكذلك مع سمو امير الكويت اسفرت عن تأييد هذين البلدين العربيين للدعوة العراقية .

وقد اكدت العراق والسعودية في اعقاب مباحثات بين صدام حسين والامير فهد ، على الضرورة القصوى للعمل العربي المشترك الان ولعقد قمة عربية في أقرب وقت ممكن لبحث الموقف العربي والوسائل الفعالة الواجب اتخاذها بحيث تمكن الامة العربية من التغلب على الصعاب ومواجهة التحديات الصهيونية التي تهدد مستقبلها وكرامتها في جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف

وذكرت انباء من السعودية ان وزير الخارجية السعودي سيعود الى

البقية على الصفحة الاخيرة

لماذا اقصي الجمصي عن وزارة الحربية ؟

● كان قرار ابعاد الفريق عبد الغني الجمصي وزير الحربية السابق مفاجأة لم يكن يتوقعها الجمصي حيث كان من المقرر ان يترأس الوفد المصري لمفاوضات واشنطن المقررة بعد اسبوع لتوقيع معاهدة سلام مصرية — اسرائيلية الامر الذي اثار تكهنات وتساؤلات في القاهرة كما يقول المراقبون .

وتدور تكهنات هنا بان الجمصي لن يقبل وظيفته الجديدة ، مستشارا عسكريا للسادات ، للطريقة التي تم فيها ابعاده وتعيينه بالمنصب الجديد .

وتعتقد اوساط المراقبين في القاهرة ان التغييرات الواسعة في المناصب العسكرية والسياسية وتعيينها انما جاءت في اعقاب تقرير [illegible] تلقاه السادات من مدير مخابراته الذي تقرر تعيينه وزيرا للدفاع — الحربية

البقية على الصفحة الاخيرة

بنود سرية في اتفاقيات كامب ديفيد

● ذكرت جريدة الراي العام الكويتية نقلا عن مصادر في واشنطن ان هناك بندا سريا في اتفاقيات كامب ديفيد يقضي بأنه في حالة رفض سكان الضفة الغربية وقطاع غزة للاستفتاء بعد انقضاء فترة الحكم الذاتي فانهم سيخيرون بين البقاء تحت السيادة الاردنية أو الاسرائيلية .

وقالت الصحيفة ان مصر أعربت عن استعدادها لاستيعاب ما يخصها من الفلسطينيين المقيمين خارج الضفة الغربية وقطاع غزة في اطار عملية استيطان واسعة نصت عليها الاتفاقية

الامير حسن يجري مباحثات في اوسلو

● بدأت في اوسلو يوم اول امس المباحثات الرسمية بين الجانبين الاردني برئاسة سمو الامير حسن ولي العهد والجانب النرويجي

وقد تركزت هذه المباحثات حول العلاقات الثنائية والتعاون في الميادين الاقتصادية والعلمية والثقافية بين البلدين

البقية على الصفحة الاخيرة

ساعات حاسمة في بيروت

المعارك تتصعد وتتسع والقتلى بالمئات

● تصعدت حدة الاشتباكات في بيروت امس بين قوات الردع العربية والميليشيات اليمينية في وقت تبذل فيه جهود سياسية مكثفة في العاصمة اللبنانية والامم المتحدة لوقف القتال .

وذكرت الانباء ان حوالي ٥٠٠ شخص سقطوا بين قتيل وجريح في أعنف موجة من القتال استخدمت فيه المدفعية الثقيلة والصواريخ والدبابات

وأفادت الانباء ان القتال امتد فجر امس الى القرى والمدن الواقعة على الجبال بالاضافة الى ميناء جونيه وحي الكرنتينا . وتتركز أعنف المعارك على الجسرين الاستراتيجيين عند مدخل بيروت الشرقية . وقالت الانباء ان القصر الجمهوري اصيب قبل ظهر امس باصابات مباشرة من قذائف المدفعية

البقية على الصفحة الاخيرة

محادثات الاسد - بريجنيف

ستتناول تحالفا سياسيا وعسكريا

● تقول الانباء الواردة من موسكو ان المباحثات المنتظر اجراؤها بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف ستكون هامة جدا وعلى مستوى الاحداث .. ويقول مراقبون غربيون ان نتائج هذه المباحثات التي تأتي في اعقاب مؤتمر قمة الصمود الذي عقد بدمشق مؤخرا والذي أكد على اقامة أوثق العلاقات بين دول المؤتمر والاتحاد السوفياتي ، ان هذه النتائج سيكون لها تأثير بعيد المدى على تطورات الاحداث في منطقة الشرق الاوسط حيث يدور صراع عنيف بين



توجهات مختلفة ومتناقضة لحل ازمة الشرق الاوسط ازدادت حدته كثيرا بعد اعلان اتفاقيات كامب ديفيد التي اغفلت القضية الفلسطينية ومستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس

ويضيف المراقبون ان المحادثات السورية السوفياتية ربما تناولت اقامة تحالف سياسي وعسكري وثيق لاحباط نتائج كامب ديفيد . ويتوقع

البقية على الصفحة الاخيرة

عملية ناجحة للملك خالد

الرياض — اعلن الديوان الملكي السعودي أن العملية الجراحية التي اجريت لجلالة الملك خالد يوم امس الاول قد تكللت بالنجاح .

وقالت نشرة طبية اصدرها

البقية على الصفحة الاخيرة

سفير الاتحاد السوفياتي بعمان

موسكو ستؤكد للاسد وقوفها الى جانب سوريا

عمان — علمت أخبار الاسبوع بان سفير الاتحاد السوفيتي في عمان ابلغ بعض السفراء العرب الذين التقى بهم هذا الاسبوع ان موسكو ترحب ترحيبا حارا بزيارة الرئيس السوري حافظ الاسد التي بدأت امس وانها ستؤكد له وقوف الاتحاد السوفيتي الى جانب سوريا في معارضتها لاتفاق كمب ديفيد وانها مع الحل الشامل للقضية الذي يقضي بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وضد تجزئة حلها وكان السفير السوفيتي قد زار اول امس السيد محمد الغربي سفير المملكة المغربية في عمان للتعارف

تغييرات واسعة في مصر

تشكيل وزارة جديدة

في تقرير من القاهرة أن تغييرات واسعة تجري حاليا على جميع الاصعده العسكرية والسياسية والاقتصادية .

وقد بدأت هذه التغييرات تشكيل الحزب الديمقراطي الجديد في مصر برئاسة السادات واقالة حكومة ممدوح سالم وتكليف السيد مصطفى خليل بتشكيل الوزارة الجديدة التي ينتظر ان تقسم اليمين الدستورية اليوم الخميس .

كما شملت التغييرات المناصب العليا في القوات المسلحة المصرية فقد تقرر تعيين اللواء احمد بدوي سيد احمد قائد الجيش الثالث

البقية على الصفحة الاخيرة



●● طرابلس الغرب — وصل الى الجماهيرية الليبية شقيق الرئيس الامريكي كارتر على رأس وفد شعبي من ولاية جورجيا في زيارة تستهدف اقامة علاقات ودية بين الشعبين الليبي والامريكي ●● رشح الرئيس السادات كما رشح بيغن لنيل جائزة نوبل للسلام بناء على ترشيح كيسنجر والدكتور كرايسكي مستشار النمسا ●● قدمت اسرائيل اقتراحا الى السوق الاوروبية المشتركة لتشكيل

البقية على الصفحة الاخيرة

حديث الاسبوع: الموقف الاردني ومتطلبات المرحلة عربيا

مع تزايد الحاجة الى موقف عربي موحد قوي لمواجهة الاخطار التي تحدق بالامة العربية يزداد تقدير العرب والعالم للدور الاردني والجهود المتواصلة التي بذلها جلالة الملك الحسين طوال العام من اجل تفادي تمزق الصفوف والاصرار على العمل السريع ليس فقط لازالة الخلافات وتوحيد الجهود بل وأيضا لبناء القوة الذاتية العربية القادرة على التصدي لكل الاعتداءات والصمود في وجه التطورات والتحديات .

فالاردن يؤمن انه حتى يكون الموقف العربي ايجابيا يجب ان تتوفر له القوة القادرة لدعمه ودفعه في الطريق الصحيح ولذا كان اصرار الحسين دوما على ضرورة بناء القوة العربية الذاتية النابعة من امكانات الامة بدلا من الاعتماد على المساندة الخارجية التي تتأثر دوما بالمصالح والمساومات الدولية .

من اجل هذه الاهداف القومية قام الحسين بجولته في السعودية ودول الخليج داعيا الى ضرورة مواجهة التطورات الاخيرة بالعمل المشترك الواعي المستند الى قوة ذاتية فعالة ، وحرص جلالته على توضيح وتحليل كافة أبعاد الاحداث الجارية في المنطقة من أجل أن يكون العمل العربي المطلوب على مستوى المواجهة الفعلية والقدرة على التأثير في الموقف الدولي عامة وفي موقف العدو الصهيوني بشكل خاص .

فالاردن يؤمن دوما بأن الاستعداد لاية خطوة يجب أن يكون مدروسا ومخططا له بدقة لان اي خطأ في التقدير او التحرك سيؤدي الى نتائج عكسية . والدعوة الى بناء القوة الذاتية العربية لا يعني اغلاق الباب أمام السلام ولكنها تشكل الضمان لان يكون السلام متوازنا وليس سلاما منحازا كما يجري حاليا في الدهاليز الدولية .

واذا ما انعقد لقاء القمة القادم فان أول المطلوب منه هو ازالة الخلافات مهما كانت أسبابها ثم تقييم الموقف عربيا واسرائيليا ودوليا ، حتى يتضح للمجتمعين حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم وهي مسؤولية تفترض الاسراع في بناء القوة الذاتية على أن يتم في الوقت الحاضر توفير أقصى الدعم المادي والعسكري لدول المواجهة وهو دعم يجب ان يفوق كل ما قدم حتى الآن لان اسرائيل استطاعت خلال سنوات الشقاق العربي ، أن تحصل على مزيد من الاسلحة والمعدات العسكرية الامر الذي يفترض في العرب مضاعفة سلاحهم واستعدادهم . فالعمل المشترك والاستعداد ، وبناء القوة الذاتية ، هي المقومات الاساسية لدعم الموقف العربي الذي يواجه الآن أقسى الضغوط وأصعب التحديات .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الحسين يحدد الاسئلة الاردنية الى امريكا

سنشرك الفلسطينيين في القرارات حول الاتجاه الذي نسلكه



رسالة الى الحسين من السادات

● استقبل سمو الامير حسن نائب جلالة الملك وولي العهد في مكتبه بالديوان الملكي الهاشمي يوم الاحد الماضي السيد احمد عزت عبد اللطيف سفير جمهورية مصر العربية في عمان وتسلم منه رسالة لجلالة الملك الحسين من سيادة الرئيس محمد انور السادات تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة وقضية الشرق الاوسط .

● قال جلالة الملك الحسين ان السلام العادل الدائم في الشرق الاوسط هو الهدف الذي كان وما يزال يصبو اليه الاردن ونحن نريد سلاما دائما تتقبل به الاجيال من بعدنا .

وقال جلالته في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكي س. بي. اس في برنامج واجه الامة ان الموقف الاردني من اتفاقيتي كامب ديفيد يقوم على استجلاء الغموض الذي يكتنف الاتفاقية الثانية المتعلقة بالضفة الغربية وقطاع غزة واستيضاح الكثير من النقاط الهامة التي تاخذ باعتبارها جميع أوجه القضية .

واعرب جلالته عن اعتقاده بأن الاتفاقيتين اللتين انبثقتا عن مؤتمر كامب ديفيد غير متوازنتين من حيث الوضوح .

وقال جلالته لقد ناقشنا مع السيد فانس والسيد اثرتون لدى زيارتيهما للاردن مؤخرا بعض الاسئلة التي قدمناها للولايات المتحدة ولم تشمل اجابتهما كل جوانب المشكلة وتساءل جلالته فيما اذا كان تفسير الولايات المتحدة لقرار ٢٤٢ ما زال قائما كما عرفناه حينما اتخذ القرار وكما اكد لنا مرات عديدة في السابق أم انه قد تغير وتبدل .

وقال جلالته نحن بانتظار الرد على اسئلتنا حتى نستطيع التباحث مع شعبنا والاشقاء العرب وخاصة الفلسطينيين وبما ان المشكلة تخص الشعب الفلسطيني فاننا نرغب في ان نشركه في اتخاذ القرارات حول الاتجاه الذي سنسلكه وعلينا ان ننتظر لنرى ولن نشرع في انتهاج اي سبيل قبل ان نعرف تماما الى اين يؤدي .

ونحن هنا في الاردن لم نغلق الباب لامكانية اشتراكنا في مسعى يكون واضحا في هدفه لاقامة سلام عادل ودائم .

وردا على سؤال حول الايضاحات التي ينتظرها الاردن قال جلالته ان من ضمن التساؤلات التي نطرحها ما يلي : هل تعتزم الولايات المتحدة ان تقوم بدور الشريك الكامل في اي مفاوضات بشأن الضفة الغربية وغزة والقضية الفلسطينية بشكل عام وفي اي مرحلة من المفاوضات ستشترك الولايات المتحدة وبأي دور ستقوم اننا نتساءل لماذا تم اختيار مدة الخمس سنوات كفترة انتقالية للضفة الغربية وقطاع غزة .

ما هو التعريف الجغرافي للضفة الغربية من وجهة نظر حكومة الولايات المتحدة .. ؟ هل القدس العربية والمناطق المحيطة بها والتي ضمتها اسرائيل بعد حرب ٦٧ يشملها التعريف الامريكي للضفة الغربية وكما تعلمون ان ما يسمى بالقدس الكبرى يشغل الان خمس الضفة الغربية المحتلة .. ماذا سيكون وضع السيادة في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد انتهاء فترة الخمس سنوات الانتقالية ان هناك اشارة للسيادة في الاتفاق المصري الاسرائيلي بينما لم يتضمن اطار السلام في الشرق الاوسط موضوع السيادة في بقية الاراضي المحتلة فهل ستبقى قوات اسرائيلية ؟ في اي جزء من الضفة الغربية وغزة بعد الفترة الانتقالية واذا كانت ستبقى فبأي حق وماذا يبرر لها ذلك .. وخلال الفترة الانتقالية للحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة ما هي السلطة العليا التي ستشرف على سلطة الحكم الذاتي هل ستكون الامم المتحدة أو سلطة للاشراف تكون دولية ومحايدة وما هي المصادر التي ستمول موازنة سلطة الحكم الذاتي وما هو مدى صلاحية تلك السلطة وما الذي سيحدد صلاحيات تلك السلطة وحيث تنوه الوثيقة بسلطة الحكم الذاتي الذي سيقام في الضفة الغربية وقطاع غزة هل صلاحية هذه السلطة تشمل ذلك القطاع من القدس الذي كان جزءا من الضفة الغربية عندما تم احتلالها عام ١٩٦٧ وكذلك هل ستشمل المناطق المحيطة بذلك الجزء وسكانها الذين تم ضمهم وماذا سيكون وضع القدس العربية عند نهاية الفترة الانتقالية وماذا سيحدث للمستوطنات الاسرائيلية العديدة التي تنتشر في المناطق المحتلة خلال وبعد الفترة الانتقالية فيما يتعلق بالسياسة التي ستتبع تجاه المستوطنات وهل سيكون لسكان المستوطنات الاسرائيلية الحالية في الضفة الغربية الحق في الاشتراك في اقامة سلطة الحكم الذاتي ونشاطاتها في المستقبل وماذا سيكون وضع الاسرائيليين الذين يقيمون في الضفة الغربية وغزة خلال الفترة الانتقالية وهل سيكون هناك اسرائيليون في الضفة والقطاع .. ؟ واذا كان الرد ايجابيا فماذا سيكون وضعهم بعد الفترة الانتقالية وعند نهاية الفترة الانتقالية هل سيمارس سكان الضفة وغزة حقهم بحرية في تقرير مصيرهم ومستقبلهم السياسي وما هو تصور اطار السلام لحل مشكلة الفلسطينيين الذين يعيشون خارج المناطق المحتلة كلاجئين واستعادتهم لحقوقهم .. ما هو تعريف الفلسطينيين وما هو تصور اطار السلام في الشرق الاوسط لمستقبل بقية الاراضي العربية المحتلة وهل تقر الولايات المتحدة على مبدأ المعاملة بالمثل عند تحديد المتطلبات الامنية وهل تعتبر الولايات المتحدة ان توفير هذه المتطلبات يجب ان يكون من جانب واحد لقد تم الاتفاق على ان يكون قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ اساسا لتسوية سلمية تشمل الضفة الغربية وغزة وجوانب اخرى من النزاع ماذا سيكون عليه موقف الولايات المتحدة في حالة وجود تفسيرات متضاربة بين الاطراف المتفاوضة خاصة في ضوء تفسيرات الولايات المتحدة السابقة للقرار والتزامات الولايات المتحدة المبنية على تفسيراتها السابقة التي قبلها الاردن في ذلك الحين .

واعرب جلالته عن امله في ان يتلقى الاردن اجابات واضحة وقال اننا نرغب في الابتعاد عن الغموض اذ اننا نعيش مع الغموض منذ عام ١٩٦٧ حين قبلنا القرار ٢٤٢ .

وقال جلالته ان معظم المشاكل في المنطقة تتعلق بالضفة الغربية وغزة والجولان وخاصة القدس ونريد ان نعرف تماما ما هو الشيء الذي ندعى للاشتراك فيه ونريد ان نعرف باننا في اي جهد نساهم من اجل احلال سلام عادل ودائم .

وردا على سؤال حول الاحداث المرتقبة في المنطقة في حال التوصل الى حل جزئي لمشكلة الشرق الاوسط قال جلالته اعتقد انه ستبقى لدينا مشكلات خطيرة اذ طالما ان المشكلة الفلسطينية بقيت بدون حل وبالتالي لن يتحقق سلام عادل ودائم واعتقد ان المضاعفات ستكون خطيرة في مختلف انحاء المنطقة .

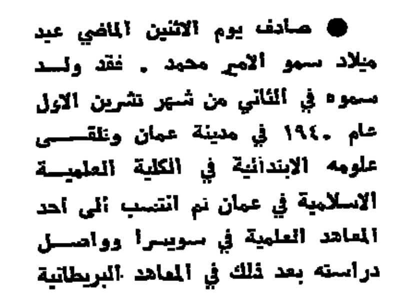
ان الشعور الذي يسود المنطقة هو ان العالم العربي قد قدم الكثير لبقية اجزاء العالم وخاصة للولايات المتحدة بتزويدها بمصادر الطاقة واستقرار النظام النقدي العالمي وبامور اخرى

وساءل جلالته عما اذا كان هنالك توازن في نظرة الولايات المتحدة الى طرفي النزاع .

وحول سؤال عن تصريحات ترددت مؤخرا وتوحي بتردي العلاقات الاردنية الامريكية في هذه المرحلة .. قال جلالته انه لا يوافق على ذلك الراي ولكنه قال ان هذه العلاقات تجتاز مرحلة حرجة واعرب عن استيائه من ان يصور الاردن بانه يشكل عقبة في سبيل اقامة سلام عادل ودائم وهو الهدف العزيز عليه .

انه ما زال يؤمن باخلاصه وتصميمه على المساهمة بكل جهده من اجل اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة .

عيد ميلاد الامير محمد



● صادف يوم الاثنين الماضي عيد ميلاد سمو الامير محمد . فقد ولد سموه في الثاني من شهر تشرين الاول عام ١٩٤٠ في مدينة عمان وتلقى علومه الابتدائية في الكلية العلمية الاسلامية في عمان ثم انتسب الى احد المعاهد العلمية في سويسرا وواصل دراسته بعد ذلك في المعاهد البريطانية

وفي عام ١٩٥٦ التحق سموه بالكلية العسكرية في بغداد حيث أمضى مدة عام تلقى خلالها العلوم والنظم العسكرية ويحمل سمو الامير محمد رتبة فريق أول فخرية من القوات المسلحة الاردنية وعين سموه عدة مرات رئيسا لهيئة العرش ونائبا لجلالة الملك اثناء سفر جلالته الى خارج الوطن كما تولى سموه رئاسة مجلس شيوخ العشائر الاردني في السادس والعشرين من شهر كانون ثاني عام ١٩٧١ .

وصدرت الارادة الملكية السامية في الحادي عشر من شهر كانون الاول عام ١٩٧٣ بتعيين سموه ممثلا شخصيا لجلالة الملك . ومن هوايات سموه لعبة الشطرنج وهو رئيس الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج كما يهوى سموه الفروسية والرماية والصيد ونظرا لاهتمام سمو الامير محمد بالحركة السياحية في المملكة وضرورة دعمها وتنشيطها وايمانا باهمية التراث التاريخي العظيم الذي يزخر به وطننا فقد عهد جلالة الملك الحسين لسموه في الثلاثين من شهر تشرين الاول عام ١٩٧٧ مسؤولية رعاية شؤون الاردن السياحية وتطورها حيث اختار جلالته سموه رئيسا للجنة العليا للسياحة لرعاية شؤون السياحة في الاردن ولتتولى توجيه الانشطة السياحية وتجميل الوطن



وخلق الاحساس العام بالواجب الاهلي تجاه السياحة ونجاه الوطن ونظافته ورعايته للزائرين والضيوف . ويترأس سموه باستمرار اجتماعات هذه اللجنة حيث يبدي توجيهاته لاعضائها مؤكدا على اهمية السياحة كعنصر اقتصادي واجتماعي يؤثر على حياة المواطنين في بلدنا كما يركز سموه باستمرار على ضرورة تنمية وتطوير المرافق السياحية واظهار الصورة الاردنية بافضل وجه ايجابي واعطاء افضل الانطباعات لزوار الاردن .

الامير محمد يزور صندوق الملكة علياء

● زار سمو الامير محمد نائب جلالة الملك يوم الاثنين الماضي صندوق الملكة علياء الاردني للعمل الاجتماعي حيث التقى بسمو الاميرة بسمه رئيس مجلس الامناء المديرة التنفيذية للصندوق واطلع على سير عمل الصندوق كما استمع سمو الامير محمد الى مجمل المهام والمشاريع التي يضطلع بها الصندوق .. كما التقى برؤساء الاقسام وناقشهم في مجال تخصصهم .

الاميرة بسمة تتفقد مراكز الجمعيات الخيرية في محافظة اربد

● قامت سمو الاميرة بسمة يوم الاحد الماضي بجولة تفقدية لمراكز الجمعيات الخيرية في جديتا وبيت راس وكفر راكب وكفر الما والكوره وسموع وزمال في محافظة اربد التقت بالمسؤولين في هذه الجمعيات واستمعت الى مطالبهم كما التقت بالمواطنين في تلك القرى وتعرفت على مشاكلهم

واحتياجاتهم العاجلة وخاصة فيما يتعلق بالامور الصحية والطرق والماء

وقد أكدت سموها على اهمية دعم العمل التطوعي ودوره في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وقالت ان صندوق الملكة علياء على أتم الاستعداد لتقديم الدعم المادي الضروري للجمعيات الخيرية .

وفد اردني يزور الاتحاد السوفياتي

● لمدة اسبوعين يزور الاتحاد السوفياتي الان وفد اردني برئاسة السيد احمد الطراونه يضم عددا من رجال الدين وشيوخ العشائر بدعوة من فضيلة الشيخ ضياء الدين بابا خان رئيس الادارة الدينية لمسلمي اسيا الوسطى وكازاخستان يطلع خلالها على المعالم الثقافية والحضارية هناك ويلتقي اعضاؤه باخوانهم مسلمي الاتحاد السوفياتي

الامير حسن في لقائه بوفد الكلية العسكرية البريطانية
موقفنا من الازمة ثابت .. الانسحاب الكامل وعروبة القدس .. وحقوق الفلسطينيين

● قال سمو الامير حسن نائب جلالة الملك وولي العهد أن موقف الاردن ازاء ازمة الشرق الاوسط ثابت لا يتغير وان احلال السلام في المنطقة يقوم على انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك مدينة القدس بموجب قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره .

واستعرض سموه الاعتداءات التي ترتكبها اسرائيل في المناطق العربية المحتلة وفي مقدمتها مصادرة اراضي المواطنين العرب واقامة المستوطنات

وكان سموه يتحدث الى وفد الكلية العسكرية لدراسات الدفاع البريطانية الذي يزور الاردن لدى التقائه بهم يوم السبت الماضي في الجمعية العلمية الملكية .

وتطرق سموه في حديثه الى مشاريع التنمية التي تنفذ في الاردن بموجب خطة التنمية الثلاثية والخمسية ودور الاردن بتزويد عدد من دول المنطقة بالكفاءات والقوى البشرية المدربة

واشار الى ما واجهته التنمية من ظروف صعبة نتيجة للاحتلال الاسرائيلي الذي تسبب في سلخ جزء كبير من موارده الاقتصادية والسياحية .

كما تحدث سموه عن تجربة الاردن في تنمية القطاعات الاجتماعية والاقتصادية كوسيلة للحد من الهجرة من الريف الى العاصمة والمدن الرئيسية عن طريق توزيع المشاريع بحيث تشمل كافة المناطق حتى لا تكون عملية الجذب السكاني متركزة في المدن وقال ان الاردن اخذ يتلمس الحل لهذه المشكلة عن طريق تقسيم المملكة الى اقاليم تنموية تجري خدمتها من خلال وضع تصور شامل لكافة مراحل وخطوات التنمية في كل اقليم .

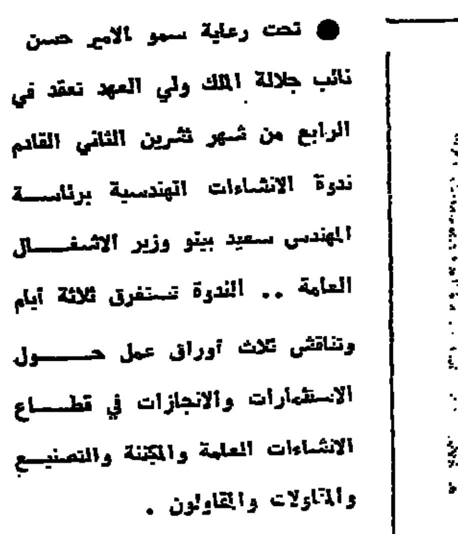
واكد سموه ان الاردن استطاع ان ينقل تجربته التنموية الى الدول المجاورة حيث استطاع ان يكون مركزا للالتقاء والمشاركة في جهود التنمية في المنطقة .

وكان الدكتور فخر الدين الداغستاني نائب مدير عام الجمعية العلمية والدكتور عبد الله الخطيب مدير دائرة التنمية والتخطيط قد قدما ايجازا للوفد عن نشأة الجمعية وغاياتها والخدمات العلمية المتقدمة التي تقدمها لمؤسسات القطاعين العام والخاص واجابا على استفسارات اعضاء الوفد بهذا الخصوص .

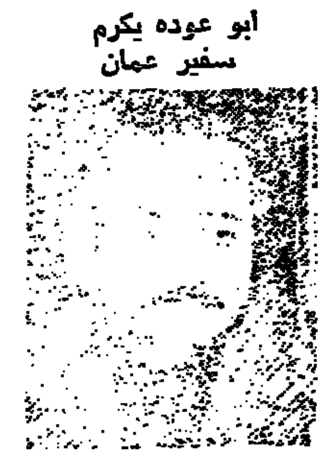
وفي نهاية اللقاء قدم رئيس وفد الكلية العسكرية لدراسات الدفاع البريطانية الى سموه هدية تذكارية وحضر اللقاء السفير البريطاني في عمان وعدد من كبار ضباط القيادة العامة .

برعاية الامير حسن ندوة للانشاءات الهندسية تعقد الشهر القادم

● تحت رعاية سمو الامير حسن نائب جلالة الملك وولي العهد تعقد في الرابع من شهر تشرين الثاني القادم ندوة الانشاءات الهندسية برئاسة المهندس سعيد بينو وزير الاشغال العامة .. الندوة تستغرق ثلاثة أيام وتناقش ثلاث أوراق عمل حول الاستثمارات والانجازات في قطاع الانشاءات العامة والمكننة والتصنيع والمقاولات والمقاولون .



ابو عوده يكرم سفير عمان



عمان - وا - اقام السيد عدنان ابو عوده وزير الدولة للشؤون الخارجية بالوكالة وزير الاعلام مساء يوم الاثنين الماضي مأدبة عشاء في فندق الاردن تكريما للسيد احمد محمد الجمالي سفير سلطنة عمان بمناسبة انتهاء عمله كسفير لبلاده لدى البلاط الملكي الهاشمي .

والقى السيد ابو عوده كلمة اشاد فيها بالعلاقات الثنائية التي تربط بين البلدين في ظل العاهلين العظيمين جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس وبالجهود التي بذلها السيد السفير في توثيق اواصر الاخوة بين البلدين .

ورد السيد الجمالي بكلمة اشاد فيها بالعلاقات التي تربط بين البلدين الشقيقين واثنى على الجهود الاردنية في تدعيم العلاقات الثقافية والفنية بين البلدين .

وفي نهاية المأدبة قدم السيد ابو عوده وسام الاستقلال من الدرجة الاولى للسيد السفير الذي انعم عليه به جلالة الملك الحسين .

منظر عاق

رسالة الى ولدي

فلذة كبدي . . ليتك من وراء الجدران . . تترك يا ولدي حرقة قلبي ، ومعاناتي وما انا فيه من حزن ، طالما حاولت ان ابعده عني وعنك ، وعن اخوانك واخواتك . . يا ولدي . . ليتك تطلع على ما اعانيه ، فانا معك ، ومعك سابقى يا ولدي ، واذا كانت عيناك لا تراني فسل قلبك الذي يراني .

اتمنى لو كان المال وسيلة لاعادتك الي لكنت اقدمه وكل ما املك فورا ، واتمنى لو القدم الوحيدة التي امشي عليها تفديك لفديتك بها ، بل لو ان الروح تفديك لفديتك بروحي يا من انا باشد الحاجة الى وجودك قربي ، تساعدني في آلامي ، وتعينني في محنتي وتحمل معي هموم الحياة الكثيرة .

الدموع تحجرت في مآقي من شدة الحزن ، وكأني اختزن منها ما كان لوالدتك التي تركتني احمل نصيبها من رعايتك قبل سنوات .

لم اشعرك بمعاناتي من قبل وها انا تخونني الشجاعه فاعترف لك بانحناءة ظهري من شدة الالم وتصلب شراين واوردة وجهي من فداحة المصاب .

فمن مكانك يا ولدي يا فلذة كبدي ادع لابيك بالصبر واصبر انت فلست اول ضحية من ضحايا المجتمع الغريب الظالم ، ولن تكون الاخير وعهدي بك مخافة الله والايمان بقدره فكن معه يا محمود باستمرار ستلقاه معك معينا بالشدة ، ومفرجا للكرب الذي نحن فيه

والدك الحزين

٦ أيام ويوم — مع الناس والاخبار

احدث طريقة .. منع الحمل بالتنويم المغناطيسي ..!

●● صدق او لا تصدق ، ولكنها حقيقة اثبتها كبار الاطباء واعتبرت صحيه في تحديد النسل وهي منع الحمل باستخدام التنويم المغناطيسي اثارت هذه الطريقة اهتماما من قبل الباحثين الذين اكدوا انه يمكن بالفعل التحكم بها في عقل المراة حتى تصبح عاجزة عن الانجاب

. . يقول الاطباء ان استخدام التنويم المغناطيسي لمنع الحمل طريقة قديمة كانت سائدة في عصر القبائل وقد تراجع دور التنويم المغناطيسي في هذا المجال مع ظهور النظريات الحديثة . . . واضافوا . . آن التنويم المغناطيسي يمكن استخدامه للاقلال من الام الوضع ولكن يجب أن يتم ذلك بواسطة المختصين حتى لا يختلط العلاج الطبي العلمي . . بالرجل ..

عزيزي...

●● عزيزي امين العاصمة عند تقاطع الطريق الواصل بين الشارع الاتي من الشميساني بجبل عمان وحتى الدوار الثالث تمثال لثلاثة اشخاص على ما اعتقد موجود منذ مدة طويله . . هـذا التمثال مطلي باللون التاسيسي للحديد وغير مكتوب بجانبه شيء . . لماذا لا تصدر امرا بطلائه بلون مناسب مع الكتابة عما يرمز هذا التمثال

● مجلس الوزراء وافق على اتفاقيتين مع وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي . . الاولى بقيمة ٨ ملايين دولار لتمويل المرحلة الثانية لمشروع التنمية الريفية في وادي الاردن والثانية . . بقيمة مليون ونصف مليون دولار لاعارة اقراضة لاتحاد المزارعين في وادي الاردن .

● السيد حكمت الساكت وزير الزراعة بحث مع وفد برنامج الغذاء العالمي اوجه التعاون بين وزارة الزراعة وبرنامج الغذاء العالمي والمشاريع التي يقوم البرنامج بدعمها

● تم الاتفاق بين مديرتي الاثار والمتاحف في الاردن وسوريا على تنفيذ عدد من التوصيات التي من شانها تدعيم وتنمية تبادل المطبوعات والمعلومات الاثرية والنماذج الفنية من الاثار الاسلامية بين البلدين الشقيقين ذكر ذلك الدكتور عدنان الحديدي مدير عام الاثار بعد زيارة الى دمشق استغرقت اسبوعا .

الشنقيطي يعود للمدينة

عمان — يغادر عمان اليوم عائدا الى المدينة المنورة سماحة الشيخ محمد الامين الشنقيطي بعد زيارة الى بلده الحبيب استمرت شهرا كان خلاله موضع حفاوة وتكريم الاصدقاء الكثر في الاردن .

● جميع مطبات الطرق من جميع انحاء العاصمة تم ازالتها بسبب



بعض المشاكل التي نجمت عنها ولانها استنفذت الغرض الذي وضعت من اجله وهو تخفيف السرعه . . . صرح بذلك السيد معن ابو نوار امين العاصمة .

● يزورنا الان وفد من رجال الاعمال السويسريين يضم ١١ عضوا لاجراء مباحثات مع القطاعين العام والخاص لزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وزيادة فرص الاستثمار وامكانية المساهمة باقامة مشاريع مشتركه .

● مجلس الوزراء قرر الموافقة على الاتفاقية الثنائية للنقل الجوي بين الاردن وجمهورية اورغواي لتسيير خطوط جوية متبادلة بين الطرفين بالاضافة الى منح حقوق اخرى في النقل الجوي .

● في وزارة النقل تم التوقيع على مذكرات التعاون الفني بين حكومتي المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية المانيا الاتحادية في مجال الخدمات الاستشارية لوزارة النقل الاردنية المهندس علي السحيمات وزير النقل وقعها عن الحكومة الاردنية وعن الحكومة الالمانية القائم باعمال السفارة الالمانية بعمان .

الخيام السوداء الاردنية

● يعد الكاتب والرحالة الدنماركي يان اوره — ٦٢ — عاما كتابا عن الاردن تحت عنوان «الخيام السوداء» كما يعد لتصوير فيلم لحساب وزارة الاعلام الاردنية . . وتحقيقا لهذه الغاية زار الرحالة اوره وادي رم في الجنوب والتقى بالحارس الخاص « للورنس العرب » في الحرب العالمية الاولى الشيخ عيد عواد الذي اصبح فيما بعد احد ضباط الجيش الاردني .

● شركة البوتاس العربية شاركت في ابحاث الدورة التدريبية التي عقدت في مركز تطوير الاسمدة العالمي في ولاية الاباما الامريكية التي اختتمت اعمالها في الاسبوع الماضي .

● في بلدة دير علا تم مؤخرا انشاء ناد ثقافي اجتماعي رياضي باسم نادي الخريجين الجامعيين للغور الاوسط .

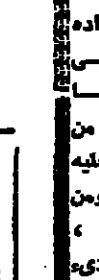
● في مطلع الشهر القادم تشهد مدينة العقبه موسما سياحيا جديدا حيث سيبدا وصول ٥٠٠ سائح من البلدان الاسكندنافية اسبوعيا بموجب اتفاقية للترويج السياحي في العقبة التي وقعت بين وزارة السياحة ومؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية واحدى شركات الترويج السياحي الاجنبية في شهر حزيران الماضي .

● الى عمان عاد الدكتور البرت بطرس المدير العام للجمعية العلمية الملكية بعد ترؤس اجتماعات اللجنة المنبثقة عن اجتماعات اتحاد مجالس البحث العلمي العربية التي عقدت في بغداد هذا الاسبوع .

● في وزارة السياحة والاثار وبرئاسة السيد مشيل حمارنه مدير عام السياحة عقد يوم السبت الماضي اجتماع تم خلاله بحث الموضوعات التي تتعلق بتطوير الصناعة الفندقية في الاردن والخطوات الواجب اتباعها لجلب السياح الى الاردن .. حضر الاجتماع اعضاء جمعية الفنادق الاردنية .



●● انني اتساءل . . هل يستطيع هذا القلم ان ينقل جزءا بسيطا من الانجازات التي تحققت في اردننا رغم ان بلدنا ليس به مورد نفطي لكن ذلك لم يكن في يوم من الايام حائلا او سدا امام كل مواطن دون ان نحفر الارض بايدينا لتصبح روضة غناء . . ارض معطاء من هذا المنطلق سار بلدنا بقيادة الحسين الحكيمه خطوات ثابته حتى اصبح كما اراده القائد دوما الى الامام في شتى المجالات . . واصبحت ارضنا خضراء بفضل رجال منحوا بلدنا من جهدهم وعرقهم حتى اصبح ما عليه الان . هؤلاء تثرى الحياة بهم .. ومن هذا المنطلق ايضا وبفضل الجهود الموحدة انتشرت في بلدنا مبادىء وعناصر الحضارة الحديثه في مجالات عدة لا يكفي لها هذا المكان ولكن يمكن . . لكل مواطن في هذا البلد بلد الحسين ان يلمسه تماما كما يلمسه كل زائر للاردن الحديث . . علم . . وبناء . . نهضة فكرية ونهضة عمرانية . . خططا للتنمية بشاريع الزراعة والصناعة كل ذلك سيبقى رمزا وشاهدا على تقدمنا تحية للحسين وتحية للحكومة ، وللمواطنين الذين اخلصوا حتى غدا الاردن بهذه الصورة امام العالم اجمع . .



● برئاسة السيد محمد الخطيب محافظ معان قررت لجنة شؤون الحج في المحافظة في اجتماعها قبل ايام تجهيز مدينة الحجاج لاستقبال الحجاج لهذا العام وفتح مكتب بريد فيها .

● يشارك الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس الجامعة الاردنية في اجتماع مجلس ادارة هيئة الموسوعة الفلسطينية التي ستعقد في دمشق يوم الاثنين القادم .

● بهدف المباشرة باقامة اول بنك للعيون في الاردن يزور الولايات المتحدة الامريكية الان وفد من اخصائي امراض العيون في وزارة الصحة للاطلاع على مراكز العيون وبنوك العيون المختلفة هناك .

● في زيارة خاصة الى لندن حاليا السيد احمد اللوزي رئيس المجلس الوطني الاستشاري .. غادر عمان يوم الاربعاء الماضي .

● المهندس عاكف حرب تقرر ايفاده الى القاهرة لحضور الاجتماع التحضيري للمؤتمر الاداري العالمي للراديو الذي بدا هناك يوم الاثنين الماضي .

● وافق رئيس الوزراء على ايفاد المهندس علي رضا من ملاك وزارة البلديات لحضور ندوة التخطيط الاقليمي التي ستعقد يوم الاثنين القادم في امريكا .

قفزة جديدة لمؤسسة عالية



ما تقوم به مؤسسة عالية من جهود متواصلة لتطوير خدماتها وتوسيع افاق عملها يستحق اكثر من الشكر والتقدير لان ما تفعله يتجاوز الخدمات التجارية الى مجال الخدمة الانسانية ورفع اسم وسمعة الاردن في كافة المجالات .

فالمؤسسة بدات خدماتها الانسانية بتوفير طائرة خاصة لنقل المرضى والمصابين باسرع وقت ممكن مما يوفر الوقت ويوصل المريض الى مكان العلاج براحه وسرعة آن هذه الرحلات التي بداتها عالية بنقل مريض من سلطنة عمان الى المانيا بسرعة قياسية تسهم في انقاذ حياة المرضى والمصابين وتعطي انطباعا دوليا على مدى حرص الاردن على حياة المواطنين والاسهام في علاجهم

ان مؤسسة عالية كما اعتادت دائما سباقة الى فتح افاق جديدة لخدماتها مما يعكس مدى ما يتمتع به القائمون عليها وعلى رأسهم السيد علي غندور رئيس مجلس الادارة من قدرة على التخطيط السليم والتنفيذ الممتاز وما يجتازون به من حرص على مصلحة الوطن والمواطنين والمؤسسة

لقد انفردت مؤسسة عالية بين جميع مؤسسات الطيران في العالم بانها توسع خدماتها وتطور اعمالها وفي نفس الوقت تحقق ربحا جيدا علما بانها تعطي موظفيها تسهيلات وامتيازات تتناسب مع جهودهم واخلاصهم .

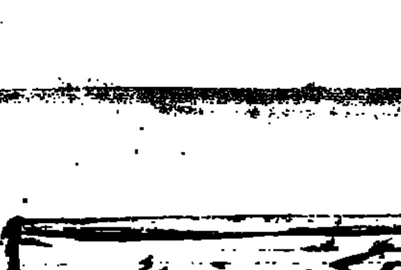
فبعد التوسع في خطوط الطيران من اقصى الشرق الى اقصى الغرب بطائرات ممتازة وخدمات لا تضاهى بدات الان في تسيير طائرات مما يؤكد قدرتها المالية ومكانتها العالمية وحرصها على مواكبة كل متطلبات العصر والتقدم الحضاري والانساني .

خبر . . للمسؤول

●● في كثير من المستشفيات يتم عد كريات الدم البيضاء بواسطة ماكنة يدوية وهي ، عملية مملة ومضنية . . في الولايات المتحدة يقوم بهذا العملية الان ميكروسكوب مزود بكومبيوتر بواسطة ، كاميرا تلفزيونية بداخله . .

● وزارة الصحة اصدرت تعليمات ومعلومات حول مكافحة داء الكلب بعد وقوع عدة اصابات في انحاء متفرقة من المملكة .

● وافقت لجنة الاقراض المركزية التابعة لاتحاد مزارعي الاغوار على ١١٥ طلبا للاقراض من أصل ٢٥٠ طلبا قدمت للاتحاد خلال شهر ايلول الماضي .



صورة

●● مفتاح اضاءه « بالغمز » اخترعوه في لندن . . اذا غمزت بعينك اليمنى للمفتاح تضاء الكهرباء . . واذا غمزت له بعينك اليسرى تنطفىء الكهرباء . .

● برئاسة السيد حكمت الساكت وزير الزراعة تقرر تشكيل الوفد الاردني لاجتماعات المنظمة العربية للتنمية الزراعية التي ستعقد في الرباط في الثالث والعشرين من الشهر القادم لمدة خمسة ايام .

● يشارك الاردن حاليا في اللقاء العلمي المنعقد في برلين الغربية في المانيا الاتحادية لبحث الامور المتعلقة بالادارة العليا لاعمال المياه والكهرباء والغاز والمجري والنقل بهدف تحسين ادارة هذه الخدمات .

● نجح طبيب اردني في اكتشاف دواء جديد لعلاج مرض القرحه والسكري — الطبيب اسمه اسماعيل حيمور ويعمل بالسعودية نتائج التحاليل والبحوث اكدت نجاح اكتشافه .

باختصار!!

●● الى الشخص الذي ينتظر في طابور سرفيس جبل عمان الدوار الثالث من دوار وزارة الداخلية . . والى المنتظرين على سرفيس اللويبدة رقم ٤ ورقم ٥ اليكم خالص عزائي فان قلبي معكم لانكم ستصلون الى عملكم ومنازلكم بعد ٣ ساعات للانتظار وساعة داخل السرفيس . . !

● الى عمان وصل يوم الثلاثاء الماضي السيد محمد صقر المعوشرجي مدير بلدية الكويت في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام .

● في الثاني عشر من الشهر الجاري يغادر عمان الى الرياض وفد تربوي لحضور الاجتماع المشترك الذي سيعقد هناك بين الجانب الاردني السعودي تنفيذا للاتفاق الثقافي المعقود بين البلدين لبحث توسيع ودعم التعاون الثقافي بينهما .

● الى عمان عاد وفد نقابة المهندسين الزراعيين بعد زيارة لسوريا استغرقت اسبوعا اجرى خلالها اتصالات مع المسؤولين في نقابة المهندسين الزراعيين في سوريا حول تبادل الخبرات العلمية والفنية بين النقابتين .

● الجامعة الاردنية ابدت فكرة التكامل والتعاون بين الجامعات في الدول العربية لتلافي تشابه المواد التي تدرس في الجامعات . . جاء ذلك في مذكرة بعثت بها الجامعة الى وزارة التربية والتعليم حول مشروع اتفاقية الاعتراف بدراسات التعليم العالي وشهاداته ودرجاته العلمية في الدول العربية .

● يوم السبت القادم يعقد في مدرسة التطبيقات في جبل الحسين اجتماع لمديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة في ضواحي العاصمة لمناقشة عدد من المواضيع التربوية المهمه .

● سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب التقى برئيس واعضاء رابطة المسرحيين الاردنيين وقد تحدث سيادة الوزير في هذا اللقاء عن اهمية انشاء رابطة لتمكن من القيام بمهامها في دفع الحركة المسرحية في الاردن الى الامام .

● غرفة تجارة عمان بدات بتلقي طلبات الترشيح لانتخابات مجلس ادارة الغرفة التي ستجري في الحادي والعشرين من الشهر الحالي

● قسم مكافحة القوارض في امانة العاصمة سيطر على تكاثر الجرذان في مدينة عمان بعد ان قضى على ما يزيد عن مليون جرذ . . صرح بذلك مصدر مسؤول في امانة العاصمة .

اصدق هذا الخبر

●● اصدرت الحكومة الايرانية منشورا رسميا يحظر لبس الميني جوب والثياب الباهظة الثمن في جميع المدارس الايرانية كما قرر وزير التربية والتعليم الايراني انشاء مجلس للثياب من الطلاب واولياء الامور ، والمدرسين والخبراء .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

رسالة من الشاه الى الاسد

● دمشق — وصل السيد فريدون مواساكي المبعوث الخاص لشاه ايران الى دمشق يوم السبت الماضي حاملا رسالة من الشاه الى الرئيس حافظ الاسد ولم يعرف شيء عن مضمون هذه الرسالة .

رئيس بلدية الخليل : الضفة الغربية ترفض اتفاق السلام

● بيروت — قال السيد فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل ان الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة يرفضون اتفاقي كامب ديفيد ويعارضون تطبيقهما .

وقال في حديث ادلى به لصحيفة السفير اللبنانية ان هذين الاتفاقين لا يلبيان المطالب الجوهرية للشعب الفلسطيني

وذكر انه ليس هناك حل دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني .

كيسنجر يرشح السادات لجائزة نوبل للسلام

● اوسلو — رشح الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية السابق الرئيس المصري انور السادات لجائزة نوبل للسلام لهذا العام .

فيتنام تتهم الصين بحشد القوات

● هونج كونج — اعلنت فيتنام اول امس ان الصين حشدت قوات ونشرت مئات الدبابات والطائرات على طول الحدود الصينية الفيتنامية .

ومعروف ان البلدين في نزاع منذ شهور طويلة بسبب طرد اكثر من ١٦٠ الف لاجيء صيني من فيتنام .

الشاذلي قائد القوات المسلحة لجبهة الصمود

● دمشق — علم ان الفريق سعد الدين الشاذلي سيتولى قيادة القيادة العسكرية الموحدة المنبثقة عن مؤتمر قمة الصمود والتصدي والتي تضم قوات مسلحة سورية وجزائرية وليبية وقوات من اليمن الديمقراطية بالاضافة الى قوات من فصائل المقاومة الفلسطينية .

بدأت تحركات اسرائيل في الضفة والقطاع لتنفيذ الاتفاقات حول الحكم الذاتي

● تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان الحكام العسكريين الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يتابعون اتصالاتهم مع رجالات المنطقتين لاستطلاع ارائهم حول نتائج كامب ديفيد وخاصة مشروع اقامة حكم ذاتي .

واضاف الراديو ان الحكومة الاسرائيلية السابقة برئاسة اسحق رابين قد حاولت تطبيق الادارة المدنية في الضفة عن طريق تسليم ممثلين عن المواطنين زمام ادارة شؤونهم المدنية لكن معارضة الاردن في حينه حالت دون تنفيذ ذلك .

وذكر راديو اسرائيل كذلك ان مشاورات مستقلة جرت في الضفة الغربية لتشكيل وفد للسفر الى مصر والبحث مع الرئيس انور السادات في موضوع الحكم الذاتي وقال ان وفدا من غزة سيتوجه قريبا لمصر للغاية نفسها .

اجلاء ٢٠ الف شخص خوفا من الفيضانات في الهند

نيودلهي — ذكر هنا ان حوالي عشرين الف شخص قد تم اجلاؤهم الى كلكتا من البنغال الغربية شمال شرق الهند حيث اصيبت الحياة بالشلل في اعقاب الفيضانات الناجمة عن الامطار الغزيرة .

رئيس وزراء ايران : ١٢٣ شخصا ماتوا في الاضطرابات

طهران — قال السيد جعفر شريف امامي رئيس وزراء ايران ان ١٢٣ شخصا ماتوا في الاضطرابات الاخيرة في ايران .

ونفى الادعاءات بان قبورا جماعية قد حفرت في الصحراء لاخفاء عدد الاموات خلال الاضطرابات .

امرأة على الدولار

● واشنطن — منح الكونغرس الامريكي موافقته النهائية يوم الخميس الماضي على صك قطعة نقدية جديدة من فئة دولار واحد تحمل لاول مرة رسم امرأة هي سوزان انتوني زعيمة المطالبة بحق المرأة في الاقتراع .

دعم التعاون الاقتصادي بين المانيا والسودان

الخرطوم — وصل الى بون يوم الاحد الماضي الرئيس السوداني جعفر نميري في زيارة لالمانيا الاتحادية يجري خلالها مباحثات حول دعم التعاون الاقتصادي بين السودان والمانيا الاتحادية كما سيقوم الرئيس نميري بزيارة لاسبانيا في العاشر من الشهر الجاري لدعم التعاون بين البلدين .

توقع زيارة الامير فهد لامريكا

القاهرة — توقعت مجلة « روز اليوسف » المصرية الاسبوعية ان يوجه الرئيس الامريكي جيمي كارتر الدعوة لسمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية لزيارة الولايات المتحدة الامريكية لتوضيح الموقف الامريكي للسعودية تجاه قرارات قمة كامب ديفيد .

سرقة مليون مارك فرنسي من ناد للقمار في باريس

باريس — قال البوليس الفرنسي ان اربعة مسلحين اقتحموا ناديا للقمار في العاصمة الفرنسية واصابوا مديره بجروح خطرة وفروا حاملين مليون فرنك في الاسبوع الماضي .

الاهمال بالمساعدة لوقف زحف الصحراء

● الامم المتحدة — اتهم برنامج البيئة للامم المتحدة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بتقصيرهما بالمساهمة المالية في جهود الامم المتحدة الخاصة بوقف زحف الصحاري .

اجتماع سري في باريس لوزيري خارجية السعودية واليمن الجنوبية

بيروت — ذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان اجتماعا عقد اخيرا بين الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية والسيد محمد صالح مطيع وزير خارجية اليمن الجنوبية .

واضافت هذه المصادر ان الاجتماع عقد في العاصمة الفرنسية حيث كانت له اهمية خاصة لانه الاول من نوعه منذ الاحداث التي شهدها شطرا اليمن في حزيران الماضي بعد اغتيال الغشمي

شاه ايران يمنع اقاربه من التجارة والعمل بالحكومة

طهران — اصدر شاه ايران قانونا يمنع كل افراد عائلته وافراد عائلة الامبراطورة من العمل بالتجارة او الحكومة لان هذه الاعمال تتعارض مع مكانة الاسرة وما يجب لها من احترام .

طلاس في زيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا

براغ — اعلنت وكالة انباء شيتكا التشيكية الرسمية ان العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري وصل الى براغ مساء الخميس الماضي في زيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا .

البسملة على المراسلات في باكستان

كراتشي — امر الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق جميع اجهزة الدولة في باكستان بان تستهل كافة اعمالها ومراسلاتها بعبارة « بسم الله الرحمن الرحيم » تاكيدا لتمسك باكستان بالتعاليم الاسلامية .

ارقام يهودية حصلت عليها اقمار صناعية امريكية

نيويورك — كشفت مجلة نيوزويك الامريكية في عددها الاخير ان امريكا ارسلت اقمارا صناعية تجوب في اجواء الضفة الغربية المحتلة التقطت عددا من الصور دلت على ان اكثر من ١٥٠٠ مستوطن يهودي انضموا الى المستوطنات في الضفة الغربية في الفترة ما بين شهري اذار وحزيران من هذا العام كما دلت على ان اسرائيل اقامت ٥٠٠ بيت جديد خلال هذه الفترة في المنطقة نفسها .

المخابرات الامريكية تمنع بيع لاسلكي لانه يهدد امن امريكا

واشنطن — حذرت وكالة المخابرات المركزية الامريكية اربعة من المخترعين بيع جهاز جديد للاتصالات اللاسلكية باعتباره يهدد الامن القومي الامريكي

وقد رفضت الوكالة شرح كيفية تهديد الجهاز لامن امريكا كما رفض المخترعون افشاء اسرار الجهاز .

اسطول عراقي لصيد الاسماك من مياه اليمن الديمقراطي

● بغداد — قررت الحكومة العراقية اعداد اسطول من سفن الصيد الخاصة لصيد الاسماك من المياه الاقليمية لجمهورية اليمن الديمقراطية .

وكان وفد عراقي رسمي قد زار عدن مؤخرا للاتفاق على ذلك .

اصدار قانون جنائي اسلامي في باكستان

اسلام اباد — يزور الباكستان الان السيد محمد الدواليبي مستشار العاهل السعودي لمدة اسبوعين بدعوة من الجنرال محمد ضياء الحق رئيس دولة باكستان ليقدم مشورته الى الحكومة الباكستانية بشان اضفاء الصبغة الاسلامية على القوانين واصدار قانون جنائي اسلامي في باكستان .

السودان : اتفاقات كامب ديفيد عمل انفرادي

● الخرطوم — قررت الحكومة السودانية تاجيل اتخاذ موقف نهائي من نتائج كامب ديفيد الا ان صحف الخرطوم قالت ان الرئيس نميري انتقد هذه النتائج .

وقال مصدر رسمي ان المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي ومجلس الوزراء سيناقشان موقف السودان بعد عودة الرئيس النميري من زيارته الحالية لامريكا .

وفي الوقت نفسه نقلت الصحف عن الرئيس السوداني قوله ان هذه الاتفاقات عمل انفرادي كان يجب ان يتخذ من قبل الجامعة العربية .

اسئلة صعبة واجهها فانس اثناء جولته الاخيرة في المنطقة

● واشنطن — قدم السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية تقريرا للرئيس جيمي كارتر عن جولته في الاردن والسعودية ودمشق واعترف فانس بعد عودته في تصريح بان هناك اسئلة صعبة واجهته في عمان والرياض .

وقال مسؤولون امريكيون ان محادثات دمشق لا تشجع على توقع تغيير في وجهة نظر الرئيس حافظ الاسد .

محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية في مرحلة صعبة

واشنطن — اعلن سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية واندريه جروميكو وزير الخارجية السوفييتي بعد مباحثاتهما التي استغرقت ٤ ساعات ان مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية تمر بمرحلة صعبة وان التوصل الى حل وسط حول عدد من المسائل التي تعوق ابرام معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية لن يتم بسهولة .

اتحاد عربي لقرى الاطفال في لبنان

لبنان — بدأ في لبنان تاسيس اتحاد عربي لقرى الاطفال اسس الاتحاد عالم نمساوي من اصل فلسطيني تخصص في الكيمياء وزوجته النمساوية وسيقيم الاتحاد قرى للاطفال الذين فقدوا ذويهم تحت اي ظروف وسيطلق على هذا الاتحاد اسم حنان .

مساعدات من الفاو للاجئي بورما في بنجلاديش

روما — وافق ادوارد صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة — فاو — على تقديم معونات من الاغذية من برنامج الغذاء العالمي لـ ٢٠٠ الف لاجيء من بورما يعيشون في معسكرات في بنجلاديش .

ندوة عالمية لمكافحة المخدرات

طوكيو — بدأت في طوكيو يوم الاربعاء الماضي الندوة العالمية لمكافحة المخدرات والمنبهات تحت رعاية وكالة البوليس الوطنية اليابانية .

ويشترك في الندوة التي تستمر ٢٥ يوما ٢٢ دولة من دول جنوب شرقي اسيا والشرق الاوسط وامريكا اللاتينية .

سوموزا يقبل الوساطة الامريكية

ماناجوا — وافق هذا الاسبوع المستر انستازيو سوموزا رئيس نيكاراجوا على العرض الذي قدمته الولايات المتحدة الامريكية للقيام بالوساطة لاجراء المفاوضات بين سوموزا ومعارضيه .

مزرعة سودانية لتعليب اللحوم

الخرطوم — تجري حاليا في العاصمة السودانية دراسة نظرية لانشاء مزرعة آلية لتربية وذبح وتعليب اللحوم السودانية .

١٨ مليون و ٤٠٠ الف نسمة عدد سكان المغرب

الرباط — اعلن البنك المغربي في تقريره السنوي ان عدد سكان المغرب بلغ ١٨ مليون و ٤٠٠ الف نسمة حتى نهاية العام الماضي وان المدن المغربية زادت معدلات الهجرة اليها بنسبة كبيرة خصوصا من المناطق النائية .

المطالبة بمحاكمة رئيس المخابرات الايراني السابق

طهران — ارتفعت لاول مرة على المستوى الرسمي اتهامات علنية لرئيس المخابرات الايرانية — السافاك — السابق الجنرال نعمت الله نصيري .. فقد طالب عضو مجلس الشيوخ الايراني عن مدينة طهران بتطبيق قانون من اين لك هذا على الجنرال نصيري وذلك لمعرفة من اين حصل على هذه الملايين لديه ومحاكمته بناء على ذلك .

العراق يفرض الاقامة الجبرية على آية الله خميني

باريس — ذكر ايرانيون منفيون في باريس ان السلطات العراقية فرضت على واحد من ابرز المعارضة الايرانية الاقامة الجبرية في منزله بالنجف .. جاء ذلك في بيان رسمي اصدرته لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في ايران وقالت في بيانها ان الزعيم آية الله خميني لم يعد يستطيع مغادرة منزله او استقبال الزائرين .

اسرار و اخبار عربية وعالمية

لنا تعليق !!

ابعاد الاقتراح الامريكي بشأن الوضع في لبنان

عندما تسربت الانباء عن مخطط امريكي لانهاء الازمة اللبنانية بدا واضحا ان واشنطن حرصت على ان تكون اسرائيل طرفا في التسوية وهو امر مهد له بذكاء منذ الاجتياح الاسرائيلي للجنوب اللبناني وتقديم تل ابيب الاسلحة والمعدات لليمينيين الذين وثقوا علاقاتهم وتعاونهم مع اسرائيل .

ومن هنا يتضح ان رفض سوريا لهذا المشروع ليس رفضا للسلام او انهاء الازمة اللبنانية بل هو رفض لاقحام اسرائيل في مشكلة داخلية اتفق العرب على تفويض قوات الردع العربية على انهائها واعادة الامن والسلام الى لبنان الشقيق .

واقحام اسرائيل في الازمة اللبنانية هو بمثابة تعميق للمشاركة الاسرائيلية في رسم خارطة المنطقة باسرها بعد ان فشلت مؤامرة تقسيم لبنان وتجزئة شعبه . ويعود فشل هذه المؤامرة الى المبادرة السورية التي استهدفت منذ البداية انهاء الحرب ودعم الشرعية اللبنانية ومساعدتها على اعادة الامور الى طبيعتها .

وقد اتضحت ابعاد المؤامرة بعد اعتراف الولايات المتحدة بان اسرائيل تزود الكتائب والاحرار بالاسلحة الحديثة والمدافع البعيدة المدى والصواريخ من اجل ضرب القوات السورية العاملة ضمن قوات الردع .

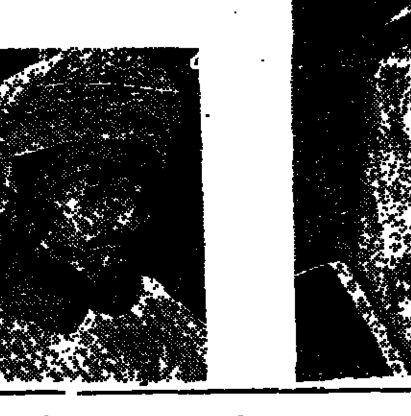
المشكلة اللبنانية هي خلاف داخلي تعمل سوريا على انهائه واعادة الشرعية لتسيير الامور وتثبيت الامن والاستقرار . والسبب الوحيد الذي يعرقل هذه الجهود هو التدخل الاسرائيلي في هذا الخلاف الداخلي .

ومن هنا يتضح ان رفض سوريا لاقحام اسرائيل في مخطط التسوية المقترح يعود الى ان دمشق لن تقبل هذا التدخل الذي كان وما يزال السبب في تصعيد الازمة وزيادة الخسائر والضحايا .

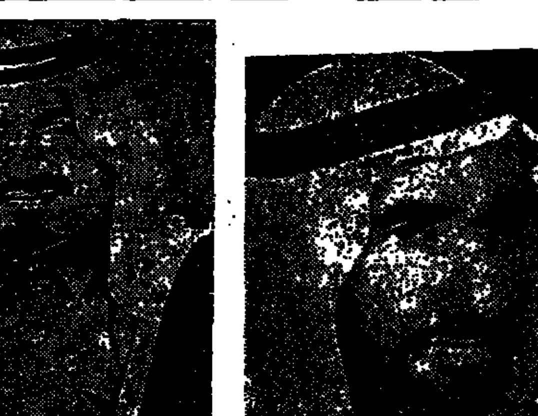
ان دمشق التي تتحمل مسؤولية جسيمة من اجل لبنان وشعبه احرص من الجميع على اقرار السلام والامن في لبنان ولكنها ترى في المخطط المقترح محاولة لتثبيت الدور الاسرائيلي حتى في المشاكل العربية الداخلية وفي صنع مستقبل المنطقة العربية .

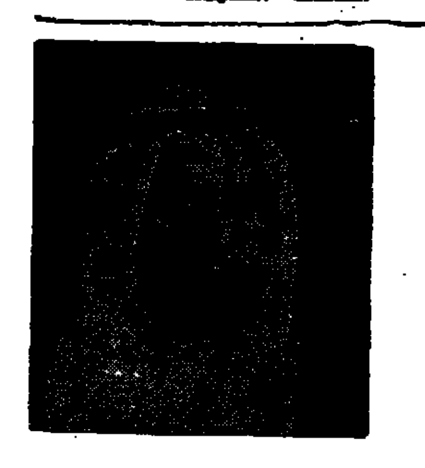












المملكة العربية السعودية

طبع ٣٠٠ ألف نسخة من القرآن الكريم
طائرات خاصة لمقاومة الجراد

● الرياض — قررت المملكة العربية السعودية تكوين لجنة صحية عليا للاشراف على رعاية الحجاج الوافدين طوال موسم الحج برئاسة الدكتور حسين جزائري وزير الصحة .

● الرياض — تم تاسيس شركة سعودية يابانية باسم شركة الانابيب الوطنية لانتاج انابيب الصلب ويساهم صندوق التنمية الصناعية السعودي بنصف تكاليف المشروع الذي يتكلف ٧٥ مليون دولار ويشمل بناء مصنع في الدمام تبلغ طاقته الانتاجية ٨٠ الف طن سنويا .

● جدة — قررت بلدية جدة اخلاء ٥٠٠ منزل اثري من سكانها واعادة ترميمها كمعالم سياحية واثرية للمدينة

● الرياض — طلبت وزارة الزراعة السعودية من منظمة الاغذية والزراعة الدولية امدادها بعدد من الطائرات الخاصة لمقاومة الجراد التي بدات اسرابه تظهر في بعض المناطق الجنوبية .

● الرياض — شارك ثلاثون طبيبا من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية في ندوة طبية عقدت في ابها يوم السبت الماضي تحت اشراف وزارة الصحة وبالتعاون مع الجامعات السعودية .

● الدوحة — اهدى سمو الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية للشيخ حمد بن جاسم ال ثاني قائد الشرطة القطرية وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الاولى خلال الزيارة التي قام بها مؤخرا للمملكة العربية السعودية

● واشنطن — قال ناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية انه ليس هناك سبب يدعوه للاعتقاد بصحة تقارير ذكرت أن السعودية قررت قطع معونتها العسكرية السنوية لمصر والبالغة ١٫٢ بليون دولار في اعقاب تحركات القاهرة تعقد اتفاقية سلمية منفردة مع اسرائيل .

● جدة — ذكرت وكالة الانباء السعودية بان المملكة العربية السعودية قدمت في الاسبوع الماضي للحكومة الايرانية عشرة ملايين دولار مساهمة منها للتخفيف من كارثة الزلزال التي حلت بايران .

● مكة المكرمة — تتبنى رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة مشروعا يهدف الى طبع ... الف نسخة من القران الكريم لتوزيعها مجانا في مختلف انحاء العالم الاسلامي قربة الى الله تعالى بنشر كتابه الكريم وحماية للمسلمين من المبادىء الهدامة التي تتعرض لها الشعوب المسلمة في أفريقيا وآسيا .

● الرياض — اكد كبار الاطباء الامريكيين اثنين توتو يوم السبت الماضي فحص جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية ان الجراحة الجديدة ستكون ناجحة تماما وكان جلالة الملك خالد قد اجريت له جراحه في القلب عام ١٩٧٢ .

دولة الكويت

● الكويت — اتفقت دولة الكويت والسويد على تبادل الاطباء والاخصائيين وتحقيق التعاون بين المستشفيات في كل من البلدين .

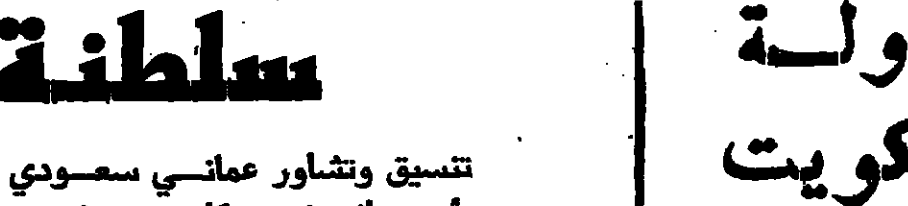
● الكويت — تجري خلال الفترة القادمة محادثات كويتية عراقية حول توحيد شركتي الكهرباء في البلدين ومشروع تزويد الكويت بمياه شط العرب العذبه العراقي

● الكويت — ذكر التقرير الاقتصادي لبنك الكويت المركزي من عام ١٩٧٧ ان انتاج البترول في البلاد في العام الماضي هبط الى ١٫٩٧ مليون برميل في اليوم مقابل ٢٫١٤ مليون برميل يوميا عام ١٩٧٦ .

● الكويت — تسلم سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة من الرئيس السوداني جعفر نميري ، وقد قام بتسليم الرسالة لسموه الدكتور بهاء الدين محمد ادريس وزير شؤون رئاسة الجمهورية السودانية ولم تعرف محتويات هذه الرسالة .

● الكويت — قرر الصندوق الكويتي للتنمية العربية زيادة راسماله الى ٣٫٦٠٠ مليون دولار للعمل على توسيع نطاق تسهيلاته الائتمانية لصالح البلاد النامية .

● الكويت — طلب سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر امير دولة الكويت من وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تشكيل لجنة من رجال الدين لتكون على اتصال دائم بامير الدولة في الامور الدينية .



سلطنة عمان

تنسيق وتشاور عماني سعودي
رأي عماني في كامب ديفيد

● مسقط — اخبار الاسبوع — صرح ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية العمانية بان ما اسفر عنه اجتماع كامب ديفيد لا يمكن اعتباره سلبيا بمجمله وان هناك جوانب للاتفاق تمثل تقدما ملموسا في سير المفاوضات للتوصل الى حل نهائي لمشكلة الشرق الاوسط .

وقال الناطق ان من الطبيعي ان تبرز آراء متفاوتة في تقييم نتائج كامب ديفيد في هذه المرحلة بالذات الا ان ذلك لا ينبغي ان يكون مدعاة لمزيد من التفرقة والتباعد بين الدول العربية وبالاخص بين الدول المعنية بالقضية مباشرة ذلك انه في كل الاحوال لا بديل امام الامة العربية عن التضامن والتكاتف حتى لا تفقد مقدرتها على التاثير في مجريات الامور .

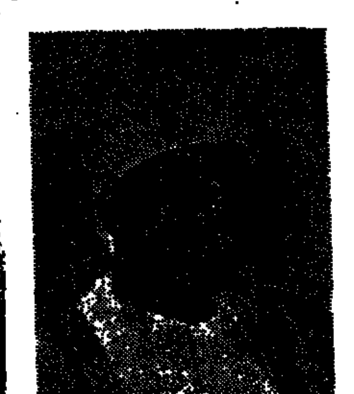
واضاف الناطق العماني ان عمان ترى انه من حق كل دولة عربية ان تبين وجهة النظر التي تراها عن قناعة وان تسعى لشرح موقفها ومبرراته للدول العربية الاخرى بما يؤدي الى التوفيق في وجهات النظر ويبقى التضامن العربي اطارا لكافة المساعي المبذولة للتوصل الى حل عادل وشامل .

واثنى الناطق باسم وزارة الخارجية العمانية على الجهود التي بذلها الرئيس الامريكي شخصيا لعقد اجتماع كامب ديفيد وقال انه مهما تفاوتت الاراء في تقييم نتائج هذا الاجتماع فان جهود الرئيس كارتر تستحق تقدير الجميع كما اشار الناطق الى ان مبادرة السلام التي اقدم عليها الرئيس السادات في تشرين الثاني الماضي هي التي شكلت المنطلق الاساسي لما امكن التوصل اليه في لقاء كامب ديفيد .

● مسقط — اخبار الاسبوع — واصل ابناء المنطقة الجنوبية التعبير عن حبهم واخلاصهم وولائهم لجلالة السلطان قابوس الذي حقق لسلطنة عمان كل ما تصبو اليه من تقدم وازدهار .

فقد شهد جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في الاسبوع الماضي الاحتفال الذي اقامته قبائل بيت قطن وبيت علي عبسين والبراهمة والزوامره والجنبه في ميدان ٢٣ يوليو امام قصر الحصن .. وشهد الاحتفال بمعية جلالة السلطان قابوس الشيخ بريك بن حمود الغافري وزير الدولة ووالي ظفار .

● الرياض — اخبار الاسبوع — قبل مغادرته الرياض عائدا الى سلطنة عمان صرح الاستاذ قيس



الزواوي وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان لوكالة الانباء السعودية بان زيارته للمملكة العربية السعودية تاتي في نطاق التنسيق والتشاور المتبادل بين البلدين الشقيقين لما فيه خير ومصلحة المنطقة والامة العربية بصفة خاصة .

● مسقط — بعث جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ببرقية تهنئة الى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية بمناسبة العيد الوطني للمملكة العربية السعودية اعرب فيها باسمه وباسم الشعب العماني عن اخلص التهاني واطيب التمنيات لجلالة الملك خالد وللشعب السعودي الشقيق .

● مسقط — استقبل صاحب السمو السيد فهد ال سعيد وزير الاعلام والثقافة العماني السفير الايراني المعتمد لدى سلطنة عمان حيث ابلغ سموه ترحيب الحكومة الايرانية بقيام وزارة الاعلام والثقافة في العام القادم ببعض الانشطة الثقافية في ايران كما تناول البحث مجالات التعاون الاعلامي والثقافي بين سلطنة عمان وايران .

● مسقط — قدم السيد غالب عبد الله جبران قبل ايام اوراق اعتماده الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة كسفير مفوض فوق العادة لسلطنة عمان لدى تونس .

ونقل السيد السفير تحيات جلالة السلطان قابوس الى فخامة الرئيس التونسي وتمنياته القلبية بمناسبة عودته سالما معافى الى تونس .

● مسقط — يلقي الاستاذ قيس عبد المنعم الزواوي وزير الدولة للشؤون الخارجية اليوم كلمة سلطنة عمان امام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الثالثة والثلاثين التي بدات في التاسع عشر من الشهر الماضي وتستمر لمدة ٣ اشهر .

● مسقط — قررت اللجنة الفرعية للمشروع الاقليمي لمسح وتنمية الثروة السمكية لدول الخليج اعداد دليل لاسماك مياه الخليج وخليج عمان .

● مسقط — اصدر جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مرسومين سلطانيين الاول بتفويض وزير التربية والتعليم بالتوقيع نيابة عن جلالة السلطان على اتفاقية التعاون الثقافي بين حكومة سلطنة عمان وحكومة السودان . والثاني تضمن اعادة تشكيل مجلس المناقصات في السلطنة برئاسة السيد تويني بن شهاب .

● مسقط — يتابع المشاهدون المصريون حاليا المسلسل العماني احمد بن ماجد على شاشة التلفزيون المصري .. كما ستقوم عدد من محطات التلفزيون في الدول العربية بعرض المسلسل وهو اول مسلسل تلفزيوني عماني ويتناول حياة البحار العماني احمد بن ماجد — اسد البحار .. المسلسل سيعرضه التلفزيون الاردني في الاسبوع المقبل .

● مسقط — عقد بفندق الخليج الاجتماع التاسيسي الاول لمؤسسة خدمات الموانىء في سلطنة عمان برئاسة السيد سالم بن ناصر البوسعيدي وزير المواصلات رئيس مجلس الادارة وتم خلال الاجتماع مناقشة الخطوات الجديدة لتحديث ميناء قابوس ليتمكن من استقبال جميع انواع السفن كما تم اقرار الميزانية الختامية للمؤسسة .

دولة الامارات العربية المتحدة

افتتاح حقل بترولي جديد
احتمال زيادة معتدلة في أسعار النفط

● دبي — افتتح سمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حاكم دبي الحقل البترولي الاول لشركة سيوكاصوم الامريكية في مياه الخليج على بعد ٧ اميال من جبل — علي — في دبي .

● ابو ظبي — اشار السيد مانع سعيد العتيبة وزير البترول في دولة الامارات العربية المتحدة الى ان منظمة الدول العربية المصدرة للبترول قد تقرر زيادة معتدلة في اسعار البترول خلال اجتماعها القادم في شهر كانون اول القادم وقال انه لا مفر من زيادة اسعار البترول بعد انخفاض الدولار .

● دبي — قررت وزارة الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة ايفاد بعثة من ضباطها تقوم بمهمة التوجيه المعنوي والاجتماعي لحجاج الدولة .

● الشارقة — تعاقدت دولة الامارات العربية مع ٩ قضاة عرب من مصر والسودان والعراق للعمل بمحاكم الامارات المختلفة .

● أم القيوين — سيوقع قريبا في امارة أم القيوين اتفاق بين الجهات المختصة في الامارة واحدى الشركات الفرنسية تمنحها امتياز ادارة ميناء الامارة .

● الفجيرة — تدرس سلطات الكهرباء في امارة الفجيرة فتح فصول مهنية مسائية لتدريب الراغبين من المواطنين على اعمال تشغيل المحطات الكهربائية في المنطقة .

● أبو ظبي — أصدر سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قرارا بتعديل قانون الخدمة المدنية بما يسمح بترقية المواطنين الى اكثر من درجة تالية لدرجته على الوظائف التي تشغل بالاستقالة او بانهاء الخدمة او الوفاة او الوظائف المستحدثة .

● ابو ظبي — اخبار الاسبوع — قررت جامعة الامارات العربية المتحدة فتح باب القبول امام الطلبة الوافدين من ابناء الخليج والدول العربية بشرط حصول طالب الالتحاق على ٦٠ بالمئة من مجموع درجات الثانوية العامة وان تكون له اقامة وحاصلا على الثانوية العامة من احدى مدارس الامارات .

● دبي — طالبت ادارة الطب الوقائي والبلدية ودائرة الهجرة والجنسية في الامارات بمنع دفن الموتى الا بتصريح يصدر عن ادارة الطب الوقائي في كل امارة .

● ابو ظبي — قررت دولة الامارات العربية المتحدة ارسال معونات ومساعدات طبية عاجلة لمنكوبي الزلزال الذي وقع مؤخرا في مدينة تاباس الايرانية .

البحرين

● المنامة — قررت حكومة البحرين تشجيع تجارة الترانزيت بمضاعفة مدة التخزين في الميناء من شهرين الى اربعة اشهر .

دولة قطر

أضخم قسم للاستماع السياسي

● الدوحة — يجري حاليا وضع اللمسات الاخيرة في اضخم قسم للاستماع السياسي في الشرق الاوسط الذي تم تشييده بوكالة الانباء القطرية ليتولى رصد جميع الاذاعات العربية والاجنبية الناطقة باللغة العربية .

● الدوحة — انضمت دولة قطر الى الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي لتصبح الدولة السابعة والعشرين التي توقع الاتفاقية .

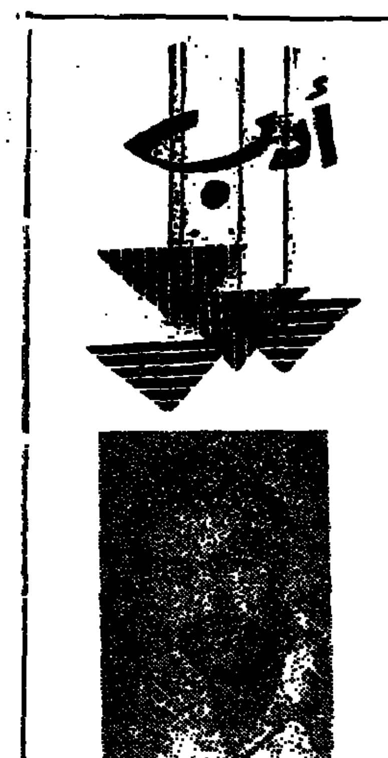
● الدوحة — شاركت دولة قطر في المؤتمر الاقليمي الرابع عشر لوزراء الزراعة الذي عقد مؤخرا في دمشق . وقد ترأس وفد دولة قطر الى المؤتمر السيد احمد المانع مدير مكتب وزير الصناعة والزراعة .

● الدوحة — اشاد السيد توشيو تاوا سفير اليابان لدى دولة قطر بالعلاقات الوطيدة القائمة بين بلاده ودولة قطر وسعيها المستمر لزيادة التعاون بينهما وبين دول المنطقة في جميع المجالات ومنها المشروعات المشتركة في قطر .

وقال ان واردات بلاده من البترول الخام القطري يبلغ ٨٠ الف برميل يوميا .

● الدوحة — اعلنت وزارة التربية والتعليم في دولة قطر بان التسجيل في مراكز محو الامية للرجال والنساء سيبدا هذا الشهر وذلك في المدارس والمراكز التعليمية التابعة للوزارة .





باشراف : نايف قطناني

شاعرات العرب

هناك نساء خالدات خلدتهن اعمالهن الادبية عبر القرون ، فكانت وما زالت مرتعا لنــــا ننهل منها الكلمة الحلوة وقوة البيان وجمال العاطفة ورقتها حيث ان شعر المرأة يجمـــع خصالا يمكن تمييزها عـــن اشعار الرجال لان الشعـــر عندها يتولد مباشرة نتيجـــة لانفعال قوي وتأثير صاخـــب مباشر ومع ذلك فان المـــراة تبقى محدودة بعواطفهـــا الخاصة فاكثر ما تقول الشعر يكون في الرثاء او معانـــي الشوق للحبيب أو الحسرة على الغائب والتطلع الى الامـــل وقلما تعنى بالقضايا العامـــة من وطنيه أو دينية كما يعنى الرجال ، ومن ذلك قصـــر النفس وندرة الانتاج في الغالب فقلما نرى امرأة كالخنسـاء استقلت بديوان كامل علـــى اننا نطالع في شعر النســـاء كثيرا من صنوف القول مـــن مدح وهجاء وحكمة وغـــزل ووصف ورثاء على ان منهـــن من اتصفن بجودة الشعــــر ومنافسة الشعراء الكبار فـــي متانة الاسلوب وقوة البيان مثل الفارعة وأم الضحـــاك ، وليلى الاخيلية وغيرهـــا ، ونورد هنا بعض هذه النماذج من شعر المرأة :

رابعة العدوية

هي ام الخير رابعة بنت اسماعيل العدوية صالحة مشهوره من اهـــل البصرة ومولدها بها ، كانت تصلـــي اكثر الليل وتنام اقله فاذا وثبـــت من مرقدها خاطبت نفسها بقولها :

« يا نفس كم تنامين والى كـــم تنامين يوشك ان تنامي نومـــة لا تقومين منها الا بصرخة يوم النشور وكان هذا رأيها حتى ماتت » ومـــن شعرها قولها في الذات الالهية :

يا سروري ومنيتي وعمادي
وانسي وعدتي ومرادي
انت روح الفؤاد وانت رجائي
انت لي مؤنس وشوقك زادي

وقالت :

حبيب ليس يعدله حبيب
وما لسواه في قلبي من نصيب
حبيب غاب عن بصري وشخصي
ولكن عن فؤادي ما يغيب

ومن اقوالها ايضا :

احبك حبين حب الهوى
وحبا لانك اهل لذاك
فاما الذي هو حب الهوى
فشغلي بذكرك عمن سواك
وأما الذي انت اهل له
فكشفك لي الحجب حتى اراك
فلا الحمد في ذا ولا ذاك لي
ولكن لك الحمد في ذا وذاك

نبية الفهيمة

قالت ترثي قومها الذين قتلـــوا « بصوره » :

الا ان يوم الشر يوم بصوره
ويوم فناء الدمع لو كان فانيا
تعمدي لقد ابكت مريم واوجع
بجزعه بطش الخيل ما كان باكيا

أم خالد النميرية

وهي من نساء العرب المشهورات بالعقل والذكاء في قبيلتها بني نميـــر قالت ترثي ولدها وكان قد توفي ونحن في الغربة :

اذا ما اتتنا الريح من نحو ارضه
اتتنا برياه فطاب هبوبها
اتتنا بمسك خال المسك عنبر
وريح خزامى باكرتها جنوبها
احسن تذكراه اذا ما ذكرته
وتنهل عبرات تفيض غروبها
حنين اسير نازح شد قيده
واعوال نفسي غاب عنها حبيبها

— يتبـــع —

منطلقات

الكتابة على الواح النار

عيناك ، والليل ، والمسافات ،يغتالني شيء غامض عندما اجمـــع اجزاء صورتك ، وفجاة ، كالمطـــر ،تشكلين الموت الذي يزحف علـــى جسدي ، فجاة كالثلج ، تعتبريـــن النسرين الطالع في اصابعي ، وفي لحظة واحده ، تجمع الظـــروف ،والمناخ ، والوقت ، لتعقد اتفاقا بيني وبينك ، واحبك ، وتحدث التحولات غير المنتظره في هذا الحيز الانسانـــي المتجمع في « انا » ، ثم اشعر لاول مره في حياتي بالقوه ، واعـــرف — بالتجربه — أن الحب يعني القوه . أشعر أنني استطيع ان اجابه العالم واسابق الصاروخ ، واصعد علـــى القمر ، وفي احدى الليالي الحزينـــه اضحك كثيرا ثم اناقش نفسـي قليلا :هل انت هو انت ايها الشقي ؟؟ هل انت هو انت ابن الغربه ، والارصفه ،والاشياء المنسية ؟

ومن خلف دهشتي يأتيني صـــوت اكبر مني ، ويمحي منطقة حــــب الاستطلاع الفارغه ، واشعر فجاة انني ممتلىء ، كالاسفنجه .

عيناك ، والليل ، والمسافات ،يغتالني شيء غامض عندما اجمـــع اجزاء صورتك ، وفجاة احب التبغ ،والاسماء القريبة من اسمـــك ، والعيون التي تشبه عينيك ، والتراب الذي يحيط بسور بيتكم ، فجاة ، احب صوت فيروز ، والموسيقـــى الحالمه ، وشعر جميل بثينه .

ايتها الحلوة ، انت ، لـــم تفرضي قانونا يطاردني حتـــى أعلن حبي عليك وأنت ، لم تكوني انانية في يوم من الايام ، ولم تكوني متسلطة ، لقد فرضت نفسك بشكـــل ضمني ، وتداخلت في جزئياتي مثـــل جزئياتي ، واستوطنت صدري كقلبي ،وبالتجربة — ايضا — اتوصل الـــى ان الوطن قد لا يكون التــــراب والشجر ، والسهول فقط ، بـــل يكون الانسان .

وعندما أحتاج للفرح ، اســـرق وجهك ، وجديلة الشعر الفجـــري وأخبئك في حقيبة يدي ، واهرب .

انت معـــي الان .. اركض ،وكلما أسرعت خطواتي ، أزددت راحة واطمئنانا ، ولا الهث .

وعندما اقطع مسافة بطول الامان ،وتحت شجرة مهجورة لا تأوي ظلالها غير العشاق ، هناك ، انـــزل الحقيبة ، واخرجك ، ونلهـــو ونمضي وقتا طيبا .

نمضي وقتا طيبا ايتها الحلـــوة المسروقة مني الي .

شكرا للحياه ، وللوقت الجاف . لقد منحنا اغلى ما نبحث عنـــه ، الحب والامان .. نادر جدا ان تلتقي الحب ، والامان معا في زمن هـــو ضدهما دائما وابدا .

فرحك اكبر من حزني ولذا لا احزن
امنك اكبر من خوفي ولذا لا اخشى زمني .

عمرك اطول من ايامـــي ولذا لا أموت فانا « ممتد فيك » ورغم الوقت القصير ، والسلم ، والجفـــاف ،ورغم الحل السيء لا اشعـــر بـــا حنيني بالكتابة ، واكتب وجعي على الواح النار ، وعندما افيق فـــي الصباح ، ابتسم لوجهك واقول له :صباحك سكر .

يوسف ابو لوز
السعوديــــه

بأقلام الاصدقاء

اعزائي الاصدقاء : يسرني ان التقي واياكم مع الكلمـــة الحلوة والفكرة الجميلـــة ،والعاطفة الجياشة ، والخيال العذب بكل الحب والشـــوق والسعادة .. هذه مشاركاتكم

تساؤلات أمام الكون

يا هذا الكون المرســـوم علـــى شطآن الارض بلوحات زيتيـــة ساعدني كي ادخل من هذا الزمـــن القاتل تحت شعار الحرية .. قل لي كيف اسير واين اسير ..؟

يا من حولي تحيا راحات لا تعرف الا سفك الدم وقتل الارواح البشرية اهذا الكون النائم فوق فراش الموت الاحمر ساعدني فالموت يقاسمنـــي العمر .. ويطلب مني اشيائـــي ويناجي غيري

كي تأخذ منه العمر وتتركـــه رذاذا في الارض يدور بغير هويه يا هذا الكون الصامت في كل مكان قـــد جاء اليك المحقوق ويتلوه السجـــان .. فاروي بالصدق ومن اجل الحق كيف تماديت علي

كيف الارض تصير اليك وقد كانت ملك يدي

كيف القتل يصير حلالا في زمن العدل وفي زمن يحمي ارواح الخلق مـــن الظلم ..

وان كانت رائحة الدم تغني للعشق وللطهر وتغرق في دنياك الفجريـــة يا هذا الزمن الغارق في شرب الخمر اكسر في هذا اليوم كؤوسك

واطل على السطح لترقب اشعاع الشمس واشعاع البدر ..

ويبقى في الارض حديث لا يعـــرف معناه

وبقايا موت تبحث عن عش فـــي جسد لا يدرك مأواه

كي تنقذ فيه الحرف وقد ضاعـــت دنياه

محمد حسن حسين

التحـــدي

في البحر ابحر زورقي
بين العباب
متارجحا في سيره ..
وسط الضباب
والبحر يزأر غاضبا ..
ويدق بابي
فتكسر المجداف من ..
هول الحراب
الريح تسعى حوله ..
بالاضطراب
والشاطىء المرجو في ..
دنيا السراب
ثارت اعاصير تصور لي عذابي
فتكشفت من ثوبها ..
ومن النقاب
هوجاء تدعوني الى ..
ساح الاياب
فاجبتها .. واجبتها دون انتحاب
ان التحدي في دمي ..
شرخ الشباب

عصري ابراهيم الصوا

الاصدقاء المزيفون

ايها الساري بليل الحزن
في عرض الطريق ..
ايها الساري حذار .. انه الذئب ،
وكم في نوبة يحيا رفيق
في زمان .. ضاع فيه الخير وانعدم
الصديق
تمهل يا شقي الحظ ، فالحظ موائد
ودروب الجهل .. شوك ومكائد
فاستعذ بالله من كل مخادع
انهم صحبك والوقت منافع
اشعلوا بعدك بالبيت الحريق
ثم قالوا .. في غياب الصدق — قولا
لا يقـــال
واستغابوك ، ولكن ..
غائب الايام عائد
وضمير الكون قد يصحو .. من النوم
يفيق
فاذا البحر رمال
واذا الصدق محال
واذا الزورق في اليم غريق
واذا اصعب ما في الكون ، ان تجد
الصديق
عبثا تبحث ، عن قلبه رقيق
عبثا تبحث ، فالبحث هباء
نادر .. من يتقي الله ولا يخشى سواه
نادر ...
لكنمــــا الله يــــراه

— لحن لم يتم —

من لوعة الاحزان .. والوهم الكبير
جئت اغني بعض ما حفظته
عن بسمة الشلال والغدير
وعن حكايا جدتي
وعن صبايا حينا .. كيف انتشين .؟!
رغم انات العذاب
ورغم اوهام المصير .
ورغم رغم الزيف ..
والحقد المرير ..
وجئت من بعد اغتراب
استرجع الحزن الدفين والعذاب
وانتقي من ذكريات الحب والاحلام ..
وهما كالسراب
اعيش فيه لحظة
اموت فيه لحظة
ثم اواري جثتي تحت التراب
لانني ..
رفضت عمرا خائنا ..
لانني
رفضت حبا زائفا ..
لانني لانني ..
لم أستطع خرق الحجاب

عبد القادر عاشور
— حلب

منيرفـــا

شعر : عزت الطيري

— ١ —

منيرفا عبير الورود الشذيه
طعام شهي غني التوابل
وفدان قمح عجيب السنابل
يجود فيشبع جوع البطون
ويملا بالحب كل « الصوامع »
وطير صغير ينام على مئذنات الجوامع
منيرفا حديث المساء اللذيذ
ومعزوفة في شفاه البلابل
منيرفا .. منيرفا .. حداء القوافل

— ٢ —

أطلي فلت اخضرار الحقول
وهمس النخيل
وصفصافة داعبتها الرياح
فراحت تميل
تظلل بالحب « زير السبيل »

— ٣ —

احبك انشودة للمطر
يرددها في الفلاة الرعاه
فتهطل كل السماء حياه
وترمي الي بطوق النجاه
وتملا سلتي الفارغه
بموز الصباح اللذيذ المذاق
اطلي فان بقلبي احتراق
اطلي فاني أذوب اشتياق
لضحكتك الحلوة المترفه
وبسمتك الجنة الوارفه

اللجنـــة البدائيـــة لمحافظـــة البلقاء

رقـــم الطلب : ٧٨/١٨ رقم القرار : ٧٨/٢٣

الرئيس القاضي السيد هاني منصور وعضوية السيدين المهندس سالم القضاه وابراهيم الكردي ، بتاريخ ٧—٨—١٩٧٨ قدم مدير تسجيل اراضي السلط بكتابه رقم ٣٧٠٣/٧/٢ طلبا لتقدير التعويض العادل عن استملاك حق التصرف لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد لما مساحته ١٧ دونما و ٩٧٠ مترا مربعا من قطعة الارض رقم ٦٢ من حوض أم بطحه رقم ٨ من اراضي قرية ابو نصير والمشار اليها بالمخطط بحرف د والمستملكة لغايات وزارة الانشاء والتعمير مشروعا للنفع العام بالمعنى المقصود بقانون الاستملاك وحيازتها حيـــازة فورية دون التقيد بالاجراءات المنصوص عليهـــا في قانون الاستملاك .

وقد تبين للجنة ان اعلان الاستملاك نشر بعدد الجريـــدة الرسمية رقم ٢٧٧٥ الصادر بتاريخ ١٠—٤—١٩٧٨ وان قرار الاستملاك نشر بعدد الجريدة الرسمية رقـــم ٢٧٨٩ الصادر بتاريخ ١٠—٦—١٩٧٨ .

اجرت اللجنة الكشف على القطعة الموصوفه اعلاه وقـــد تبين بعد تطبيق مخطط القطعه الصادر عن دائرة الاراضي واخراج قيدها تبين ان الارض هي من نوع الميري وتقع على الطرف الشرقي لمخيم البقعة بالقرب من مدارس وكالـــة الغوث وهي أرض مفتح خاليه من الاشجار والانشاءات وبعد تدقيق اعلان وقرار الاستملاك ومخطط دائرة الاراضي وسند اخراج القيد المشار اليهم اعلاه وبعد مراعاة احكام المادة ١٧ من قانون الاستملاك رقم ٢ لسنة ١٩٧٦ والاخذ بعين الاعتبار اسعار الاراضي المجاورة من حيث الايجاره وحقوق التصرف بالمنفعه فان اللجنة تقدر قيمة التعويض العادل بتاريخ ١٠—١٢—١٩٧٧ اي قبل تاريخ ستة اشهر من نشر قرار الاستملاك بمبلغ عشرة دنانير للدونم الواحد عن حق التصرف في الجزء المستملك . وبعملية حسابية تبين ان مجموع التعويض العادل الذي يستحقه المتصرف السيد حمد النصار المعشر عن استملاك بدل المنفعه عن المساحة المستملكة عن كل سنة من السنوات المشار اليها اعـــلاه القابل للتجديد هو مبلغ ١٧٩ دينارا و ٧٠٠ فلسا : مائـــة وتسعة وسبعون وسبعماية فلس .

قرارا قابلا للاستئناف صدر بتاريخ ٢٠—٨—١٩٧٨ .

العضو	العضو	الرئيس القاضي
ابراهيم الكردي	سالم القضاه	هاني منصور

الثقافة في اسبوع

★ رابطة الكتاب الاردنيين :

● اقامت رابطة الكتاب الاردنيين مساء الاحد الماضي ندوة ثقافيـــة ، تحدث فيها السيد حسني عايش عن المعلومات باعتبارها شكلا من اشكال الطاقة .

● ما زالت اللجنة المختصة فـــي رابطة الكتاب الاردنيين تستقبـــل الاعمال القصصية والشعرية التـــي يتقدم بها الاخوة الاعضاء من كتـــاب القصة والشعر تمهيدا لتنسيقهـــا وارسالها الى اتحاد الكتاب العـــرب بدمشق لطباعتها ونشرها في مجموعة خاصة .

● انتهت الهيئة الادارية فـــي رابطة الكتاب الاردنيين مؤخرا مـــن اعداد برنامج سنوي لنشاطـــات الرابطة ، وسوف يعمم هذا البرنامج على الاعضاء ليتسنى تنفيذه بحيـــث يتضمن اقامة عدد من الندوات داخل الرابطة وخارجها .

★ ندوة اتحاد المجامع اللغوية

● اتصل الاستاذ عيسى الناعوري — الامين العام لمجمع اللغة الاردنـــي برئيس اتحاد مجامع اللغة العربية — الدكتور ابراهيم مدكور — للبحث في ترتيبات ندوة اتحاد المجامع التـــي ستعقد في عمان من ٣١—١٠ الـــى ٢—١١ من هذا العام . وســـوف يشترك في هذه الندوة وفود مـــن البلدان العربية تمثل مجامع اللغـــة العربية في القاهرة ودمشق وبغداد . كما يشترك فيها أيضا باحثون مـــن مختلف البلاد العربية ، وستكون هذه الندوة بضيافة مجمع اللغة الاردني

★ الثقافة في العالم :

● الشاعره فدوى طوقان فازت مؤخرا بالجائزة الادبية الدوليـــة المتوسطية من جمعية الثقافـــة المتوسطية في باليرمو ، وهي ثالث اديب عربي يفوز بهذه الجائزة بعـــد نزار قباني ، وتوفيق الحكيـــم . والجدير بالذكر ان الاستاذ عيســـى الناعوري قام بترجمة ٣٠ قصيدة مـــن شعر فدوى الى اللغة الايطالية .

● الشريط الاسود « قصة حيـــاة عيسى الناعوري » صدرت ترجمتهـــا بالاسبانية مؤخرا في مدريد ، وقـــد قام بالترجمة المستشرق الاسبانـــي خيسوس ريو ساليزو الذي سبق ان ترجم له رواية « بيت وراء الحدود » وصدر الكتاب عن المعهد الثقافـــي الاسباني — العربي في مدريد .

وصدر ايضا للناعوري كتاب جديد بعنوان « في ربوع الاندلس » وذلـــك عن الدار العربية للكتاب في ليبيـــا وتونس .

★ الأدب الفرنسي :

كتاب جديد للناقده روزمان بيرين يؤرخ لمسيرة هذا الادب من ١٩٢٠ — ١٩٧٠ وقد صدر مؤخرا في باريس .

لقاءات الاصدقاء حكايات

بسرعة

الاصدقاء : احمد الخطيب ، جمال نبهان ، غالب القرانه ، بسام سلمان حمزه ، ياسين مساعده ، فايز الملاح ، خلود كامل الرمحي ، عماد سعد الدين ، ماهر السردي ، عطا الله الحوامدة .

لقد حولت قصائدكم الى المحرر الادبي وشكرا على مساهماتكم وتعاونكم واهلا بكم دائما .

★ الصديق كمال سعيد البرغوثي.

يقسم الكتاب الى ناضجين وفاشلين والناجحون هم كاتب جذبت عنيه بنات افكاره باراء قيمة .. واخر شاهد حادثا تاثر به فوصفه واخر يقرا اخبار الاخرين فيعدها بطريقة جديدة .

والفاشلون : انسان لا يستطيع الكتابة حتى ولو كان يملك الفكرة الجيدة واخر يقوم بنسخ صور غلمية قراها والثالث مزيج من الاول والثاني ولكن لا يعطي شيئا .

★ الصديق فيصل صالح فهد

يقول :

● الانسان مخير فيما يعلم ومسير فيما لا يعلم .

● وبين الحياة والموت خيط رفيع

● ذرة التراب ليست شيئا تافها ان فيها الحركة وفيها النبض .

هواة المراسلة

● الاسم : تحسين سيلاوي .
● الهواية : مراسلة الجنسين .
● العنوان : الاردن — اربد ص.ب ٣١٧

● الاسم : مامون نعيم الطويل .
● الهواية : المراسلة والمطالعة .
● العنوان : الاردن — اربد ص.ب ٣١٧

● الاسم : بكر سليمان .
● الهواية : ركوب الدراجات والمراسلة .
● العنوان : الاردن — الحسا .

● الاسم : نايف سليمان .
● الهواية : الرياضة ، السباحة والمراسلة .
● العنوان : الاردن — الحسا .

● الاسم : غالب المهايره
● الهواية : المراسلة وجمع الصور
● العنوان : الاردن — الحسا

● الاسم : فهد صانع فهد ابو لطيف
● الهواية : المراسلة والجيدو .. والمطالعة .
● العنوان : الاردن — المفرق — ام القطين .

هل تعلم

● ان الجبن مغذ لغناه بالاملاح والفيتامينات ويمنع الشعر من ان يشيب .

● وانه يقوي العظام بفضل الكلس والاملاح الفوسفات .

● وانه احتفظ بجميع صفات الحليب الذي يصنع منه .

● وانه لا يفقد الا سكر اللبن والسوائل الموجودة في الحليب .

● وانه سهل الامتصاص ولا يترك فضلات تترع الامعاء .

● وانه يدخل المعده اثناء مراحل هضمه الى فئات صغيرة تسمى — بوليبيند — وذلك بتاثير الجراثيم المكاثرة والخمائر المتفاعلة .

● وانه يتحول الى احماض يعتبرها العلماء عناصر اساسية في بنيان الانسجة .

محمد محمود ابو علي
جبل النصر

تاريخ الطب

الحلقة السابعة

● في العصر الحديث : —

تعرف الاوربيون الى الثقافة الاسلامية وهي تتجه نحو الضعف فبدات الثقافة التي كان العرب قد اخذوها عن الغرب . تعود الى الغرب من جديد . وكثرت الترجمة عن العربية في القرنين الثاني عشر والثالث عشر . وظل منهج الدراسة الطبية في الجامعات الاوروبية الى القرن الخامس عشر مستندا الى المراجع العربية في معظمه .

وافاد الطب من النهضة الاوروبية فوائد كبيرة . فكان لاحياء الدراسة الاغريقية واللاتينية ما ساعد على ترجمة المراجع الطبية عن مصادرها الاصلية . وساعدت الطباعة على نشر هذه الترجمات في جميع انحاء اوروبا ومناقشتها . وكانت النهضة في حقيقتها ثورة ضد العرب . وكان الصراع قد نشب بين المحافظين المتمسكين بابن سينا . وبين المجددين الذين قالوا انه يجب ان تدرس كتب ابقراط وجالينوس في اصولها اللاتينية وليس في ترجماتها العربية . ثم تقدم الاطباء الاوروبيون بعد ذلك خطوة اخرى فخرجوا على سيادة ابقراط وجالينوس كما خرجوا على سيادة الاطباء العرب وبداوا يعتمدون على تجاربهم وملاحظاتهم الخاصة .

فكشف ميشيل سرفيتز الدورة الدموية الصغرى في القرن السادس عشر ، وكشف وليم هارفي الدورة الكبرى في القرن السابع عشر ، وكان لمدرسة ليوناردو دي فينشي اكبر الاثر في ظهور مؤلف فيساليس في التشريح في عام ١٥٤٢ ، كما وضع فيساليس اساس علم الامراض . وتقدمت الجراحة كذلك ، بل لقد عرف ذلك العصر جراحة التجميل على يدي تاجيليا كوزي . وهو صاحب اول رسالة في جراحة التجميل . وكان لانتشار الامراض الوبائية في ذلك العهد تاثير كبير في دراسة الامراض المعدية . وقد تعددت الاراء حول مسببات مثل هذه الامراض فالبعض قال انها تنتقل بواسطة اجسام دقيقة لها قوة على التوالد ، وذهب البعض الاخر بالقول ان القذارة وازدحام السكان من اهم الاسباب في ان الفقراء اكثر تعرضا للاصابة بهذه الامراض .

وفي سنة ١٧٩٨ تمكن الطبيب ادوارد جنر الى كشف اللقاح ضد الجدري وقد قوبل هذا الكشف بكثير من الحماس في اوروبا وامريكا . ولقح به الاف من الناس فيهما قبل بداية القرن التاسع عشر .

وتقدمت كذلك وسائل تشخيص الامراض . وقد ابتكر سانتوريو في القرن السابع عشر طريقة لقياس الحرارة . وابتكر السير جون فلوير في سنة ١٧٥٧ ساعة قياس النبض . وكان للدكتور وليم جلبرت طبيب الملكة اليصابات فضل وضع اول كتاب علمي عن الكهرباء في سنة ١٦٠٠ .

وبدا الاطباء في القرن الثامن عشر يجذبون ذرات الحديد من العين بواسطة حجر المغناطيس . وقرب نهاية ذلك القرن اوجد اليساندرو فولتا الايطالي ذلك البناء الخالد للمجموعة الكهربائية المعروفة باسمه

على ان ذلك لا ينفي ان حالة الطب كانت متاخرة الى نهاية القرن الثامن عشر . فقد كانت وسائل العلاج الموجودة تحت تصرف الاطباء في ذلك الوقت قليلة وغير كافية . وكانت معظم الادوية تعطى لاجل تخفيف الامراض ليس غير . وكانت نظريات الاطباء في العلاج كثيرة لا حد لها وتتفاوت تفاوتا غريبا . وكان جون براون من ادنبره يقول ان الامراض ترجع اما الى نشاط زائد او خمول زائد . وكان يعالج النشاط بالافيون والخمول بالخمر . ويقال انه راح هو نفسه ضحية دوائه وان طريقته في العلاج قتلت من الخلق اكثر مما قتلته الثورة الفرنسية وحروب نابليون . وقد ظل الاطباء يتناقشون فيما اذا كان السيلان والزهري مرضا واحدا او مرضين منفصلين الى وقت متقدم من القرن الثامن عشر . ولما اراد هنتر ان يقضي على هذا الخلاف في سنة ١٧٦٧ حقن نفسه بافراز سيلاني ، وشاء سوء الحظ ان الرجل الذي اخذ منه الافراز كان مصابا في ذات الوقت بقرحة زهرية خفية ولذلك اخذ هنتر السيلان والزهري معا ، وترتب على ذلك الاعتقاد بان مرجع المرضين الى مكروب واحد ، ولم يتخلص علم الطب من هذه الغلطة طوال هذا العصر .

وكان هذا العصر يسمى بعصر عدم الاحتمال ، فكل انسان كان يؤمن بان عقيدته هي الصحيحة ، وان عقائد الاخرين خاطئة .

وقد بدات جامعة باريس تصبح مركزا للدراسة الطبية منذ العصور الوسطى ولكن هذه الجامعة كانت هي نفسها التي عطلت تقدم الطب بتحريم فحص المرضى والتجارب الطبية ، واستعمال الادوية المعدنية والجراحة .

وكانت الجراحة قد انحطت في العصور الوسطى . فكان ينظر اليها كانها اقل شانا من الطب . بل لقد كان ينظر اليها كعامل يدوي وعارضت الجامعة كما عارضت الكنيسة في تدريسها . ولم يكن التخدير قد عرف بحالته الراهنة . فكانت العمليات الجراحية تجرى بغير تخدير ، او يخدر المريض بالخمر او الافيون او الحشيش وظلت نظرية ان الكنيسة تكره اسالة الدماء تضغط بكل ثقلها على المانيا بصفة خاصة طول ذلك العصر . وفي فرنسا نفسها لم تبدا الجراحة تصيب شيئا من التقدم الا عندما اصيب لويس الرابع عشر بناصور في الشرج احتاج علاجه بالضرورة الى جراح .

وحصل الجراح الذي عالج لويس على نجاح اجتماعي منقطع النظير لمعالجته رجال البلاط الذين ادعو انهم اصيبوا بمثل ما اصيب الملك وذلك لاظهار اخلاصهم للملك . وفي سنة ١٧٥٦ صدر امر باعتبار الجراحة مهنة حرة ، واصبحت للجراحين كليات مثل كليات الاطباء في باريس ومونبلييه وغيرها ، وانفصل الجراحون عن الحلاقين في انجلترا في سنة ١٧٤٥ .

وعن اداب المهنة قيل ان الطبيب يجب ان يحصل من رسول المريض في طريقه الى المنزل معه على كل المعلومات التي لديه عن المريض .. حتى اذا لم يستطع تعرف علته بالفحص ، امكن اليه ان يدخل في روعه بفضل هذه المعلومات ، شيئا من الثقة بعلمه ، بما يذكره له من ادوار مرضه كما عرفها من الرسول ثم نصح للطبيب بعد عيادة المريض بان يطمئن المريض ويعده بانه سوف يشفى ولكن يذكر لاهله ان حالته ميئوس منها . فاذا شفي المريض ذاع صيت الطبيب ، واذا مات قيل انه عرف ذلك من اول الامر .

وكان يجب على الطبيب ان يمتنع عن التطلع الى اية امراة في المنزل مهما يكن جمالها . وكان يطلب من الاطباء عند التخرج في الجامعات ان يقسموا على المحافظة على الاسرار التي يعهد اليهم بها .

وظل باب الطب مفتوحا على مصراعيه للدجالين من غير ذوي المؤهلات ، ولم يكن هناك اي فرق بين الطبيب ومدعي التطبيب ، ومع ذلك فقد عرف هذا العصر بتعدد المحاولات التي قامت فيه لاجل تنظيم مزاولة مهنة الطب . وكانت ايطاليا اسبق دول اوروبا الى ذلك ، ثم فرنسا ولحقت بها انجلترا .

عماد جميل مداناات

٣ حكايات من الاصدقاء

● حكاية من الصديق : احمد الخطيب

اصطاد رجل — قبره — فقالت له : ما تريد ان تصنع بي ؟ .. قال : اذبحك واكلك .. قالت له : والله ما اغني من جوع .. ولكني اعلمك ثلاث خصال هي خير لك من اكلي .. الاولى فاعلمها لك وانا في يدك .. الثانية : فاذا صرت على هذه الشجرة .. واما الثالثة فاذا صرت على الجبل .. وقبل الرجل بهذه الشروط وقال لها : هات ما عندك .. قالت الاولى : لا تتلهف على ما فاتك .. فتركها فلما صارت فوق الشجرة قالت له : لا تصدق ان ما لا يكون يمكن ان يكون .. ثم طارت وصارت على الجبل وقالت له : يا غبي لو انك ذبحتني لاخرجت من حوصلتي درة فيها زنة عشرين مثقالا .. وهنا عض الصياد على شفتيه وتلهف متحسرا وقال لها : هات الثالثة .. فقالت له : يا جاهل انت نسيت الاثنتين فكيف اعلمك الثالثة .. الم اقل لك لا تتلهف على ما فاتك .. وها انت تتلهف علي اذ اصبحت بعيدة عن يديك .. وقلت لك لا تصدق ان ما لا يكون يمكن ان يكون فصدقت .. انا وعظمي وريشي لا ازن عشرين مثقالا .. فكيف يكون في حويصلتي ما يزنها .

● حكاية من الصديق : نهاد مداناات

دعي مارك توين ، والمالي تشونسي ديبيو مرة للخطابة بعد مادبة وجاء دور مارك توين اولا ، فالقى خطبة استغرقت ثلث ساعة فوقعت عند المستمعين وقعا عظيما ، وجاء دور ديبيو فوقف وقال : حضرة الرئيس سيداتي سادتي ، اتفقت مع المستر — كليمنز — الاسم الحقيقي لمارك توين قبل المادبة ، ان نتبادل الخطبتين وقد فرغ هو الان من الخطبة التي اعددتها انا ، واني قد اضعت المذكرات التي كان المستر — كليمنز — قد اعدها ، واعطاني اياها ، ولست اذكر شيئا مما جاء فيها ، ثم جلس بين الهتاف والتصفيق .

● حكاية من الصديق : كمال الزغير

كان احدهم يعمل موزعا للبريد في احدى القرى ، وكان يدخل الفرح والسرور بين افراد عائلته لروحه المرحة ، وبعد وفاة احد اولاده اخذ ينطوي على نفسه ، وانعكس ذلك على جو المنزل حيث سادته الكابة وحدث مرة ان قرا على مغلف احدى الرسائل — الى السماء — مستعجل جدا — فلما فتحه ، قرا فيه :

الهي العزيز .. ان ابي حزين جدا منذ مات اخي في الربيع الماضي انه لم يعد يدخن — بيبته — ولم يعد يجلس معنا انا وامي ليروي لنا الحكايات المسلية ، وقد سمعت امي مرة تقول : ان السماء وحدها تستطيع ان تزيل حزنه . لذلك كتبت هذا اليك ، راجية ان تعيدي اليه مرحه وسروره . انني لا اريد منك شيئا اخر هذا العام . ولو اجبت طلبي ، فانني اعدك بان اكون مطيعة لك .

— ماريان —

تاثر الرجل كثيرا بعد قراءة الرسالة وعرف انها من ابنته ، ومدى خطيئته في تعكير براءة الاطفال بالكابة التي سببها .. فعاد في نفس اليوم باكرا الى البيت وخرجوا جميعا في سهرة وقرر ان يعود الى سيرته الاولى .

صح خلة

قد ينشا الانسان على مبادىء عديدة من البراءة في التصرف والاخلاص في العمل ، والسير على السبيل الذي يكسب صاحبه ومن يتعامل معه فائدة جمة تؤدي الى تقدم المجتمع ونشر العلاقات الوطيدة بين افراده ، والذي يحز في نفس الانسان ويؤلمه ، انه يضطر في كثير من الاحيان الى ان يكفر بهذه البراءة وان يتخلى عن صدقه مع نفسه ومع غيره ، ليصل الى حالة من اليأس المطلق ، وليرى امامه الشر مطبقا على تصرفات كل الذين يتعامل معهم ، لانه هو الذي يتعب ، وهو الذي يكد ويعمل ، وغيره يبقى مستريحا لا يملك في جعبته سوى شيء من النفاق والتملق والرياء الذي يستطيع في كثير من الاحيان ان يوصله الى الدرجات القصوى التي يعجز غيره عن الوصول اليها مهما كانت درجة نشاطه الفكري والعملي في ادائه لرسالته التي يعتقد انه ملزم بها ، وهذا النوع من التغطية او التعمية التي تفرض نفسها علينا في كثير من المجالات والتي يشعر بها كل من تخرج من مدرسة العلم الى مدرسة الحياة لياخذ دروسا في التجربة المرة التي اصبحت من متطلبات العمل في اي مؤسسة كانت هو الذي يقول للبراءة ويخاطب الصدق معلنا تحديه الذي يجعلها تكيف نفسها لتقف او تنسحب وفقا لقدرتها على الصمود .

محمد حسن حسين
الشميساني — عمان

راية الاردن الخفاقة

● الاخت نعايم الطراونه — الكرك ..

لقد صدقت يا اخت نعايم ان جلالة الحسين المعظم هو الاب الرؤوف والاخ الحنون لكل واحد من ابناء الاسرة الاردنية .. وسيبقى الزمان يتغنى ويفخر ببطولاته .. وسوف تتحدث الاجيال كما قلت انت عن ملك شجاع .. وبارواحنا نفديك يا حسين هكذا يقول ابناء شعبك .

وكما تتمنى الاخت نعايم الطراونه يتمنى الجميع ان تبقى راية الاردن دائما وابدا مرفرعة خفاقة بالاعالي وصوت الحسين عاليا بالحق. وتحية للحسين .. وتحية لكل المخلصين المدافعين عن الحق والخير .. واطال الله في عمر سيد البلاد الحسين العظيم .

اللسان

— الحكمة شجرة تنبت على القلب وتثمر على اللسان .

— الخط لسان القلم .

— الجهاد ثلاث باليد والقلب واللسان .

— من حفظ لسانه ستر الله عورته .

— المسلم من سلم المسلمون من لسانه .

— اركب لسانك خير مركب .

— لسان الانسان حصانه ان حفظه سلم وان اطلقه ندم .

امل حسين

كلمة

المعلم .. والكتاب

تبذل وزارة التربية والتعليم ادارة ومعلمين ومعلمات جهودا جبارة يلمسها كل مواطن .. ويكفي ان نذكر شاهدا واحدا يدلل على عظمة الجهد الذي تبذله وهو ان في مدارسها ٧٠٠ الف طالب وطالبة .

ولا شك ان ادارة هذا الجهد الخلاقة تتطلب جهدا وصبرا وقبل ذلك تخطيطا واعيا ومدروسا وبعد ذلك متابعة فعالة تاتي النتائج على قدر ما نتمنى ويتمنى معنا الوطن والامة .

ثمة ملاحظة ينبغي ان تظل في الحسبان لدى الوزارة ادارة ومخططات ومنفذين وهي ان المحور الاساسي الذي تدور حوله كل جهود التربية والتعليم هو الكتاب .. فالكتاب يمكن ان نضعه في مستوى اهمية المعلم .. والطالب لا يستطيع متابعة العلم ان لم يكن بين يديه هذا الكتاب .

وملاحظتنا هو اننا في كل عام نسمع طلبتنا يشكون من تاخر وصول وتوزيع بعض الكتب .. منهما يشكون كذلك من تاخر وصول المعلم احيانا وعلى سبيل المثال فان مدارس عدة في عمان تشكو من نقص في معلمي اللغة الانجليزية والرياضيات كما ان مدارس عدة ما زالت تنتظر بعض الكتب كالمراسلات التجارية ومن المدارس التي تعاني من هذا النقص مدرسة ابن طفيل للبنات ومدرسة الاشرفية .

اننا نقدر جهود التربية تقديرا عاليا ولكننا ننشد الكمال دائما فهل نامل في ان يسد النقص في ميدان الكتب والمدرسين والمدرسات خاصة وان امتحان الفصل الاول للتوجيهي اصبح على الابواب .

رسالة الى المعلمين

★ اخي المعلم ..

لست بحاجة ان اوصيك .. مع بداية العام الدراسي لهذا العام الذي مر الشهر الاول منه .. بوصايا اعتقد انك مدركها ومقدرها ولست بحاجة ان اوصيك ان تقدر واجبك فتسارع اليه ، وان نحب وطننا فنتمسك بوحدته ونجاهد لنصرته ، وان تكون لابنائنا الطلاب قدوة صالحة في السلوك والعمل ، وان يتسلح المعلم بالصبر اذا لم يكافا من البشر ، فانت يا اخي الشمعة التي تحترق لتنير الدرب للاجيال .



● نحن نقترح ان تفتح البنوك ابوابها في الاسبوع الاول من مطلع كل شهر من الساعة الثامنة خاصة البنوك التي تحول اليها رواتب الموظفين والمعلمين .. حيث ان هذا البعض يصف في الطابور .. حتى يفتح البنك في تمام الساعة التاسعة والنصف .. وينتهي الدوام قبل ان يلحقه الدور .. وماذا ايضا لو فتحت البنوك ابوابها في يوم الجمعة .. وكانت عطلة موظفيها في يوم اخر .. نحن نقترح فقط .

اخي المواطن :

نظرا لانتشار مرض الكوليرا في المنطقة اعلم ان البيئة النظيفة لا تساعد على انتشار هذا المرض : حافظ على نظافة جسمك ولباسك حافظ على نظافة بيتك وحارتك

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



آخر الاسلحة التي تستخدمها اجهزة المخابرات العالمية

المظلــة القاتلــة .. والشيكولاته المجمدة

فجأة وجد رجال بوليس سكوتلاند يارد انفسهم أمام حالة غريبة .. ! شخص قادم من بلغاريا يقف أمامهم ويقول انه مسمم ! لم يقل انه اصيب بتسمم من أكله غذائية .. او مـن تناول مواد كحولية .. ولكنه اعلن ان أجهزة سرية سممته .. وانه في طريقه الى الوفاة ! .

قال جورج ماركوف .. وهو كاتب ومعلق اذاعي بلغاري لرجال البوليس انه كان يقف علـى أحدى محطات الاوتوبيس حينما اقترب منه شخص لا يعرفه . كان هذا الشخص يحمل مظلة في يده . اقترب هذا المجهول مـن ماركوف ودفع المظلة نحـو ساقه ، لقد كانت مقدمة المظلة تحوي ابرة فيها مواد مسممة ! .

وكان المعلق البلغاري يعمل فـي الاذاعات الموجهة من لندن . كـان يخشى على حياته . واكد أكثر مـن مرة أن المخابرات السوفيتية لن تتركه يعمل في لندن . قال لرجال بوليـس سكوتلانديارد أن المخابرات في دول الشرق تستخدم أساليب اغتيالات لم تعرفها حتى الان دول الغرب !

وقال ماركوف لرجال البوليس : كنت اقف على محطة الوتوبيس اقترب مني شخص مجهول. احسست بمظلته تمس جسدي . اعتذر لي ثم انصرف مسرعا في اتجاه احدى السيارات التي كانت تنتظره . بعدها تم نقل ماركوف الى المستشفى . قال ان جسده قـد تسمم . حاول الاطباء أن يطمئنونه وأن يبددوا مخاوفه النفسية مؤكدين له انه لا تسمم ولا شيء من هذا القبيل وانها مجرد أوهام .

واصر ماركوف على موقفه فقـام الاطباء بفحصه جيدا ليثبت لهم انـه صادق في كل أقواله . واستعـان الاطباء على الفور بكل خبراء السموم والتجسس في سكوتلانديارد ولكـن الوقت كان متأخرا .. فقد تـوفي ماركوف ! .

يقول أطباء المستشفى انه مـات بالسكتة القلبية لان التسمم الذي عانى منه لا يودي بحياته الا بعد خمسة أيام ولكن هذا القول غير مؤكد لان الاطباء كما هو واضح اهملوا فحص حالـة ماركوف وتصوروا انه مجرد قلـق نفسي ومجرد أوهام حول اشخـاص يطاردونه لا وجود لهم .. !

أما السبب في عدم اكتشافهـم التسمم لاول وهلة هو أن مخابرات الشرق تستخدم انواعا ومواد كيميائية سامة غير معروفة حتى الان لـدى خبراء الغرب .

وقد علقت صحيفة الديلي ميـل البريطانية على الحادث الغريب فقالت في مقال كتبه جون ديل ان اغتيـال ماركوف يعكس المزيد من قلق الكتلة الشرقية تجاه الاذاعات الغربيـة الموجهة .

وواضح ان فرق الاغتيالات الخاصة موجودة الان في مخابرات الشـرق والغرب . فقد أعترف واحد من كبار ضباط المخابرات منذ اشهر بان موسكو تدرب فرقا للاغتيالات وان هذه الفرق كانت لها أوامر خاصة ومكتب فـي لندن !

وفي نفس الوقت اشتكـى فيـدل كاسترو زعيم كوبا من أن أمريكـا تدرب فرق خاصة لاغتيالـه .. وان هذه الفرق تضم عددا كبيرا من ضباط المخابرات المركزية الامريكية وان هذه الفرق قامت بستين محاولة فاشلـة لاغتياله . وقال كاسترو ان مـن بين الاسلحة قطعة من الشيكولاتـه عادية جدا لا تختلـف في شكلها او طعمها عن اية قطعة أخرى .

ولكن هذه القطعة من الشيكولاته تؤدي الى الوفاة المؤكدة ، خلال ثلاثة أيام ولا علاج لتسمم الحادث مـن هذه الشيكولاته ، وقال كاسترو أن الشيكولاته وضعت له بالفعل فـي ثلاجة ولكنه تم بتناولها لانها تجمدت فقط !

وفي عام ١٩٧٥ قام الكونغـرس الامريكي ببحث فضائح المخابـرات المركزية الامريكية وتبين أن من بيـن هذه الفضائح محاولات اغتيال عدد من قادة العالم من بينهم ديجول نفسه !

●●●

ولكن خبراء المخابرات المركزيـة الامريكية يشكون كثيرا في حكايـة ماركوف التي وقعت اخيرا في العاصمة البريطانية لندن !

وهم يقولون ان موسكو توقفت تماما عن عمليات اغتيال اعدائها في الخارج وخاصة بعد نهاية الستالينية ولم تعد أجهزة المخابرات السوفيتية تمـارس الاغتيالات الا في الحالات الحـادة والصارخة .

.. وحالة ماركوف ليست بين هذه الحالات !

السرطان والهرم

انعقد مؤخرا في باريس مؤتمر طبي لدراسة الصلة بين بعض الخلايـا البدنية في مرحلة الهرم وبين تطورها الى خلايا سرطانية . فيبدو ان الاستاذ الامريكي مارتين من جامعة سيتل قد استطاع ان ياتي بادلة قوية في المؤتمر على وجود هذه الصلة .

من اغرب ما لاحظه الاطبـاء والباحثون أن الخلايا البدنية تموت الواحدة تلو الاخرى وتتلف مع تقـدم الانسان في العمر ، الا الخلايـا السرطانية التي لا تتلف ولا تموت بل بالعكس تتكاثر الى غير نهاية ... !

لذلك يتساءلون : اذا وجد الطـب طريقة لتأخير مرحلة الهرم والشيخوخة فهل يكون في الوقت ذاته قد وجـد طريقة ناجعـة لمكافحـة الاورام السرطانية .. ؟ فـان الاحصاءات الطبية تدل أن عدد الاصابـات السرطانية بعد سن الخمسين يزداد بنسبة عالية للسبب التالي : أن عددا من الخلايا السليمة المكلفة بالمناعـة والكفاح يموت ، فيحل محل الخلايـا السليمة خلايا سرطانية تبقى وتصبح شبه خالدة .

ومن غرائب تركيب الجسد انه يكافح الاجسام الاجنبية التي تدخل عليـه — كما هي الحال في زرع الاعضـاء التي لا يمكث الجسد طويلا حتـى يرفضها وينبذها الى الخارج — ولكنه لا يكافح خلاياه الذاتية كما هي الحال في تكون خلايا سرطانية .. !

بريجنيف هوايته اقتناء السيارات

عدد سكان الاتحاد السوفيتي يبلغ ٥٢٧ مليون نسمة منهم ٤٤ مليـون متقاعد ويتكون الاتحاد السوفيتي من ١٦ جمهورية تضم ٩٦ شعبا مختلفا ويتحدثون مائة لغة مختلفة . والمعروف أيضا أن امتلاك السيارات فـي الاتحاد السوفيتي قاصر علـى افراد قلائل يمثلون نسبة ضئيلة جدا مـن أعضاء الحزب .

ويعتبر ليونيد بريجنيف — ٧٢ سنة — أقوى رجل في الاتحاد السوفيتي ويهمنا في هذا الموضوع جانب واحد فقط من حياته ابرزته الصحافة .. وهو حبه وهوايته المفضلة في امتلاك الساعات والسيارات .. وتقـدر قيمة السيارات التي يمتلكها بريجنيف بحوالي مليون مارك الماني ومن هذه السيارات :

● رولز رويس — بريطانية — .
● لينكولن كونتيننتال — أمريكية —
● مرسيدس ٤٥٠ س.ل. — كوبي — هدية من الحكومة الالمانية عقـب زيارته لمدينة بون في المانيا في عـام ١٩٧٣ .
● سيارة سيمكـا — ماترا — هدية من الحكومة الفرنسية عقـب زيارته لباريس في عام ١٩٧٧ .
● سيارة كاديلاك — الدورادو — أمريكيـة .
● سيارة ستروين — فرنسية —
● سيارة رينو ١٦ فرنسية .
● سيارة — ب.م.و — قـوة ١٨٠ حصان .
● سيارة — ماترا باجـيرا — فرنسيـة .

أما السيارة روسية الصنع والتي يستعملها بريجنيف بصفة رسمية اثناء تنقلاته فهي ماركة زيل قوة ٣٠٠ حصان وطولها ٥ر٧٨ متر وتبلغ اقصى سرعة لها ٢٠٠ كيلو متر في الساعة . واللون المفضل للسيارات التي يملكهـا بريجنيف هو اللون الازرق المفضفض .

واخر المعلومات التي نشرتهـا الصحف والمجلات الالمانية عـن بريجنيف هو راتبه الشهري الذي يقدر بحوالي أربعة الاف مارك الماني فقط

٥٠٠ مليون روبل لتنظيف الهواء في موسكو

المعروف أن الانسان يستطيـع أن يعيش طويلا دون طعام وعدة أيام دون ماء ... لكنه لا يستطيع دون هواء الا دقائق معدودات . والمقصود هنا الهواء النقي وليس الهواء الذي يخيم على شكل سحابة سامة كثيفة فـوق مراكز صناعية كثيرة ، كما هو الحال في اليابان والولايات المتحدة وانجلترا والمانيا الغربية وغيرها . فالاحصائيات تقول بان شرطي المرور في وسط لندن يستنشق يوميا هواء أشبـه بالذي كان له ان يستنشقه فيما لـو شرب ١٠٠ سيجارة دون انقطاع . وثمـة مثل اخر — تقذف الولايات المتحـدة وحدها الى الجو المحيط ١٧٢ مليون طن من الرماد والغبار والهبـاب سنويـا .

ويعود تلويث الجو ، أساسا ، للسيارات ونفايات دورات التدفئـة والمؤسسات الصناعية . ورغم ضخامة الغلاف الجوي للارض ، فان العلماء ينذرون بالخطر منذ زمـن بعيد . والحقيقة انه يجري علـى الارض سنويا ١٦ مليار طن من الاوكسجين ويحل محله ٢١ — ٢٤ مليار طن من غاز الكربونيك . ولكن أهم ما فـي الامر هو أن استهلاك الاوكسجيـن يزداد باستمرار بقدر تقدم البشريـة تقنيا . وقد بلغ ثيوم عشر الكميـة التي تولدها النباتات سنويا .

وهكذا أصبحت مشكلة مكافحـة تلويث الهواء ملحة وحيوية . ولذلك تهتم الدول بحل هذه المشكلة فـي المراكز الصناعية الكبـري . واذا اخذنا موسكو علـى سبيل المثال ، باعتبارها مركزا اداريا وصناعيا كبيرا نجد أن الخطة الخمسية لاعـوام ١٩٧٦ — ١٩٨٠ تعتمد زهـاء ٥٠٠ مليون روبل لصيانة البيئة المحيطـة بالعاصمة السوفيتية . ويخصص جزء كبير من هذا المبلغ لتمويل اعمـال تنظيف الهواء . فما الذي تم عملـه فعلا ؟ لقد طرأت تغييرات علـى العمليات التكنولوجية في ١٠٠ مصنع وفابريقة تقريبا مما يقلص تقليصـا حادا قذف المواد الضارة الى الهواء كما أزيل أكثر من ٤٥٠٠ مرجل صغير وبدات محطات التدفئة المركزيـة تستعمل الغاز والمازوت القليـل الكبريت وقودا لها . وزودت جميـع المؤسسات العاملة تقريبا بمنظومـة لامتصاص الغبار والغازات .

ووضع في موسكو مشروع لانشاء نظام أوتوماتيكي لمراقبـة الهواء . ويخطط في العام الحالي لتشغيل أول محطات المراقبة الثابتة التي ستظهر مثيلاتها فيما بعد في كافة اطـراف المدينة . وهي ستساعد العلماء ليس فقط على تقدير حالة اجواء المدينة ، بل وستتيح وضع مقترحات معينة حول تنقية الجو . ومن المتوقع انشاء نظام مماثل في مدن صناعية كبيرة أخرى .

ولاول مرة في الممارسات العالميـة يطبق الاتحاد السوفيتي مواصفـات قياسية موحدة لتنظيم علاقات الانسان بالطبيعة . وعلى سبيل المثال اقرت مؤخرا معايير حكومية لنقاوة الجـو تبين الحد الاقصى المسموح بـه للنفايات الضارة .

زراعة البن تشغل ٢٠ مليون انسان في العالم والتصدير يدر ٥ مليارات دولار بالسنة

سينعقد بلندن في اخر الشهـر الجاري المجلس العام للجنة منظمـة البن الدولية ، لدراسة الاسعـار وقضايا التصدير الخ .

لا ريب أن البن ليس من المـواد اللازمة للصناعة أو لحياة الانسان . وانما هو مادة مطلوبة وتندرج بين ما كان الكاتب الفرنسي — فولتير — يسميه : — المواد الثانوية التي لا بد منها لمتعة العيش .

لهذا أصبح البن يحتل المرتبـة العالمية الاولى بين المواد الزراعيـة في التصدير . فان تجارة البن تدر في السنة خمسة مليارات دولار ، كما أن زراعة البن تشغل عشرين مليون انسان في العالم .

لكن أسعار البن تحدد بعيدا عن حقول زراعته ، على مسافة عشرات الوف الكيلومترات . فان كان العمال الزراعيون يكسبون معيشتهم بعـرق جبينهم مدة ٢٠٠ يوم في السنة ، فان تجار البن في بورصة لندن ونيويورك وباريس يكسبون الملايين من الدولارات وهم جالسون على مقاعد وثيرة ومن غير أن يشاهدوا كيسا واحدا مـن البن .. !

تنفرد أمريكا اللاتينية بزراعـة وتصدير ثلثي البن العالمي ، وفي داخل أمريكا اللاتينية تحتل البرازيل المرتبة الاولى ويليها كولومبيا .

ثم تنتج افريقيا وتصدر الثلث الاخير وياتي ساحل العاج في طليعة الدول الافريقية المصدرة للبن — ٣٠ بالمئة من المجموع — ويليه اوغندا — ١٧ بالمئة — ثم انغولا — ١٤ بالمئة — . وفي بعض الدول الافريقية كاوغندا يقوم كل التصدير على البن ، واذا طرات عليها سنة محل لاسباب مناخية أو لمرض من امراض البن فانما يتخذ ذلك شكل كارثة قومية ..! فحتى فـي ساحل العاج الذي أستطاع تنويـع زراعته ظل البن ينفرد بربع التصدير

بالنسبة للنوع ينقسم البن الـى نوعين رئيسيين : النوع المسمى — روبوستا — ثم النوع المسمـى — ارابيكا — والفرق الاساسي بينهما هو أن النوع الاول الذي تنتجه افريقيا بنوع خاص يحتوي على نسبة مـن الكافئين أعلى من نسبة النـوع الثاني .

ولكنه كائنا ما كان النوع الما الصعوبة الاولى في القطاف الـذي يستغرق نصف وقت العامل الزراعي فضلا عن عملية الفرز .

يذكر أن الولايات المتحدة تاتي في طليعة الدول المستوردة للبن ، ويكفي أن يخف استهلاك الامريكيين للبـن بنسبة ١٥ أو ٢٠ بالمئة مثلما حصل سنة ١٩٧٧ ، حتى ينخفض سعر البن في الاسواق العالمية ، كما انه يكفي أن يزداد استهلاكه حتى ترتفع الاسعار مثلما حصل في مطلع السنة الجارية .

في الساعة الحاضرة يكاد الانتاج يتعادل مع الاستهلاك العالمي ، مما يفسر ثبات أسعار البن في الاشهـر الماضية .

دليل اثبات في بطنه

● دخل مفتش مصلحة مراقبة المواد الغذائية مطعما في احدى المـدن النمساوية ليتناول الغداء وطلب طبقا من السجق .. غير أن مذاق السجق اثار امتعاضه فاستدعى ليوبولد صاحب المطعم البالغ من العمر ٦٥ عامـا واحاطه علما بانه سيأخذ السجق معه للتحليل المخبري .. وبدأ يلفه فـي ورقة تمهيدا لنقله غير ان صاحـب المطعم الذي وجد نفسه في موقف حرج اختطف قطع السجق من الطبق بسرعة وابتلعها بسرعة أمام ذهول المفتش ..

وفي قاعة محكمة مدينة سانت بولتن وقف ليوبولد المتهم أمام القاضي مدافعا عن نفسه ومؤكدا بان السجق الـذي قدمه صحي وطازج والدليل انه لـم يصب باي ضرر أو توعك صحي عندما اختطفه والتهمه من أمام المفتش .. غير أن القاضي لم يقتنع بهذه الحجة الواهية وحكم بتغريمه مبلغا وقدره ١٦٥ جنيها استرلينيا لانه تعمد اخفاء الدليل الذي يثبت التهمة عليه مـع سبق الاصرار والترصد .

نعـــي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصـلات السلكية واللاسلكية المرحوم

ابـــن مأمور كيل المحطه السيد خليفه سليمان عبد الرحيم

للفقيد الرحمة ولذويه الصبـر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

تجربة من المانيا

المراة المدبرة تستطيع ان تعيش وتدخر من اي مبلغ

هل تكفي ٢٥٠٠ مارك الماني فقـط لغذاء عائلة مكونة من ٤ افراد ؟

كان هذا سؤالا هاما طرحته احدى المجلات الالمانية .. وناقشته علـى نطاق واسع وركزت المجلة علـى البحوث الاحصائية التي تقوم بهـا السلطات المختصة من أجل معرفـة الحقيقة حول دخل وانفاق الاسرة .

ومن العائلات التي شاركت في هذه البحوث أسرة خباز الماني يدعى يواكيم اوبست — ٤٧ سنة — وتتكون أسرته من زوجته جوندولا — ٣٦ سنة — وابنتيه جابريل — ١٤ سنة — واوليك — ١١ سنة — .

وقد تزوج يواكيم منذ خمسة عشر عاما .. ودخله الشهري حاليا ١٨٠٠ مارك الماني .. أما زوجته فهي ربة بيت أي لا تعمل في أي وظيفة خـارج منزلها ..

وتقول السيدة جوندولا : أن النظام هو أساس النجاح .. ورغم انني لا اعمل .. الا انني تمكنت من توفير مبلغ من المال كل شهر يكفي لتمضية الاجازة سنويا .. بل ويغطي ايـة نفقات طارئة .. كل هذا من اجـل اسعاد الاسرة .. وقد قسمت راتب زوجي الشهري على البنود التالية :

● ٥٢٠ مارك مواد غذائيـة واحتياجات اساسية بمعدل ١٣٠ مارك كل اسبوع .
● ٣٢٩ مارك ايجار شهري .
● ١٢٠ مارك مياه وكهرباء .
● ٨٧ مارك تأمين عـن افراد الاسرة .
● ٤٣ مارك تليفون .
● ١٢٧ مارك مصاريف سيارة .
● ١٣٠ مارك ادخار .
● ٣٠٠ مارك فائض لتمضيـة الاجازة السنوية .
● ١٤٤ مارك مصاريف نثرية .

١٨٠٠ المجموع الكلي ..

وتستطرد السيدة جوندولا قائلة : — انني انزل الى السوق كـل يومين لشراء المواد الغذائية الطازجة مثـل الخضار واللبن والخبز .. أما فيمـا يخص بالملابس .. فنقوم بشرائهـا لجميع أفراد الاسرة مرتين كل عام في فصل الربيع والخريف فقط .. وابدر ميزانيتها من البند الخاص بالادخار —

لقاء مع صانع قنبلة النيوترون

صموئيل كوهين يقول مهنتي قتل الناس

ولا يهمني من يموت المهم ان ابقى حيا !

المثير للسخرية والاسى معا أن الامريكين سموا أقذر اسلحة دمارهم — القنبلة النيوترونية — بالقنبلة النظيفة .. وقالوا ((نظيفة)) لانها لاتدمر الممتلكات وتكتفي فقط بقتل البشر والحيوانات والنبات . ترى من يستفيد من المباني بعد ذلك ؟ !

الاتحاد السوفياتي رد على الولايات المتحدة ، قائلا : — احذروا فقنبلتكم ليست معجزة ، وكان باستطاعتنا أن نصنعها قبلكم ولم نفعل رحمة بالانسانية — ..

وصانع القنبلة النيوترونية صهيوني يدعى — صموئيل كوهين — شديد التعصب لعرقه شديد الكراهية لكل ما ليس يهوديا في العالم .

منذ أن أعلنت الادارة الامريكية تصميمها على تصنيع القنبلة النيوترونية بكميات تسمح باستخدامها الفعلي في جميع الميادين التي يحتمل أن تواجه انفجارا عسكريا في المستقبل وخاصة في اوروبا ، والحملة ضدها لم تتوقف

كل من شعر بمسؤولية السلام والمحافظة على الجنس البشري من الفناء في اوروبا وغيرها من انحاء العالم تحرك للاعلان عن سخطه على القنبلة الجديدة وصانعيها .

انحراف في العقلية الامريكية

ايفون بار — المتحدث باسم الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم في المانيا الغربية ، قال أن القنبلة تمثل — الانحراف والانحلال في العقلية الامريكية — والاحزاب اليسارية في فرنسا وايطاليا وصفتها باكثر من ذلك .

علماء الاتحاد السوفياتي تحركوا هم ايضا معلنين أن ليس في القنبلة من جديد ، من الناحية العلمية ، وان الاتحاد السوفياتي كان قادرا على صنع هذه القنبلة منذ سنوات ولم يفعل لانه يعارض التصعيد في تصنيع مثل هذه الاسلحة حفاظا على البشرية ومستقبل وجودها .

والرئيس السوفياتي — ليونيد بريجنيف وجه رسائل الى رؤساء مختلف الدول الاوروبية الغربية يطالبهم فيها بشن حملة موحدة ضد هذه القنبلة — غير النظيفة — لان اوروبا بالذات قد تصبح الضحية الاولى لهذه القنبلة قبل غيرها من مناطق العالم .

وقالت الصحافة السوفياتية أن تصنيع القنبلة على مستوى واسع — كما اعلنت الولايات المتحدة — هو الدليل الساطع على نوايا الحكومة الامريكية للبدء بسباق تسلح نووي جديد .

وتهرب الرئيس جيمي كارتر من الرد على الحملة وزعم انه لم يعط بعد موافقته النهائية على صنع القنبلة و — البيت الابيض — اصدر بيانا غامضا لا يفهم منه الكثير حول الموضوع .

لقاء مع صانع القنبلة

واذا كان الالماني — ايفون بار — قد تحدث عن عقلية منحرفة ومريضة وراء صناعة القنبلة فقد اصاب كبد الحقيقة في تصريحه هذا ، ربما دون أن يعرف أن الرجل الذي وقف خلف صناعة القنبلة النيوترونية وتطويرها هو صموئيل كوهين الصهيوني المعقد الذي ليس لديه ما يشغله في حياته مثل الشهوة الجامحة لدمار العالم .

وصموئيل كوهين خبير امريكي من ولاية كاليفورنيا ، في صناعة الاسلحة النووية يبلغ السادسة والخمسين من العمر ، كان قد ساهم في صناعة أول قنبلة ذرية في العالم .. وهو يعمل حاليا كمستشار في وزارة الدفاع الامريكية ويعتبر من اكبر حاملي اسرار القنبلة النيوترونية المسماة — القنبلة النظيفة — .

حد مراسلي — اورينت برس — في الولايات المتحدة ذهب للقاء كوهين في محاولة لاستكشاف شخصيته ... قابله ووجه اليه اسئلة كثيرة ، وكتب يقول قبل ادراج الاسئلة والاجوبة أن — صموئيل كوهين — كان يتحدث عن قنبلته المهلكة — بشهية وتلذذ — وكأنه يتحدث عن طبق لذيذ تناوله في وجبة عشاء الليلة السابقة .

٨ الاف وحدة أشعاعية

قال كوهين مقارنا القنبلة الجديدة بالقنابل النووية التي استخدمت في نهاية الحرب العالمية الثانية ضد اليابان لاجبارها على الاستسلام : — القنبلتان اللتان القيتا على ناغازاكي وهيروشيما كانتا تعتمدان على قوتهما التدميرية الهائلة الناجمة عن قوة الانفجار .. اما قنبلتنا الجديدة النيوترونية فقوة انفجارها ضئيلة جدا بالمقارنة مع غيرها وطاقتها النووية تتحرر منها وتتحول الى نيوترونات مشعة تتجول في الهواء وتقضي على كل كائن حي حولها بشرا كان أم حيوانا أم نباتا .

وانتقل صموئيل كوهين ردا على سؤال اخر الى توضيح القدرة الاهلاكية للقنبلة وتاثيرها على الكائنات الحية ، فقال : يمكن لهذه القنبلة أن تطلق حوالي ثمانية الاف وحدة اشعاعية — راد — في دائرة نصف قطرها ثمانمائة متر .. والجندي الذي يواجه هذه الكمية من الاشعاع يلاقي حتفه فورا أما من يقع خارج حدود هذه الدائرة ولنقل على بعد ٩٠٠ متر من مركز الانفجار فيصبح غير قادر على القتال خلال ما يتراوح بين ٣ و ٥ دقائق بعد وقوع الانفجار ، اذ يصاب بقيء شديد واسهال واعراض مرضية أخرى تقوده الى الموت في غضون اسبوع على الاكثر .

ويتابع كوهين : أما الجندي الذي يكون على بعد ١٢٠٠ متر من مركز الانفجار فيصاب بالاعراض ذاتها بعد حوالي ساعتين وينتهي الى موت محقق في غضون بضعة أسابيع قليلة .

ولدى سؤاله عن ماهية الوحدة الاشعاعية — راد — التي ذكرها في حديثه قال كوهين أنها وحدة قياسية لمدى الاصابة بالاشعاع النووي أو التعرض له .

عدة قنابل لاحتلال المدن

على العموم ، سألناه عن كيفية استفادة القوات التي تستخدم هذه القنبلة التكتيكية الطابع منها اذا كانت الاشعاعات القاتلة تمنع هذه القوات من التقدم فاجاب ، هذه فكرة غير صحيحة . فنشر الاشعاع القاتل يتولد في جزء من المليون من الثانية ولكنه يزول ويتبخر بعد بضعة أجزاء عشرية من الثانية ويمكن للقوات المتقدمة احتلال المنطقة المصابة بعد دقائق قليلة جدا من وقوع الانفجار .

ويقول كوهين أن هذه القنابل الصغيرة والنظيفة يمكن استخدامها باعداد كبيرة تشل الحياة والقضاء عليها في مساحات واسعة من أرض المعركة ، كما انها تمتاز بانها لا تدمر المباني خلافا للقنابل النووية العدية وبالتالي فان استخدامها ضد المدن يسمح للدبابات بدخولها واحتلالها فيما بعد دون أن تلتقي بموانع ناجمة عن انهيار المباني .

ويضيف — كوهين — : بواسطة هذه القنبلة نستطيع أن نقتل بناء على اختيار مسبق ومحدد ، في حين أن القنبلة النووية العادية تدمر مساحات واسعة قد يكون هدفك الابقاء على اجزاء منها في صالحك الابقاء عليها .

قلنا : ولكن الرعب من استخدام القنبلة النووية وامتلاك أكثر من طرف في العالم لها ، وضع حدا لاستخدامها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .. اما هذه القنبلة فمحدودية تاثيرها تشجع على استخدامها على نطاق واسع مما يجعلها أكثر خطرا من القنبلة النووية .

اجاب وهو يبتسم بتلذذ : مهمتي هي قتل الناس الذين تختار القيادة ابادتهم لانهم يعيقون تقدم قواتنا ، وهذا ما سعيت اليه وما استطعت تحقيقه .. أما الاشياء الاخرى فهناك اخرون يفكرون بها .

ايزنهاور والحرب المحدودة

وأضاف متطرقا الى سرد كيفية توصله الى صناعة هذه القنبلة : في الخمسينات بعد كارثتي ناغازاكي وهيروشيما أصبحت الحرب المحدودة هي الموضوع المحبب لدى العسكريين بعد أن ساد الراي العام شعور بالاشمئزاز من القنابل النووية وطاقتها التدميرية .

وفي عام ١٩٥٧ رفعت مجموعة من العلماء تقريرا للرئيس ايزنهاور حول امكانية انتاج سلاح — انظف — من القنبلة النووية العادية .

يومها كنت عضوا في اللجنة العلمية الاستشارية التابعة لسلاح الطيران الامريكي ، وصدر الي الامر لاختبار مدى امكانية تطوير هذه الاسلحة واستخدامها

وخلال عام ١٩٥٨ ، اجرينا الحسابات الاولية في مختبرات لورنس الاشعاعية في ليفرمور بكاليفورنيا وسلمنا النتائج لسلاح الطيران الذي لم يهتم كثيرا بالامر ووضع الملف على الرف .

وحز الامر في نفسي فعدت الى بيتي ، ووضعت مخططا تفصيليا حول كيفية صناعة القنبلة وتطويرها وقدمت الخطة الكاملة الى لجنة الطاقة النووية ، ثم بدات مختبرات ليفرمور من وضع النموذج الاول للقنبلة وانتهت من صنعه في عام ١٩٦٣ واختبر بنجاح تحت سطح الارض .

لا يهمني أن يموت الاخرون

ويعود صموئيل كوهين الى الحديث عن مزايا قنبلته فيقول :

ان قصدي هو ابادة الناس كليا بدلا من تشويههم أثناء الحروب ... أنا لا استطيع رؤية كل اولئك المشوهين الذين تخلفهم الحرب وراءها بعضهم بلا أرجل والبعض الاخر بلا سواعد والبعض مبقور البطن .... قنبلتي لا تترك وراءها مشوهين بل اجسادا ميتة ومن يصاب بالاشعاع لا مفر له من الموت .

سؤال اخر توجهه الى صموئيل كوهين : الذين القوا قنبلتي هيروشيما وناغازاكي انتهوا كلهم الى الجنون والموت في مصحات عقلية ، ألا تعتقد أن المساهمة في ابادة الالاف والملايين من الناس تقود الى مصير مماثل ؟

يقول ضاحكا : لا يهمني أن يموت الاخرون ، يكفي أن أبقى أنا على قيد الحياة .. هذه هي مهنتي وسأتابع القيام بها لست آبه لاحتجاجات العالم كله .. احتجاجاتهم موجهة الى الادارة الامريكية وهي ترد عليهم .

مبيعات الاسلحة الاميركية

جاء في دراسة نشرها معهد — بروكينغز — للدراسات والابحاث أن الحكومة الامريكية لم تقلل بشكل ملموس من عمليات بيع السلاح في الخارج رغم تصريحات الرئيس كارتر التي أعرب فيها عن نواياه الحسنة بهذا الصدد ، وكشفت الدراسة النقاب عن أن حكومة واشنطن بعثت الى الكونغرس بـ ٤٥ طلبا من أجل بيع كمية من الاسلحة تبلغ قيمتها الاجمالية ٤ مليارات و ١٠٠ مليون دولار خلال الاشهر التي أعقبت تصريح الرئيس كارتر في مايو ١٩٧٧ التي وصف فيها عمليات بيع السلاح بانها اداة استثنائية للسياسة الخارجية .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الدراسة قولها أن ما يتعلق بمصالح الولايات المتحدة بالنسبة للحكومة الحالية هو نفسه الذي تذرعت به حكومة الرئيس فورد السابقة ، مما يثير الشكوك حول الامكانيات السياسية المتاحة لتخفيض نسبة المبيعات الامريكية من السلاح .

واشار معهد — بروكينغز — الى ان حوالي عشر الاسلحة التي باعتها الولايات المتحدة للخارج منذ تولي الرئيس كارتر زمام الحكم كان من نصيب دول حلف شمالي الاطلسي واليابان واستراليا ونيوزيلانده ولم تشملها اية اجراءات أو قيود بينما تلقت بعض الدول مثل كوريا الجنوبية وايران واسبانيا واسرائيل كميات كبيرة من الاسلحة لاسباب سياسية مختلفة . وابرزت الدراسة أن الولايات المتحدة جازفت مجازفة كبيرة بتقديمها أسلحة الى مصر وعليه فاذا لم تستمر واشنطن في تزويد القاهرة بالعتاد في حالة نشوب حرب فان علاقات البلدين ستواجه مصير العلاقات المصرية — السوفياتية ، لتصبح بريطانيا وفرنسا أكبر مصدرين للسلاح المصري . وجدير بالذكر ان ثلاثة من واضعي هذه الدراسة ممن كانوا يعملون في مؤسسة — بروكينغز — قد عينوا مؤخرا في مناصب قيادية لدى وزارة الخارجية الامريكية .

ماذا يحمل وزير الدفاع الامريكي

القادم الى منطقة الشرق الاوسط؟

تمتلك اسرائيل الان اسطولا من طائرات الانذار المبكر ، والمزودة بطواقم مدربة تدريبا عاليا في المعاهد العسكرية الامريكية . والهدف من تزويد اسرائيل بهذا الاسطول هو تعويضها عن الخسارة التي ستلحق بها من جراء انسحابها من صحراء سيناء التي تفصل بين تل ابيب وقناة السويس . وهذه الطائرات ، التي سلمت الطائرة الرابعة منها لاسرائيل في الشهر الماضي ، جزء من مخزون سلاح من المتوقع أن ينمو ويتزايد بسبب النتائج التي اسفر عنها اتفاق كامب ديفيد .

وزير الدفاع الامريكي هارولد براون يخطط للقيام بجولة في اسرائيل ومصر في يناير المقبل وذلك للبحث مع المسؤولين فيهما في طلبات البلدين بشان الحصول على المزيد من الاسلحة الامريكية . وذكر المسؤولون في البنتاغون أن هذه الرحلة ستكون الاولى من نوعها من قبل وزير دفاع أميركي . فقد أعلن براون عن عزمه هذا قبل انعقاد مؤتمر كامب ديفيد . كما أن مصر واسرائيل قدمتا طلبات لشراء شحنات من الاسلحة الامريكية قبل التوصل الى اتفاقات السلام . وازداد الالحاح في الحصول على هذه الاسلحة بعد الاتفاقات الاخيرة ، وانسحاب اسرائيل من سيناء .

الرئيس كارتر التزم خلال المحادثات ببناء قاعدتين جويتين لاسرائيل في صحراء النقب وذلك للتعويض عن خسارة اسرائيل الناجمة عن انسحابها من سيناء . وقال الناطق باسم البنتاغون أن تكلفة الواحدة من هاتين القاعدتين تبلغ ما بين ٣٠٠ مليون دولار الى الف مليون دولار واشار الى أن هذه التقديرات تقديرات اولية وقال الناطق — ستعوض اسرائيل عن انسحابها من سيناء وتخليها عن قاعدتين جويتين بنتهما في العريش وخليج العقبة ، أما بالنسبة لطلبات اسرائيل من الاسلحة فاعلن الناطق أن ادارة كارتر تدرس الان صفقة طلبتها اسرائيل لتزويدها باسلحة تبلغ قيمتها ١٣ بليونا ونصف بليون دولار على مدى السنوات العشر المقبلة .

هذا وتامل كل من مصر واسرائيل في الحصول على المزيد من الدبابات الامريكية وناقلات الجنود المصفحة والاسلحة المضادة للمدرعات . وقال المسؤولون في البنتاغون ، انه في الوقت الذي تزداد فيه قوة اسرائيل العسكرية يوما بعد يوم ، تظل مصر ضعيفة جويا وبريا وفي هذا الخصوص قال أحد المختصين في البنتاغون أن جهود السادات في مجال اجراء المحادثات مع اسرائيل جاءت نتيجة لرغبته اليائسة في تجنب خوض حرب اخرى ضد اسرائيل . ويرى هؤلاء المختصون أن صفقة الطائرات ف — ٥ التي وعد الرئيس كارتر ببيعها لمصر وصفقة الطائرات ف — ١٥ التي ستتلقاها السعودية ، ليستا كفيلتين بان تكونا مقابلا قويا لطائرات الانذار المبكر التي تسلمتها اسرائيل من الولايات المتحدة والتي تبلغ قيمتها اكثر من مائة وسبعين مليون دولار ، وذلك لتحقيق تفوق جوي اسرائيلي على الدول العربية . فاسرائيل تملك طائرة امريكية لا تملكها دولة أخرى في العالم وهي طائرة — غرومان اي تو سي هوك اي — .

وهذه الطائرات تحمل طيارين وثلاثة رجال لتشغيل المعدات الالكترونية المعقدة ، وتستطيع بواسطة اجهزة الرادار المتطورة المزودة بها تعقب وتحدد مركز الطائرة ف — ٥ المصرية وهي على بعد مائتي ميل . كما أن المعدات الاخرى التي تحملها طائرات — الهوك اي — تستطيع تحديد اتجاه وسرعة الطائرات المعادية ، ويمكن ارسال هذه المعلومات بواسطة الشيفرة الى القواعد الارضية ، كما أن نظامها التعقبي المعقد ، يستطيع تعقب ارسال رادارات الطائرات المعادية وهي على بعد اربعمائة ميل . هذا بالاضافة الى أن كل طائرة من طائرات — الهوي اي — الاربعة الموجودة لدى سلاح الجو الاسرائيلي ، مصممة لتوجيه هجمات الطائرات المقاتلة ضد ثلاثين طائرة معادية ، فيما تواصل تعقبها لمئات الطائرات المعادية الاخرى بواسطة الرادار .

ويتوقع كذلك أن تزيد اسرائيل من دورياتها الجوية ، وتطلب اقامة محطات انذار مبكر أرضية كتلك الموجودة في سيناء حاليا ، لتعويضها عن انسحابها من سيناء .

وعلى كل حال يصر المسؤولون في ادارة كارتر انه لا يوجد هناك اي نية في وجود عسكري أميركي باي شكل من الاشكال في اسرائيل . الا أن مناحيم بيغن ابلغ لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ أن اسرائيل ترحب باي وجود عسكري أميركي ، على الرغم من عدم وجود نصوص حول هذا الموضوع في اتفاقيات السلام .

وبهذا الخصوص لخص السناتور فرانك تشيريش شهادة بيغن أمام اللجنة بقوله — أن الامريكين سيلاقون الترحيب اذا ما ارادوا اقامة قاعدة بحرية لهم في حيفا او انشاء قاعدة جوية لهم في سيناء بموافقة الحكومة المصرية .

الواشنطن بوست



ندوة في واشنطن حـول اتفاقيات كامـب ديفيد

دين براون ينصح بدراسة الاتفاقيات.. وعدم رفضها

اريك رولو : الاتفاقيـات هشـه ... وتنفيذها بالضفة مشكـوك فيه

بول فيندلي : الاتفـاقيـات تخيب امـال الكثيريـن .

قبل ان يصبح الفلسطينيون مشتركيـن في الموضوع لن يكـون سـلام



تجاه نتائج مؤتمر كامـب ديفيد بعض المراقبين يحذرون من انطلاق مستندين الـى اعتبارات وتصورات تتلخص في ان هذه النتائج على نقصها يمكن ان تكون خطوة تتلوها خطوات . . مراقبون اخرون يرون ان هذه النتائج اغفلت الحقوق الفلسطينيه اغفالا الامر الذي لا ينبغي معه السكوت . . وهناك اخرون ايضا يعتبرون تمرير هـذه النتائج بمثابة الكارثة بالنسبة للعرب . . وهكذا فالنتائج ما زالت تتفاعل في التحليلات السياسية . .

حول اتفاقيتي كامب ديفيد عقدت في واشنطن نـدوة شارك فيها بعض الساسـة والمعلقين الصحفيين والمراقبين السياسيين وتكاد الندوة تجمع على اهمية الاعتدال خاصة في الجانب العربي وسواء صحت اراء هؤلاء او اخطأت فالاقوال والاراء التي ترددت في الندوة تستحق منا ان نطلع عليها فيما يلي تقرير عن هذه الندوة :

في الوقت الـذي كان سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي يـزور الاردن والسعودية اوصى فريق من الخبراء في شؤون الشرق الاوسط ان يتخذ العرب موقفا . . مرنا . . و حذرا . . في ردهم على « اطارات » السلام التي وقعها الرئيس المصـري انور السادات ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن .

عند ابلغ دين براون رئيس معهـد الشرق الاوسط حاليا وسفير الولايات المتحدة لدى الاردن سابقا ــ نـدوة حول قمة كامب ديفيد في ١٩ ايلـول ــ سبتمبر برعاية الجمعية الوطنيـة للاميركيين العرب قوله ــ نصيحتـي للعالم العربي هي ان يكـون حذرا . . لا ترفضوا هذه الاتفاقيات . . ادرسوها . . اليس من الافضل ان تكون هناك مؤسسات سياسية مـا في الضفة الغربية من الا يكون شيء اطلاقا .. هـل يمكن ان تصبـح الحياة انسانية اكثر في الضفـة الغربية بالنسبة الى الفلسطينيين . . هل هناك نفع ما نستطيع ان نستخرجه من كل هذا ؟ . .

ونوصل اريك رولو محرر صحيفة ــ لوموند ــ الفرنسية في الشـرق الاوسط الى نفس الاستنتاج الى حد كبير رغم تشديده على هشاشـة الاتفاقيتين اللتين توصل اليهما الرئيس المصري انور السادات ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن عن طريـق التفاوض وقال ــ اني التزم جانـب المرونة وسالعب اللعبـة دون ان ، تساورني اوهام ــ .

على ان شعورا من الشك سـاد مع ذلك اعضاء الندوة بشأن امكانية تنفيذ اتفاق كامب ديفيد فيما يختص بالضفة الغربية وغزة ، وتوقع النائب بول فيندلي الجمهوري من ايلينـوي وهو الرجل الثاني في لجنة مجلـس النواب الفرعية للعلاقات الخارجيـة ان تقابل هذه الترتيبات بعدم الرضى في العالم العربي قائلا ان اتفاقيتـي كامب ديفيد ــ ستخيبان امال الكثيرين بالتاكيد ــ .

على ان النائب فندلي استمر موصيا بان تتخذ الدول العربيـة هاتيـن الاتفاقيتين كنقطة انطلاق نحو مزيـد من التقدم .

وقال فيندلي امام الندوة ان لدى الفلسطينيين الان فرصة قوية للتاثير على راي الكونغرس الاميركي واوصى بان يقوموا ــ بجهد متماسك من اجل ادخال انفسهم في عملية السـلام بطريقة ايجابية . ــ واقتـرح ان تخلى منظمة التحرير الفلسطينيـة عما دعاه باهدافها للقضاء علـى اسرائيل وهي اهداف قال انها تقلـل من مصداقية المنظمة بين غالبيـة اعضاء الكونغرس الاميركي . وفـي مقابلة صحفية تلت الندوة اعـرب فيندلي عن رأيه بامكانية قيام تمثيـل فلسطيني مستقل بصورة جوهرية من بين سياسيي الضفة الغربية الحاليين وقال فيندلي انه يوافق وكيل وزارة الخارجية السابق جوزيف سيسكـو الذي يشغل حاليا منصـب رئيس الجامعة الاميركية في واشنطن على انه ما ان يبرز شكل من النشـاط السياسي المستقل في الضفة الغربية حتى يكتسب قوة دافعة ذاتية يكون من شانها جلب المواهب السياسية المستقلة .

واضاف فيندلي قائلا ان العديد من اعضاء الكونغرس الاميركي ــ يرحب بفرصة للضغط من اجل الموافقة على اشتراك فلسطيني ، بناء في مفاوضات السلام .

وشدد سفير الولايات المتحدة السابق لدى الامم المتحدة شارلز يوست على « الاهمية الحيوية للسير قدما » كما تعكس ذلك اتفاقيتا بيغن ــ السادات واوحى بان ــ ما تحقق كان اكثر مما توقعه غالبية الناس سلفا ــ وفـي الوقت ذاته اكد يوست علـى ان الاتفاقية الخاصة بالضفة الغربيـة وغزة تعتمد الى حد كبير علـى رد الفعل غير المؤكد بعد لسكان الضفة الغربية والعربية السعودية والاردن

وقال يوست ــ ان نفوذ الولايات المتحدة بحاجة الى ان يمارس بجـد وثبات ــ واضاف قائلا ــ يجب ان يكون الرئيس كارتر قد اعطى السادات بعض الضمانات المقنعة جدا بـان وزن النفوذ الاميركي سيوضع بكامله وراء تنفيذ اتفاقات الضفة الغربية .

ولكن بالنسبة الى يوست ما زالت هناك مسالة ما اذا كان المعنيـون بالمنطقة سيكونون مستعدين لان يلعبوا الادوار المحددة لهم بصورة مرضيـة وحماسية كافيـة لجعـل السادات يشعر بانه قادر على توقيع الجـزء الخاص به من الاتفاقية مع اسرائيل

وقال فيندلي في الاجتماع ان مـن المرجح الان ان يزيد تعاطي الكونغرس الاميركي بشؤون المنطقة . . وقال ، من الممكن ان يزيـد السلام مـن مستويات العون الاميركي للمنطقـة بصورة جوهرية .

واشار فندلي قائلا ان السادات قد تسبب بحدوث ــ تحـول اساسـي واضح ــ في موقف الكونغرسـي ومراقب الاميركيين من العالم العربي

وقد اثار فيندلي صدى استحسان بين اعضاء الندوة عندما حث على ان يصبح الفلسطينيون ــ جزءا اساسيا من اية اتفاقية مشيرا الى ان اتفاقيتي كامب ديفيد لم تحلا مشكلة الوطـن الفلسطيني .

وعلى نفس الاسس اشار السفير براون الى انه بالنسبة الى اسرائيل ــ الاتفاق مع مصر قد يعني انه لـن يكون هناك حرب . ولكن قبـل ان يصبح الفلسطينيون مشتركين فـي الموضوع ان يكون هناك سلام ــ .

واشار رولو الى انه ــ لن تكون هناك خطى حقيقية نحو السلام مـا لم تتضمن احداها خطوات نحو تقرير الفلسطينيين مصيرهم ــ ولكن رولو اختتم بالقول ان منظمة التحريـر الفلسطينية هي في اسوأ وضع على الاطلاق .

واشار الى ان السعوديين يريدون ان يكونوا ايجابيين لعدة اسباب ، ويمكن ان يتوقع بان ــ يضحوا بمنظمة التحرير الفلسطينية اذا كان ذلـك ضروريا ــ . واضاف رولو قائلا ان المنظمة اوجدت لنفسها في لبنـان عداوة مجموعات عديدة من بينهـا

وقال ــ ان وضع منظمـة التحرير الفلسطينية في مركز يائس . ــ

هـل يطاح بالسادات اذا اصر على تنفيذ اتفاقيات كامب ديفيد

نسبت وكالة ــ اسوشيتدبرس ــ الى مسؤولين عرب تكهنهم باحتمـال الاطاحة بنظام الرئيس المصري انور السادات ان هو اصر على المضي قدما في تنفيذ اتفاقيتي كامب ديفيد .

واستبعد هؤلاء المسؤولون فيمـا بينهم ان تكلل جهود الرئيس المصري بالنجاح . وقالت الوكالة وهي بصدد التعليق على مهمة وزير الخارجيـة الاميركية سايروس فانس في الشرق الاوسط ان الرئيس السادات لا يزال الزعيم العربي الوحيد الذي يدعـم مبادرته السلمية بالرغم مـن مرور اسبوع على انتهاء مؤتمر كامب ديفيد

وقالت الوكالة ان الادارة الاميركية رمت من وراء ارسال فانس الـى المنطقة الى نقل خطة السلام التـي تمخضت عنها قمة كامب ديفيد مـن ميريلاند الى الشرق الاوسط ولكنـه جاء الى المنطقة ليجد ان ردود الفعل العربية حيال الاتفاقيتين اللتيـن توصلت مصر واسرائيل اليهما تتفاوت ما بين عدم الالتزام بهما ومعارضتهما بشكل صريح .

اما هل يستطيع الرئيس السادات وحده ان يمضي قدما في تنفيـذ الاتفاقيتين ام لا فهذا ما يقـول المتفائلون من المسؤولين الاميركيـن انه ممكن هذا في الوقت الذي يتكهن فيه بعض المسؤولين العرب كما تقول الاسوشيتدبرس باحتمال ان يسفـر اصرار الرئيس المصري على تنفيـذ مقررات قمة ــ كامب ديفيد ــ عن الاطاحة به اكثر من احتمال ان تكلل جهوده بالنجاح .

وقد حرصت الولايات المتحدة علـى ان تكون استراتيجيتها منذ ان زار القدس مبنية على جمع مصر واسرائيل معا بغية العمل معهما على التوصل الى وضع اطار جديد للمفاوضـات يسفر عن توقيع اتفاقية سلام بينهما .

وكان لاميركا في كامب ديفيد مـا حرصت على تحقيقه منذ ذلك الحين ثم بدأت المهمة كما وصفها الرئيـس كارتر وهي المهمة الكامنة في الخروج من اطارات العمل التي تم التوصل اليها الى التوقيع على اتفاقيتي سلام الاولى بين مصر واسرائيل والثانية وهي الاكثر صعوبة فهي التي سوف تسوي مشكلة الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين احتلتهما اسرائيل عـام ١٩٦٧ اضافة الى انها سوف تتطرق الى تحديد مصير الشعب الفلسطيني الذي تشرد منذ الاعلان عن تأسيس ــ دولة اسرائيل ــ عام ١٩٤٨ .

وانطلاقا من استراتيجيتها هـذه عملت ادارة الرئيس كارتر بكل عناية على توطيد اواصر علاقات جيدة مـع الدول العربية ــ المعتدلة ــ فاقـرت بيع المملكة العربية السعوديـة الطائرات الحربية الحديثة ١ ف ١٥ ومنحت الاردن ملايين الدولارات كجزء من مساعداتها له .

وكان مقررا لمهمة فانس في المنطقة ان تاتي مع الوقت الذي تشعر فيـه الدول العربية برغبتها في تأييد مـا سينمخض عن كامب ديفيد وذلك كجزء من ــ رد الجميل ــ للولايات المتحدة الاميركية .

ولعل الموقف الذي تبناه جلالـة الملك حسين عاهل الاردن يعتبر خير مثال على المعارضة العربية لما اقدم الرئيس السادات عليـه ذلك ان اتفاقيتي كامب ديفيد لا تتطرقان الى ذكر اي شيء عن وضع مدينة القدس التي يرى العاهل الاردني انه لا بد من عودتها للسيادة العربية سيما وانها مسرى الرسول وثالث الحرميـن الشريفين وفيها قبر جده الحسين بن علي الذي كان قد رفض عرضـا بريطانيا بتنصيبه ملكا لو قبل وعـد بلفور عام ١٩١٧ .

اضف الى ما تقدم المشاكل الواقعية التي يعيشها الاردن الذي ينوف عـدد الفلسطينيين فيه عن نصف عدد سكانه

وبعد فان اطار العمل الذي وضعت اسسه قمة كامب ديفيد يعتمد بشكل رئيسي على الاردن الذي ان وافق عليه فسوف يضطلـع بدور حساس

ويعتقد بعض المسؤولين الاميركيين ان ممثلين فلسطينيين سوف يشتركون في المحادثات لكنهم يشكون في امكانية ان يقبل العالم العربي بشرعيـة تمثيلهم خاصة وان مؤتمر قمة الرباط قرر ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعـب الفلسطيني .

ولا تعطي اتفاقية كامب ديفيـد الخاصة بالضفة والقطاع منظمـة التحرير الفلسطينية اي دور فـي المحادثات القادمة شانها شان ملايين الفلسطينيين الذين يعيشون خـارج الضفة الغربية .

اما بالنسبة لاسرائيل فتنـص الاتفاقية على احتفاظها بحق معارضة عودة اي فلسطيني لا ترغب فيه .

وبهذا الصدد قال مسؤول اردني لم يشأ الكشف عن هويته ان جلالة الملك حسين قد يقرر الاشتراك فـي المفاوضات اذا ما استطاعت الولايات المتحدة نزع بعض التنازلات مـن اسرائيل بحيث تلزمها على الانسحاب الكلي مـن كافة الاراضي المحتلة .

ويبدو ان هذا الشرط يتعدى ما ترغب اسرائيل في تقديمه في الوقت الحالي على الاقل وهو يوافق تماما كان كان كبار المسؤولين الاميركيين قد تكهن به من انه لن يطرأ اي تغيير اطلاقا على اطار العمل الخاص بالضفـة الغربية وقطاع غزة .



اخطر امرأة بالعالم

كانت جيسينا غوتفريد متسببة في تسمم خمسين شخصا ، وكانت امرأة خالية من كل شعور ، وكما اعترفت ذات يوم بقولها : لقد ولدت بدون ضمير ، وهذا ساعدني على العيش دون خوف ، والغريب انها كانت مقربة من أشخاص كثيرين لاقوا الموت على يديها ، بدافع من انعدام الضمير الانساني لديها .

وربما كانت جيسينا وهي في غمرة تدبيرها لحوادث الموت الكثيرة ، قد شحذ همتها ، لتمارس نشاطاتها في ميادين اخرى ، رغم أن المعروف عنها هو الكسل ، وكانت [illegible] الاحداث ، أو وفق هواها ، بخيلة وانانية ، ولكنها لم تكن تخلو من مسحة جمال ، وذكاء خارق . والحقيقة ان هذه المرأة المعقدة التي كانت ترتكب جرائم القتل [illegible] في نفسها ، كانت تعتبر خطرة جدا بالنسبة لاولئك الناس الذين يعبرون حياتها .

ولدت جيسينا في بلدة قرب بريمن في شمال المانيا الغربية ، وكانت تحسد وتلعن في ذات الوقت لاسباب تعود الى جمالها ، وكانت بحكم هذا الجمال ، قادرة على أن تجمع حولها عددا من الرجال ، والحقيقة انها كانت قد تعلمت طريقة استغلال الرجال لصالحها ، وقد بدت — موهبتها — هذه وهي في سن الخامسة عشرة ، عندما بدأت تبحث عن رجل ممتلىء الجيوب ، لتتزوجه ولمدة سنتين فقط ثم ... فليمض في سبيله .

وكان ذلك الرجل يدعى ادولف ميتنبرغ وهو شاب جميل الشكل ، يشتغل في الاعمال الحرة ، وقد عرف عنه انه كون ثروة ، لم يتورع عن انفاقها على جيسينا اذا ما قبلت أن تتزوجه ، وكانت جيسينا قد تركته يقدر بانه ما زال يمتلك الفرصة ، وذات يوم انتشى فيه بنبيذ الراين ، وسالها ما اذا كانت تقبل بالزواج منه وفكرت في الامر ، آخذة بعين الاعتبار انه اكبر منها سنا ، وتركت الامر لوالديها ليقررا ، وما كانت تظن انهما سيعارضان ، اذا ما طلبها منهما السيد ميتنبرغ ، ذلك انه من الضروري الحصول على موافقة الوالدين نظرا لانها كانت صغيرة السن .

ولما تحدث ميتنبرغ اليهما ، لم يجد صعوبة في الحصول على موافقتهما ، فاعتقد بانه حقق انتصارا ، ولكن ادراك الحقيقة ، ما لبث أن أصابها بضربة مؤلمة ، وبغض النظر عن كونه يملك الثروة ، فقد اكتشف أن عروسه غارقة حتى اذنيها في الديون ، وان أصحاب هذه الديون يضغطون عليها لسدادها ، ولم تستطع جيسينا أن تتلقى هذه الضربة دون أن تردها باقوى منها ، ووجد ميتنبرغ نفسه فجاة زوجا لامرأة شابة ذات لسان سليط ، ولم يمض على زواجهما اكثر من أسبوعين حتى كان يتخاصمان ، وفي كل يوم ، ولم يجد الزوج ملجا يأوي اليه سوى زجاجة الخمر .

ومن سوء حظ ادولف أن الخمر قد حولته من شاب دافىء اللسان مهذب الالفاظ ، الى رجل شرس ، وقد ضرب جيسينا يوما فالقاها ارضا ، وبدأت الحياة تزداد تعقيدا ومللا . وقد وضعت طفلها الاول في فترة كانت فيها يائسة من الحياة ، ناقمة عليها ، وهنا بدأت أجراس الانذار بالخطر يدق باستمرار .

وكانت جيسينا قد أحست بانها تستطيع أن تكره ابنها بسبب والده ، الذي هجرها ، ولم تدرك جيسينا أن في مقدورها أن تعمل شيئا يعيد اليها زوجها ، ولكنها قررت أن تجعل ابنها يندم لانه ولد ، ولذا فقد قررت معاقبة الوالد باهمال طلباته ، وعدم تقديم الطعام له ، وبضرب ولده أمامه بقسوة واخراجه الى ساحة الدار دون اية ملابس تستر جسده ، ولكن الوالد لم يهتم كثيرا ، طالما كانت زجاجته مليئة بالشراب .

ثم ولد الطفل الثاني ، وكان ميتنبرغ يستغرب ما اذا كان هذا الطفل هو ابنه حقا . وكانت جيسينا تطالبه دائما بمزيد من الالبسة ، حتى تبدو في المظهر اللائق ، ولكنه كان يرفض ، غير أن معجبيها كانوا يوفرون لها من المال ما كان يرضي رغباتها لشراء الملابس والاحذية ، تاركة زوجها ميتنبرغ ليواجه ديونه [illegible] حتى تعرفت بالسيد هانس غوتفريد [illegible]

وسرعان ما أصبح غوتفريد هذا شيئا شاغلا في حياة جيسينا على عكس المعجبين الاخرين الذين كانوا يثيرون [illegible] اهتمامها لفترة ، ثم يخبو هذا الاهتمام [illegible]

ولكن غوتفريد كان يبدي رغبة حقيقية فيها ، وهي تجربة جديدة عليها ، فاحبته وكان هذا هو اول حب عنيف تشعر به . فقد كان أصغر من زوجها بكثير ، كما كان يختلف عنه بعاداته ومظهره ، حتى أحست بضرورة تغيير زوجها بهذا الحب الجديد ، الذي بدا لها أنه قادر على ارضاء غرائزها والتحليق بها في افاق من السعادة ، لم تحلم بها من قبل .

وسرعان ما أصبح ثابتا أنه طالما كان ميتنبرغ لا يضع أية عقبات دون رغباتها ، فانها تستطيع الزواج من غوتفريد ولكي تتمكن من تحقيق هذا الزواج فان ميتنبرغ يجب أن يزول . ولكن كيف ؟ وقد رأت بأن العنف وحده اذا لجأت اليه ، قد يتركها حرة لتتزوج من جديد ، ولذا فقد فكرت طويلا في أنجع السبل في خلق أسباب العنف ، ولكن دون أن تكشف نفسها وتعرضها للشبهة ، وهذا يعني في نظرها أن أدولف ميتنبرغ يجب أن يموت بشكل تبدو فيه وفاته عادية ، وقد هدتها الظروف الى حل لمشكلتها هذه ...

فقد كانت في زيارة لوالدتها ذات يوم ، فرأتها وهي تنثر مسحوقا أبيض اللون فوق قطعة من الجبن ، ولما سألتها جيسينا عما تفعله ، قالت لها انها تضع مادة سامة على قطعة الجبن لتضعها بالقرب من جحر للفئران ، وقالت أن هذه المادة كفيلة بقتل اقوى الجرذان .

فسالتها جيسينا وما اسم هذا السم يا والدتي ؟

فقالت : انه ارسنيك .. لا تقولي انك لا تعرفينه .. فقالت جيسينا : لا أعتقد بانني أعرفه .. ولكن هل يقتل كل الاحياء ؟ وضحكت الام وهي تقول : نعم .. حتى اولئك الناس الذين يرتدون السراويل .. وكان الامر بالنسبة للام يبدو كطرفة مستملحة ولكن جيسينا شاركت أمها الضحك فقد كان ذلك لسبب ، كانت حريصة على اخفائه ، ولكنها لما غادرت منزل والدتها بعد قليل ، كان شيء من هذا المسحوق الابيض قد وضع في حقيبة يدها ، فقد كانت جيسينا تسير في طريق سيؤدي بها في النهاية الى ارتكاب جريمة قتل .

وما أن وصلت الى الدار ، حتى مزجت المسحوق الابيض بمحتويات زجاجة جعه ، مما يشربها ميتنبرغ ووضعت الزجاجة المسمومة في مكان ظاهر على المائدة الى جانب اطباق الطعام ، ولما جاء زوجها ، توجه الى المائدة رأسا ، ووقفت جيسينا تراقبه حتى يفرغ من تناول عشائه .

ولاول مرة منذ شهور ، أخذت تتحبب اليه ، الى درجة انه لم يذق الطعم الغريب في الجعة ، وكانت تعرف أنه لن يترك أي شيء في الزجاجة لانه كثيرا ما كان يقول ، انه لمن الحماقة ترك الجعة حتى تفسد .. ولشد ما كانت دهشة جيسينا السريعة التي عمل السم مفعوله في زجاجة الجعة التي شربها زوجها ...

فقد أصيب بالام ، بينما كانت هي تنظف المائدة ، ووقفت [illegible] وعلى وجهها نظرة اهتمام [illegible] يقف على قدميه [illegible] بيديه وهو ينحني على المائدة [illegible] [illegible] أحس بالحاجة الى الهواء [illegible] أن وجهه قد انقلب [illegible] فوق المائدة [illegible] وسرعان ما [illegible] الشديد ، وصاحت قائلة [illegible] خنزير [illegible]

ولكنه لم يسمعها ، وكان يرتعد ، مسلما نفسه الى الالم الذي أخذ يفتك به ثم استدار وتوجه الى المطبخ ، ولما ذهبت لتراه ، كان ممددا ويتنفس ببطء ، وما هي الا ثوان حتى توقف تنفسه ، فقد مات .

وكان همها الوحيد بعد ذلك أن تنظف فمه حتى لا يرى الطبيب اثار السم ، ولكن الطبيب الذي حضر لمعاينة الجثة ، كان يعرف الشيء الكثير عن ادمان زوجها بالخمر وعلى هذا الاساس ، فقد تسلم أجره ، وأمر بالاسراع في دفن الجثة .

وقد رفضت جيسينا الاعتراف بديونه ولما كانت تعرف بانها لن ترث ثروة من وراء زوجها القتيل ، فقد أسعدها جدا انها أصبحت امرأة حرة .

ولكن رغبتها في الزواج من غوتفريد اصطدمت بمعارضة شديدة من والديها ، اللذين شعرا بكره شديد تجاهه ، وقد حاولت جيسينا عبثا اقناع والديها بقبول هذا الرجل وكان هذا الاصرار من الوالدين ، سببا في أن يعلن غوتفريد أنه لن يتزوج جيسينا ، اذا لم يوافق والداها ، وقال : انني أعرف أنهما يكرهاني ، ولكنني سأعرف كيف أجعلهما يحبانني أو على الاقل أن يتوقفا عن هذا الكره المعلن .

وحاولت جيسينا مرة أخرى ، ولكن والدتها صاحت بها مؤنبة وقالت ان هذا الزواج لن يتم ، وابلغتها أنه من الحماقة أن تلقي بنفسها على ذلك المدعو غوتفريد مهما كانت الاسباب .

واعدت جيسينا وجبة الغداء ، وقد رأت والدتها في ذلك بداية علاقة جديدة مع ابنتها العنيدة ، وبداية أيضا لتغيير طريقة حياتها ، أما الاب فقد سره أن ساد الوئام افراد عائلته أما جيسينا التي كانت تعرف كيف ستنتهي هذه الوجبة من الطعام ، فقد كانت باردة الاعصاب .

وفي غضون ساعات قلائل ، كان والداها قد توفيا ، ولم تشعر جيسينا بحزن عليهما ، وكل ما شعرت به أن عقبتين من طريقها قد أزيلتا . وابلغت السلطات المسؤولة عن وفاتهما وسرعان ما كانت الاجراءات الضرورية للدفن قد اتخذت ، وأعدت مراسيم الجنازة في الكنيسة القريبة [illegible] ومن هناك شيعا الى المقبرة .

وقبل أن ينتهي اسبوع على [illegible] والديها ، التقت مرة أخرى [illegible] غوتفريد ولشد ما كانت [illegible] جيسينا عندما اكتشفت أن غوتفريد ما زال يعترض على الزواج منها [illegible] وكان عذره في هذه المرة ابني جيسينا [illegible] فقد قال لها غوتفريد بصراحة [illegible] ابنا رجل اخر ، وطالما هما يحققان [illegible] بشيء من رعايتك فان شعورك [illegible] سيكون الى حد ما نحو والدهما [illegible] وهذا من شأنه أن يسيء الى شعوري [illegible] وربما كان غوتفريد بهذه الكلمات قد اكتشف حقيقة جيسينا وكان بهذه الكلمات قد قدم لها نداء عاجلا لارتكاب جريمة قتل أخرى . وكانت هي تدرك أن الطفلين اذا ما أصبحا هما العقبة الوحيدة في طريق تحقيق رغباتها ، فان الحل الوحيد هو أن يزالا من الوجود

وقد ارتكبت جيسينا جريمة القتل المزدوج دون أن ترتجف اجفانها وما لبث الطفلان أن ماتا ، كما مات من قبلهما والدهما وجداهما ، وببرود شديد ، عمدت جيسينا الى تنظيف الطفلين ، ثم استدعت طبيبا اخر ، حتى لا تثير اية شكوك ، ولما جاء ورأى الام وقد اغرورقت عيناها بالدموع وبدا على وجهها الهلع ، لم يسعه الا أن يعطيها تصريحا بالدفن . أما جيران جيسينا فقد اعتقدوا بأن الطفلين ماتا بداء لم يمهلهما طويلا .

وعادت جيسينا لتقابل غوتفريد ، وسالته أن يقول لها وبصراحة ما اذا كان يريد الزواج منها ، ولكنه تمتم بكلمات فهمت منها أنه يريد بعض الوقت ليفكر في الامر ، وامتلأت جيسينا بغضب شديد ، ثم صفعتها الحقيقة صفعة قوية ، عندما قال لها بصراحة أنه يخشى الزواج من امرأة قتلت حتى الان خمسة أشخاص .

واحست جيسينا بانه ينبغي عليها أن تعطيه فرصة ربما قبل بعدها أن يتزوجها ، اذا ما أراد أن ينقذ حياته أما غوتفريد فقد كان يشعر بانه ما زال مشدودا الى امرأة ذات احاسيس جنسية عارمة ، وأنه يريدها فعلا ، وهذا الوضع ، هو ما عملت جيسينا على خلقه بالفعل ، ولما اطمأن الى أنها أعطته فرصة ليفكر في أمر الزواج ، بدأت جيسينا تدبر للجريمة الجديدة ، وأخذت تدس له السم في الطعام ، ولم يكن هذا السم في هذه المرة من ذلك السم التي قضت به على عائلتها ، ولكنه كان نوعا جديدا بطيء المفعول يحس شاربه برغبة في النوم وبكسل عام ، ومن خصائصه أنه لا يقضي على شاربه فورا ، وما هي الا دقائق حتى احس غوتفريد بالم في معدته ، فاسرعت جيسينا لتسعفه ، مبدية له حنانا منقطع النظير ، وكانت تبدو مسرورة أشد السرور ، حتى كان يقول لها بأنه يشعر بتحسن ، ولم يكن من الصعب عليها في مثل هذه الحالة ، أن تبدو كملاك .

وعلى الرغم من انه شعر بانه مدين لها ، لكل ما عملته له [illegible] نحوه من حنو وعطف ، الا انه كان يتمنى في قرارة نفسه [illegible] الزواج مرة [illegible] ولكنه كان يشعر بانه ما كان [illegible] هذه العناية ، حتى ولو من زوجة [illegible]

وهداها [illegible] بالابتعاد عنه [illegible] فعلا فعاوده الالم ، ولكنها [illegible] ثلاثة أيام ، ولما عادت ، وجدت أن [illegible] يخاف أن تتركه جيسينا . [illegible] الذي بدأ الحديث عن الزواج وأعرب [illegible] ممكن ، ولكن طلبه هذا كان متأخرا ، [illegible] بدأت تدس له السم ، حتى لزم فراشه [illegible] الوسيم القوي ، الذي يمكنه أن يحقق [illegible] احاسيس جنسية [illegible]

وتظاهرت جيسينا بانها ستبلغه [illegible] قالت له انها لا تمانع في الزواج منه [illegible] وسره ذلك ، ولكنها ناجته بطلب جديد ، عندما قالت له انه ينبغي عليه أن يكتب وصيته ، حتى يضمن مستقبل المرأة التي يحبها .

وبدأت الامور تسير بشكل لم يعد يدري بذلك الرجل المريض ، ما يجري حوله ، ولكن صحته تحسنت ، فحدد يوم الزواج ووافقت جيسينا وما أن غادرا الكنيسة الى منزل غوتفريد حتى وعدها بأن يتوجه في الصباح الى أحد المحامين ، ليكتب له وصية في صالحها . ولم تصدقه في بادىء الامر ، ولكنه لما عاد عند الظهر ومعه الوصية أخذت تعامله بلطف زائد .

وانقضى أسبوع وهو ينعم بحياة سعيدة ، ولكن مرضه عاوده من جديد وكانت آلامه في هذه المرة شديدا جدا فنقلته الى فراشه ، حيث توفي بعد ساعة ، وأصبحت جيسينا مرة اخرى أرملة جميلة ، ولم يكن ثمة شيء يمنعها من أن تظن بانها امرأة ذكية .

وبعد جريمتها السادسة ، أحست بان عليها أن تغير من طريقة حياتها ، هذه الحياة التي امتلأت بالمخاطر ، حتى بات اكتشاف أمرها شيئا ممكنا

وصحيح أنها عاشت في عصر ، كانت فيه أوروبا تغلي كالمرجل فقد كانت جيوش نابوليون تزحف بمدافعها وتحتل الاف الكيلومترات كل يوم ، وما أن انتهى القرن الثامن عشر ، حتى بدا أن عالما جديدا قد ولد ، وأحست جيسينا لانها عاشت فترات مختلفة في ذلك العالم ، وراحت تبحث عن زوج جديد حتى وجدته ، ولم يكن اسمه معروفا ، ولم يكن ذلك بالامر المهم بالنسبة لها ، بقدر ما هو مهم أن يكون تاجرا غنيا له رصيد في البنك ، وقادرا على ارضاء نزواتها الجنسية .

وسارت الامور [illegible] جاء أخوها ، الذي لم يكن يعني أي شيء بالنسبة لها ، فقد انتهت حملات نابوليون وسرح الجنود ، فلم يجد أمامه غير أخته ، يدفن عندها احزانه بعد أن فقد والديه ، وكان بغض النظر عن اية مهارة عسكرية [illegible]

[illegible]

منه ، ولما تناول الطعام [illegible] لم يكن يدري أنه سيموت بعد قليل ، ولكنه التهم الطعام بنهم زائد .

[illegible] عند الغروب أحس بالام شديدة ، فأخذ ينادي على أخته ، التي تعمدت [illegible] الرد عليه ، وما هي الا ساعة حتى كان قد فارق الحياة ، وكان على [illegible] جيسينا مرة أخرى أن تدبر شؤون الجنازة والدفن ، وبعد ان تم ذلك [illegible] استدعت ذلك التاجر الثري ، ولما حضر كانت عيناها مغرورقتان بالدموع [illegible] ثم [illegible] مدمن وكيف أنه ظل يتناول الشراب في [illegible] التاجر أسفه لما حدث ، بينما أكدت جيسينا [illegible] انفق عليه قبل أن يعود أخوها من الحرب ، ولما وعدها بتحقيق هذه الرغبة ، أحست بسرور بالغ لانها ستعتبر زواجا ثالثا .

وهكذا تحملت جيسينا منزل رجل آخر كزوجة ، وأحست بأن الواجب يقضي عليها بأن تنتظر قليلا قبل أن تقضي عليه ، ولكنها أخذت [illegible] معاملته ، وتسمعه البذيء من الكلام ثم صارت تهمله ، فاهملها ، ولم يعد ينام معها في غرفة واحدة ، ولكنه لم يكتشف أي نوع من النساء هي

وبعد مضي اقل من شهر على هذا الزواج ، مرض الزوج وأخذ مرضه يستفحل بسرعة ، وبعد اسبوع كان قد رحل الى حيث لا رجعة . وبعد أن عادت من تشييع جثمانه ، توجهت الى محامي زوجها لتطلع على الوصية ويبدو أن المعلومات التي حصلت عليها الارملة الدامعة العينين ، قد انعشتها تماما .

وغيرت جيسينا منزلها ، وبدأت تعيش حياة جديدة ، وهذا يعني مقابلة المزيد من الرجال ، الذين كانوا سرعان ما يجدون أنفسهم أسرى هواها ، ولكنها وجدت نفسها هذه المرة أمام مشكلة ، فقد حصلت على ثروة تكفيها لتعيش برخاء ولكنها لا تريد أن تعيش وحيدة ، وقدرت أن الحل لهذه المشكلة يكمن في دعوة امرأة أخرى لتعيش معها .

وكانت كاترينا تعتبر نفسها اقرب الناس الى جيسينا وكانت جيسينا قد اقترضت منها بعض المال في فترة ما قبل [illegible] تلح كاترينا في استعادته [illegible] لا شك فيه أنه [illegible] مع امرأة يحوم [illegible] كما يحوم الفراش على الضوء .

واستجابت كاترينا للدعوة وانتقلت لتعيش مع جيسينا ولكن هذه سرعان ما غيرت رأيها ، ولعلها خافت من أن تطلع كاترينا على أسرارها ، ولم يمض وقت طويل حتى أصيبت [illegible] الزمها الفراش ، مصحوب [illegible] ، وبعد أيام كانت قد [illegible]

[illegible] كاترينا طرأ تغير كبير على [illegible] حياة جيسينا وطريقتها في [illegible] الاشخاص غير المرغوب فيهم [illegible] انه ينبغي عليها أن تتصرف [illegible] كما أحست بأن هذه اللعبة [illegible] طويلا .

[illegible] أن تعيش في منزل فخم [illegible] حي من الاحياء الراقية [illegible] ولكنها بدأت تفطن الى [illegible] كانت تتسرب من بين [illegible] قليل اضطرت الى رهن [illegible] اشترطت على الراهن أن [illegible] ، بعد أن ينتقل اليه [illegible] وزوجته ، على أن تعمل [illegible] مقابل ذلك كمديرة للمنزل [illegible] انها أصبحت في وضع فرض عليها تحديا كبيرا لم تتعوده من قبل .

وسرعان ما أصبحت السيدة روثت الهدف التالي لهذه المرأة الشريرة ، وما لبثت الا شهرا ماتت بعده بما خيل للناس أنه سكتة قلبية ، ولم يجد الزوج المنكوب بدا من أن يضع ولديه في رعاية مديرة منزله ، ولما كانت الزوجة المتوفاة في اخر شهور حملها فقد شعر الزوج بتانيب ضمير ، لانه أهمل في عرضها على الاطباء .

[illegible] من جديد [illegible] هذه المرة الولدين الصغيرين ، اللذين ما لبثا [illegible] علاج ، وبدأت تصيبهما نوبات قوية ، [illegible] أن ولديه قد ماتا .

البقية صفحة ١٤

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



اتفاقيات كامب ديفيد واثارها على العلاقات العربية الافريقيه

السرطان الاسرائيلي سيعود الى التمدد في القارة السوداء

مالم يسارع العرب ومؤسساتهم المختلفه الى الحيلوله دون ذلك

اتفاقيات كامب ديفيد سوفتترك اثارا خطيرة على العلاقات ليس في المنطقة فحسب وانما في افريقيا واسيا ومختلف انحاء العالم . الذين كانوا يقفون معنا يؤيدون قرارات مؤتمرات القمة العربية والحقوق العربية الكاملة في القدس وفلسطين وسيناء والجولان ماذا سيكون موقفهم بعد اتفاقيات كامب ديفيد ؟

لقد قطع الافارقة علاقاتهم باسرائيل دعما لقضايانا فماذا سيفعلون اليوم بعد ان وقعت اتفاقيات كامب ديفيد وفيها تعهد من مصر بالاعتراف باسرائيل حتى قبل ان تنسحب من الضفة وغزة والقدس والجولان بل وحتى قبل ان تنسحب من كل سيناء !!

الميدل ايست تستعرض العلاقات الافريقية العربية منذ الخمسينات وحتى اليوم وتلقي الاضواء على اخطار كامب ديفيد على هذه العلاقات فيمايلي :

« السرطان واقع .. ولكن الا بغي معالجته ومحاولة ازالته ؟! »

— جيمس الن —

قامت اسرائيل يوم كانت افريقيا سوداء ما تزال غير موجودة تغوص قلب الليل ، ولا صوت لها في الاوساط السياسية العالمية .

كانت ليبريا على الشاطئ الغربي اثيوبيا في الشرق ، العضوين الوحيدين في هيئة الامم المتحدة ، في وقت الذي اقرت فيه المنظمة العالمية مبدأ تقسيم فلسطين . يومئذ كانت ليبيا في حالة تبعية مطبقة للولايات المتحدة ، وموقفها الرسمي من التقسيم عكس اثار النفوذ الاميركي بصورة جلية . اما اثيوبيا التي كانت قد حصلت على استقلالها حديثا ، من الايطاليين ، الذين كانوا بدورهم متحالفين مع النازيين ، لم تكن في وضع يمكنها من الوقوف موقفا مستقلا بالرغم عن قلق المسؤولين فيها تجاه وضع القدس ومصيرها .

تحت الاحتلال

اما سائر الاقطار الافريقية ، فكانت تحت الاحتلال الاجنبي ، ولا صوت لها ولا رأي ، في الشؤون العالمية ، ولا كلمة في ما اصبح من بعد احد اهم القضايا في سياسة القرن العشرين ، اما ضعف افريقيا في هذه القضايا ، فيعود الى ما وراء هذا القرن ، اي الى الايام الذي كان العالم يفكر ، بعد بامكانية قيام دولة يهودية في افريقيا نفسها .

في مستهل هذا القرن ، كانت الحكومة البريطانية تفكر بتقديم اجزاء من اراضي اوغندا وكينيا لتسوية قضية اليهود بانشاء كيان لهم هناك ، وفكر بعض المسؤولين ، خلال فترة ، بامكانية قيام اسرائيل في شرق افريقيا ولكن زعماء اليهود ، كانوا يعتبرون شرق اسيا امتدادا ، او مقاطعة في الخارج من الدولة اليهودية في فلسطين .

تشامبرلين

في ٢١ ديسمبر سنة ١٩٠٢ ، كتب جوزيف تشامبرلين هذه الملاحظة في مفكرته : — اذا كان الدكتور هرتزل راغبا بنقل جهوده الى شرق افريقيا فلن يكون ثمة صعوبة في ايجاد ارض مناسبة للمستوطنين اليهود ، ولكنني اعتقد ان هذه البلاد بعيدة جدا عن فلسطين ، بحيث لا يمكن ان تشكل ما يجذبه اليها — .

اما الدكتور ثيودور هرتزل مؤسس الصهيونية العالمية ، فقد سجل فيما بعد في مفكرته اليومية ، بان تشامبرلين عرض عليه — اوغندا — ولكنه هو رفضها .

« نقطة البداية ، ينبغي ان تكون في فلسطين ، او قربها ، ومن بعد يمكننا ان نستعمر اوغندا ، حيث لدينا اعداد كبيرة من البشر المستعدين للهجرة . علينا ، في كل حال ، ان نبني اساسا قوميا وطنيا ، لهذا السبب ، الجاذبية السياسية للعريش امر لا غنى عنه ، بالنسبة الينا » .

وفي السيرة التي كتبها عن جوزيف تشامبرلين ، اشار جوليان اميراي الى ان تشامبرلين عرض على الصهيونيين ، ليس فقط جزءا من اوغندا ، بل واجزاء اخرى ايضا من الاراضي الكينية ، التي صارت معروفة فيما بعد ، باسم — المرتفعات البيضاء — وكما يقول اميراي — ليس من ارض يسكنها البيض افضل منها في المناطق المجاورة لخط المحور — .

كينيا

في ذلك الحين ، لم تكن كينيا ، وكينيا دولة ذات حدود معروفة كما هي الان ، موجودة ؟ وبعض الاجزاء التي تشكل اليوم جزءا من كينيا كان من المؤمل ان تكون من اوغندا .. وكان واضحا بان ضعف افريقيا ، في ذلك الوقت ، كان كبيرا ، حتى ان اجزاء واسعة منها ، في مستهل القرن العشرين ، كانت تعرض هدية للحركة الصهيونية من قبل دولة غربية مستعمرة ، لانشاء الوطن اليهودي المزمع اقامته انئذ ، حتى نيمكن لبعض شعوب شرق افريقيا اليوم ، ان يشعروا ، وهم يفكرون باحوال الفلسطينيين ومصيرهم ، تقول : — الى هناك ، وبنعمة الاله يهوه ذهبنا نحن ! — .

وعندما قامت الدولة اليهودية في فلسطين ، عام ١٩٤٨ ، ونشبت الحرب بين العرب والاسرائيليين ، كانت افريقيا السوداء ما تزال في حالة حيادية ، ولا يمكنها ان تشكل عاملا فعالا ، او حتى غير فعال ، باية وسيلة .

الحرب العربية الاسرائيلية الثانية — حرب السويس عام ١٩٥٦ — نشبت ايضا ، عندما كانت معظم اقطار افريقيا ايضا في ظل الاستعمار . الا ان الوعي السياسي المستجد ، كان قد بدأ يخترق جدار الليل الطويل ، وينفذ الى عقول الافارقة ، حيث راحت عيون المستنيرين السود تتلفت الى افاق الاستقلال والحرية .

حرب السويس

ولان الحرب الثانية ، العربية — الاسرائيلية ، اشتركت فيها دولتان استعماريتان ، بريطانيا وفرنسا ، كان تعاطف الافارقة كبيرا مع مصر — وان لم يكن ذلك بالضرورة للقضية الفلسطينية بحد ذاتها ؟ حيث جمال عبد الناصر ، نتيجة لتلك الحرب قفز فجأة الى قمة الشهرة والاضواء السياسية العالمية ، حتى تحول الى بطل ، بالنسبة لمعظم الافارقة والقوميين الوطنيين في اسيا .

لذا ، يمكننا القول ، بان بدايات التحرر الافريقي ، واكبت حرب السويس ، في جزء كبير منها . ولكن البداية الرسمية الحقيقية لتحرر افريقيا السوداء ، ودخولها المسرح السياسي العالمي ، كانت في عام ١٩٥٧ ، عندما غانا ، حصلت على استقلالها ، كاول دولة افريقية سوداء ، تحررت من نير الاستعمار الاوروبي ، وفتحت الباب لمسيرة التحرر في القارة جمعاء ، وبذلك اقبلت نهاية الفصل الاخير من تشتت افريقيا وضعفها في القرن العشرين .

اعوام التحرر

وبعد ان تسلم كوامي نكروما الحكم رئيسا لدولة افريقية مستقلة ، اظهر قوة وبلاغة ، وسرعان ما قفز الى اعلى سلم الشهرة متحدثا باسم مطامح افريقيا السوداء ، والمتكلم باسم حرية شعوبها وامانيها على منابر العالم . وفي اول خطاب له ، امام الامم المتحدة ، عام ١٩٦٠ ، دعا نكروما العرب الى الاعتراف — بالحقائق — . كان مستقبل العهد بقيام الكيان الاسرائيلي ، عام ١٩٤٨ لم يحز على الشرعية التامة ، ولكن نكروما ادرك حقيقة وجود اسرائيل ودعا العرب للتفاوض والتعايش معها المتحدثون العرب في الامم المتحدة ، دخلوا في قرائن الرفض .. التمييز العنصري في جنوب افريقيا كان حقيقة قائمة ، وكذلك كانت الحكومة التي تاخذ به وتطبقه . ولكن هذا لم يبرر بالضرورة الاعتراف الديبلوماسي لحكومة بريتوريا ، او القبول بسياسة جنوب افريقيا العنصرية .

لا ... يا نكروما

في كل حال ، ان الاعتراف بالواقع ينبغي احيانا تمييزه عن القبول بهذا الواقع ، استشراء داء السرطان وتغلغله حقيقة ، ولكن ذلك لا يعني الاعتراف به والاستسلام لاستشرائه بل ينبغي رفضه واستدعاء جراح اخصائي لمعالجته وازالته كتاكيد لعدم قبولنا به . وكان نكروما ، في الواقع قد اقام علاقات مع اسرائيل ، ولكن قبل مرور سنة على خطابه في عام ١٩٦٠ امام الامم المتحدة كان قد وقع على وثيقة كازابلنكا الافريقية وتنص هذه الوثيقة ، حول فلسطين ، ما يلي :

« لقد وقفت اسرائيل الى جانب الامبرياليين ، في كل مرة كان ينبغي اتخاذ موقف هام ، يتعلق بالقضايا الحيوية الهامة تجاه افريقيا ، وخاصة الجزائر ، والكونغو ، والتجارب النووية في افريقيا ، لذلك فان المؤتمر يشجب اسرائيل ، كاداة طيعة في خدمة الامبريالية والاستعمار الجديد لا في الشرق الاوسط وحسب ، بل في كل افريقيا واسيا ، ايضا » .

مع فرنسا

كانت اسرائيل ، في الحقيقة ، تقف الى جانب فرنسا ، ديبلوماسيا ، بالنسبة لاستقلال الجزائر ، وكذلك اتخذت مواقف ، لا يمكن ايضاح اسبابها تماما : في تاييد المحافظين الكونغوليين — زائير — ، شأن مويس تشومبي ، وهي مواقف عدائية عميقة لموقف باتريس لومومبا الوطني التحرري . وبعد حرب ١٩٧٣ ، اتخذ رؤساء الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية قرارا بتاييد حق الفلسطينيين ، ووجوب اشتراكهم في اية محادثات تجري لحل مشكلة الشرق الاوسط ، وان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ، اعتداء يشكل اخطارا على السلم العالمي ، وخاصة على امن القارة الافريقية ، الامر الذي قد يحمل الدول الافريقية الاعضاء على اتخاذ اجراءات سواء فردية او جماعية ، سياسية واقتصادية ضد اسرائيل . وكان ان تداعت الدول الافريقية ، قبل حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، الى شجب السياسة الاسرائيلية ووجوب قطع العلاقات الديبلوماسية معها ، وبالفعل قطعت نيجيريا علاقاتها في يناير من تلك السنة ثم تبعتها مالي ، ثم بوروندي ، واوغندا وغيرها .

بعد كامب ديفيد

ان ما قد يحصل في المستقبل ، هو شيء من التباعد العربي الافريقي ، حيث الدول الافريقية التي كانت تخلت عن اسرائيل ، وراحت تتلقى مساعدات اقتصادية عربية ، قد تجد مبررا الان بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد ، للعودة الى اسرائيل وامكانياتها التكنولوجية المتقدمة ، الامر الذي يعيد السرطان الاسرائيلي الى التمدد في جسم القارة السوداء من جديد ، وبنشاط جديد مدروس هذه المرة .

على ان المؤسسات المصرفية والانمائية العربية لمساعدة افريقيا ، يمكنها الحؤول دون هذا الانهيار التام اذا عرفت كيف تستدرك الامور بناطيه ودرس وتخطيط .

تحقيقات سياسية

الي الذين تجاهلوا حقوق الشعب الفلسطيني في اتفاقات كامب ديفيد . . هذه الرسالة

دانمـــاركية تطالــب بالهوية لابنها الفلسطينــي

ما يزال الصراع الاعلامـي العربي الاسرائيلي في اجهزة الاعلام الدانمركية مستمر لكنه في الاونة الاخيرة اتخذ شكلا جديدا . فبعد ان كان محصورا بين الفلسطينيين المتواجدين بالدانمرك وبين الدانمركيين انفسهم ، فقـــد انضـــم للفلسطينيين صوت جديد في معركتهم جاء من القدس .

وصاحبة هــذا الصـــوت (اسه غري عودة) كتبت رسالة لصحيفة ـــ ارهس استفتين ـــ تحـت عنـوان ـــ امنيتي لولدي ـــ ونشرتها الصحيفة قبل مدة . واسه غري عودة شبهها البعضـ بانها « انا كنفاني » جديـــدة ولدت في مدينة ارهس عاصمة جزيرة غوتلند الدانمركيـة . انهت دراستها الثانوية عـام ١٩٦٣ تزوجت بعدها باحـد الفلسطينيين مـــن القدس ، استقرت هناك ، منذ ذلـك الوقت . والدها غري مـــن رجال « المحاسبة » المعروفين بالدانمرك وهـو مـن اليهود وتوفي زوجها بالسكتة القلبية في شهر ابريـــل الماضي ، « تاركا » لها ولدا لم يتجـاوز الربيع التاسع من عمره . وما زال مع ولدها تعيش بالقدس الى جانب عائلة زوجها وتعمل . صيدلية ، في المستشفى الانكليزي . فـــي رسالتها ، لصحيفة توضح للدانمركيين حقيقة « العربي تحت الاحتلال الاسرائيلي » تقول اسه فـي رسالتها :



ـك الصباح المشؤوم :

بكاء مرا ذلك الصباح المشؤوم مارس حينما سمعت نبـــا ـلال الاسرائيلي لجنوب لبنــان ، على وشك مغادرة المنزل لارسل الى المدرسة بعدها اذهب الى ابني عمره ٩ سنوات حينما دموعي ، صرخ بلهفة ـــ امـاه ـر ، هل حدث شيء مهم ؟ قلت ـم يا صغيري فانت اليوم لست ـة الى المدرسة اسمـــــع يـا ـري ليلة امس ارسلت اسرائيـل ـها ليقتل شعبك في لبنان الـــذي في الخيام والاكواخ ، لا حول لا قوة ، كم من الاطفال والشيوخ ـساء الابرياء يتالمـــون ويتعذبون يا صغيري الان ؟

ـامل في السلام الذي كنا نسمعه نهارا اصبح سرابا الان . والامل كان في صدري ان « ولدي » ـه سيتمتعون بحقوقهم الانسانية باقي البشر مات الان . كنت احلم ولدي سيشب ويكبر ويصبـح له ـة مواطن في وطنه . وطن يفتخر يعتز ، مثلما « امه » تفتخر وتعتز ـا وابدا انها « دانمركية » . ولكن الحلم كان سرابا خدعونا بـــه ـنا ومن هناك .

ـنا في القدس لا نخاف على اولادنا العري والجوع ، ولكن نخاف على ـاكبر هو ـــ الهوية ـــ ولا اظن انسانا يفهم ما اقول اذا لـــم ـب ماذا يعني ان يعيش انسان هوية . انه باختصار انســـان معوق ـــ فبماذا يفتخر وبمـــاذا ؟ وهو بلا جنسية وبلا هوية ؟

ايها الدانمركي : فكر معي

ـقط فكر معي بهذه الاشياء ، ماذا ـك كدانمركي : العلم الدانمركي ـيد الوطني الدانمركي . التراث ـانمركي وكل شيء دانمركي ؟ الا توافقني ان هذه الاشياء التي ـها هي التي سمت بروحنا ورفعت ـوبنا كشباب دانمركيين . مـــاذا وماذا تكون لو ان هـذه الاشياء ـانمركية كانت محظـــورة علينـــا ـنوعة ؟ كما حدث ما بين عام ١٩٤٠ ١٩٤٥ في الدانمرك حدث فـــي ـطين ولكن الفرق بين الاحتـــلال ـزي للدانمرك والاحتلال الاسرائيلي ـطين كالفرق بيـــن الحريـــة ـبودية ، والفرق بين الامـــل ـاس .

الاحتلال النازي دام ٥ سنوات ، الاحتلال الاسرائيلي عمره ٣٠ الدانمركيون كان لهم حلفـــاء ـرون معهم في نفس الخندق ولنفس ـية من اجـــل التحرير . ولكـــن ـسطينيين وحدهم في الكفـــاح ، ـنهم يحاربون في كل اتجـــاه ـ نسمع من يشجب الاحتـــلال ـرائيلي ، ولكن ماذا يفيد هـــذا ـسطينيين ، اننا نضامن معهـــم ـمات ولا شيء اكثر من هذا .

ـكومة « كارتر » تقول للعرب ! ـشجب اعتداءات اسرائيل مـــن ـة ومن الناحية الثانية الولايـــات ـلة تعطي لكل اسرائيلي منذ ان ـ اسرائيل ١٠٠٠ دولار سنويـــا ـرفشة » .

ماذا اقول لصغيري ؟

ـذا اقول « لصغيري » ؟ وكيـف ـح له خلفيات الاحتلال الاسرائيلي ـب لبنان وتدمير مخيمات شعبـه ـ اضطر للتشرد للمرة الرابعة لا ـ الا لانه لا مكان له في هـــذا ـم المتمدن . ان اشرح لصغيـري ـذا شيء صعب للغاية . ولكـــن سيكون الحال بعـــد عام او ـ حينما يكتشف هو بنفسه انه نفس هذا المركب في خضـــم هذا المحيط المتلاطم الامواج ؟ يـــا الهي ، كم هو صعب على النفس ان تكون بلا هوية وان لا تنتمي الـــى شيء في هذا العالم الكبير .

ولدي مثل كـل اطفال فلسطيـــن الذين يتظاهرون في شوارع القدس بحثا عن هويتهم في شوارع القدس بحثا عن هويتهم ومن اجل هذه الهوية تسقط هـــذه البراعـــم ببنـــادق الاسرائيليين .

ماذا سيكون حال ولدي حينمـــا يشب ويكبر ويطالب بحقه كانســـان لان « امه » علمته ان البشر متساون بالحقوق والواجبات . هل سيقطـــع المنشار الاسرائيلي لهذا الغصـــن الاخضر الجميل كما قطع من قبل الاف البراعم والاغصان .

« ولدي » بدأ هذا العام يدرس التاريخ والجغرافيا ، وكثيرا مـــا يسئلني ـــ اماه ـــ ماذا يقول هـــذا الختم الازرق الموجود على كتبي . ماذا اقول له ، هل اقص عليـــه قصة الختم الازرق ؟ هل اقول لـــه ان السلطات الاسرائيلية لم تجد في الكتاب كلمة « فلسطين » فسمحـــت لك بحمله ومطالعته . حاول ان تفكر في حال طفل دانمركي يحظر عليـــه دراسة تاريخ وجغرافية الدانمـــرك مع ان ولدي بالقياس لاطفال فلسطين يعتبر محظوظا . فهو لا يعيش بخيمة ولا بكوخ ولا ينام على الطـــوي ولا يجري الى المدرسة حافي القدميـــن عاري الراس مكشوف الصـــدر ، الفلسطينيون لا حول لهم ولا قوة على تغيير هذا الوضع ولا يوجد مـــن يستطيع ان يغير . . الفلسطينيـــون يعيشون الان في سوريا والاردن .. ولبنان واوروبا واميركا في كل مكان ولكن هذه الاقطار لها جنسية غيـــر جنسيتهم . تقول لي هـــم عـــرب ويعيشون في بلاد عربية ، اقول لك سوريا والاردن والكويت وعدن بلاد عربية حقا مثلما الدانمرك ، النرويج وايسلندا والسويد بلاد اسكندنافيـــة فهل تقبل ان يسكن السويديون فـــي في الدانمرك وفلند ، والفـــرق فـــي اللهجات الاسكندنافية والعادات هـــو مثل الفرق بين اللهجـــات والعادات للشعب العربي في اقطاره من المحيط الى الخليج .

نظرة على الحبيبة :

والد زوجي كان من اغنياء القدس الغربية ، وهذا الغنى ورثه ابا عن جد منذ فجر التاريخ لجودة الارض وخصبها في عام ١٨٩٤ طرده الاسرائيليون منها فلم يحتمل ان يبتعد عن القدس فسكن مع عائلته بالقرب من المسجد الاقصى وكان يصعد الى جبل الزيتون كـــل يوم جمعة ليلقي نظرة على ـــ حبيبته ـــ في الطرف الاخر من مدينة السلام . وفي عام ١٩٦٧ جاء الاسرائيليون وطردوه من الغرفة اليتيمة التي يعيش فيهـــا واسرته بالقرب من المسجد فحمل عصا الترحال وكنت معه الى اريحا ، ولكنه لم يطق العيش باريحا فعاد وعدنا انا وولدي وامي وزوجي وابنـــي وعشنا بالقرب من حائط المبكي كمـــا يسميه الاسرائيليون ، ـــ البراق ـــ . وفي عام ١٩٧٢ جاءوا ليطردونا بحجـــة التنقيب عن الاثار . ويا ليتهم نقبوا عن الاثار وهدموا هذا الحائط ولكنهم اسكنوا عائلة يهودية في مكاننا .

زوجي كان دليل سياحة . ولكن هل تعرف كيف يكون دليلا للسياحـــة في اسرائيل ؟ اياك ان تتحدث بالسياسة للسياح . اياك ان تتحدث بالتاريخ . اياك ان تقول كذا وكذا ، اياك ان تذكر تاريخ كذا . اياك ان تقرا كذا من ـــ انجيل ـــ كذا . والا تعرف مـــا ينتظرك ، فمات المسكين بالسكتـــة القلبية لانه لا يعرف ما يقول ومراقب مثل كل من يعمل بهذه المهنة بيوليس سياحي اسرائيلي يسجل كل كلمـــة يقولها للسياح ، فمثلا لو قال ـــ بنى قبة الصخرة هشام بن عبد الملك او فتح عمر بن الخطاب القدس ، وهذه حقائق تاريخية لا دخل لها بالسياسة كان مصيره مثل من سبقه ، ليـــس سحب الترخيص وانما ما هو افظع هذه هي اسرائيل يا شعبي الدانمركي العظيـــم .

من يؤمن لي ـــ ولدي ـــ الامان في القدس . من يضمن ان لا اطرد ويطرد ـــ ابني غدا من هذه الغرفة التـــي اقمتها بعرق الجبين ؟ ماذا افعل اذا اشترك ولدي مع اطفال شعبه فـــي مظاهرة في القدس ؟ ماذا افعل اذا وجدت ابني في ليلة وضحاها في سجن المسكوبية ؟ واعلمكم ان نسبة المتعلمين من الفلسطينيين اعلى نسبة في العالم ولكن معظمهم عاطلون عن العمل او معطلون مما اضطر بعضهم لحمل عصا الترحال . فلم يتمتعوا بتعليمهم فـــي وطنهم وعلى ارضهم .

امنيتي لولدي :

واريد ان اعرف ماذا يحـــدث في الدانمرك لو هاجر الينا ١٠ بالمئة من مجموع عدد سكان الدانمرك ـــ نصف مليون لاجيء ـــ . فعلا سنساعدهم بقدر الامكان ولكن هـــل نريدهم ان يبقوا للابد . بالطبع لا ! لانه مـــن المستحيل ان يصبحوا جزءا مـــن المجتمع الدانمركي هذا من ناحية ، ولان المجتمع الدانمركي سيرفضهم خوفا على نفسه من ناحية ثانية .

الفلسطينيون ومنذ ٣٠ سنة يعيشون على صدقة وكالة الغوث . وبلا امل لمستقبل سعيد الا بالعودة ، لهـــذا حمل الشباب الفلسطينـي البندقية ، واصبحوا ثوارا ، وللاسف تسمونهم في الغرب ـــ ارهابيين ـــ . ولهـــذا اصبحوا جزءا لا يتجزأ مـــن حركات التحرر في العالـــم . ـــ العودة او الموت ـــ . وهم يبحثون عن هويتهم في هذا العالم .

اصلي لله ان لا يفقد ـــ ولدي ـــ في يوم من الايام الامل بالعودة فهـــو كما ذكرت يعتبر محظوظا بالنسبـــة لاشقائه الاطفال وطفولته قياســـا لطفولتهم تعتبر سعيدة ، ولكن الضغط يولد الانفجار . وانا اعرف ما معنى الضغط والانفجار ، اصلي لله ان يعطي ولدي الامل بالهوية والوطن ، فبعد موت والده لا امل لي في الحياة ـــ ولدي ـــ هذه ـــ امنيتي لولدي ـــ والا سافقده عن قريب كما فقدت والده لانه لن يرضى ان يعيش بلا هوية .

أخي المواطـــن ـــ اختـــي المواطنة : ـــ

حافظ على نظافة الحليب ومشتقاته من الذباب وحافظ على نظافة الاوعية المستعملة له بغسلها بالماء المغلـــي والصابـــون .

كلمة حق فى كتاب لـ « يهودى امريكى »

ان يتحقـق الســلام دون عودة الفلسطينيين الى ديارهم

تقرا بريطانيا الان بحثا جديدا تحت عنوان ـــ في معارضة الذين يلتمسون الاعذار في التوسع الاسرائيلي ـــ . مؤلف البحث امريكي اسمه تـــوم شومسكي وهو استاذ جامعي متخصص في علوم اللغة في الولايات المتحـــدة الامريكية ، ولكن شهرته اكبر مـــن كتاباته في التحليل السياسي اي تمتاز بالدقة الشديدة ، والغريب ان الكاتب يهودي ولكنه مؤيد للفلسطينيـــن ولحقهم في العودة الى ارضهم ومن قبل كتب كتاب اسمه ـــ السلام في الشرق الاوسط ـــ وقال : ان السلام لن يتحقق بدون عودة الفلسطينيين الى بلادهم .

وفي البحث الجديد الذي نشر في مجلة متخصصة اسمها نيوبولتيكـــس يقول المؤلف : ان اتفاق الفصل بيـــن القوات في سيناء ادى الى تقليل امكانية التوصل الى سياسة سلمية والاتفاق اعاد الوضع الذي كان سائدا بعـــد يونيو ١٩٦٧ وحتى حرب اكتوبر ١٩٧٣ ووضع الاساس لاستمرار اسرائيل في تطوير الاراضي المحتلة وضمها اليها ، لان هذا هو عصب السياسة الاسرائيلية وهذا يعني اساسا عدم موافقـــة اسرائيل على اي حل سلمي .

والغريب ان انصار اسرائيل يصفون الكاتب اليهودي بانه معاد للساميين رغم انه يهودي ، وبانه معـــادي للامريكيين بالرغم من انه امريكي وانه يساري احب الفلسطينيين بالصدفـــة بدون ان يفكر جديا في مشاكل اليهود والحقيقة تقول ان تشومسكي مثـــال للمثقف الامريكي الواعي الذي بـــدأ وعيه السياسي في بداية الستينـــات وكتابه ـــ السلام في الشرق الاوسط ـــ يشتمل على دراسة نقدية متوفرة تحطم اصنام الذين خرجوا الى حيز الوجود بفعل ما يسمى بالحركة المظاهرة . في الحرب ويقول المؤلف عن السيناتور يوجين ماكارثي قائلا ان ظهوره لفترة قصيرة على المسرح عام ١٩٦٨ يعتبـــر بمثابة رمز دقيق في معارضة الاحرار من المثقفين للحرب . ولقد اتضحت طبيعته المستهترة بجلاء في تصرفاته بعد ان خسر معركة ترشيح الحزب له ولو انه كان يتحلى بادنى حد مـــن الجدية لاستطاع ان يستفيد من مكانته التي لم يكن يستحقها عندما اعتبـــر ناطقا باسم حركة السلام .

وفي بحثه الجديد يهاجم شومسكي الطبقة المثقفة التي تحاول استغلال فرضية ان بعض الدول تتمتع بحـــق الهي او تاريخي لاستعباد الشعوب التي تزعم انها لا تتمتع بهذا الحـــق وذلك من اجل اعطاء مبرر لاعمـــال امريكا في فيتنام او تبرير ما تقوم به اسرائيل ضد الفلسطينيين . ولهذا فان القتال من اجل الحفاظ علـــى مستوطنات شارون ، او تحقيق احلام بيجن في ضم ـــ يهودا والسامرة ـــ كما يطلق عليها او الضفة الغربيـــة كما نطلق نحن عليها ، يجب ان يصيب الامريكيين بالقشعريرة خصوصا وان اسرائيل تتمتع بقوة عسكرية فائقة .

هكذا من الأصل

● اعرف عدوك ●● اعرف عدوك ●● اعرف عدوك ●● اعرف عدوك ●● اعرف عدوك ●● اعرف عدوك ●

اسرائيل تكثف مشاريع الاستيطان بالضفة الغربية

في محاولة لاقامة توازن ديمغرافي مع العرب

مشاريع السلام الاسرائيلية (كامب ديفيد)

في ضوء مشروع « الجادة المضاعفة » واحزمة الاستيطان

قضية المستعمرات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة كانت احد المواضيع الاساسية التي دارت حولها مفاوضات قمة كامب ديفيد . وستكون هذه القضية ، ايضا ، احدى المشاكل الرئيسية في المرحلة المقبلة ، وهي مرحلة تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها في كامب ديفيد بين الرئيسين جيمي كارتر وانور السادات ومناحيم بيغن .

فما هي جذور عملية الاستيطان الاسرائيلي في الارض العربية ؟

بدأت السيطرة الصهيونية ، والاستيطان الاسرائيلي ، في اعقاب حرب ١٩٦٧ مباشرة ، وذلك عن طريق اجبار السكان العرب على الهجرة ، وعن طريق نسف القرى العربية ، « مثل عمواس ، يالو وبيت نوبا وغيرها » وضم القدس العربية الى دولة اسرائيل والتصريح بانها اصبحت « عاصمة اسرائيل الموحدة والازلية » . والقدس هنا لا تعني البلد القديم فقط ، بل تمتد حدودها كما رسمتها الحكومة الاسرائيلية ، من حدود مدينة البيرة الى حدود مدينة بيت لحم .

واستمرت هذه المشاريع ، وبشكل مكثف ومستمر ، حسب برامج مخططة ومدروسة معروفة باسم « مشروع الون » ومشروع « الجادة المضاعفة » اما مشروع الون فانه يشكل الهيكل العام الذي نفذت في اطاره حكومة حزب العمل مشاريع الاستيطان الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك منذ العام ٩٦٧ وحتى ٩٧٧ اي الى ان هزمها التكتل اليميني « ليكود » برئاسة مناحيم بيغن .

واما مشروع « الجادة المضاعفة » الذي خططه البروفسور فاخمان ، « من معهد التخنيون في مدينة حيفا » فانه يشكل الهيكل العام الذي تنفذ في اطاره حكومة « ليكود » مشاريعها الاستيطانية كتتمة وترادف للمخطط الذي سبق أن وضعته الحكومات الماضية .

ولقد استطاعت حكومات المعراخ حتى عام ١٩٧٧ ان تقيم ما يزيد على ثمانين مستوطنة يهودية في المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ . وركزت حكومات — المعراخ — خلال هذه الفترة جهودها الاستيطانية ، في كل من هضبة الجولان وغور الاردن ، ومشارف رفح ، في حين امتنعت وبتعمد عن أن تقيم مستوطنات في قلب الضفة الغربية المحتلة ، برغم انه كان من المقرر القيام بهذا حسب مشروع الون . ويعود السبب في ذلك الى كون هذه الحكومات ارادت ان تبقى في يدها ورقة « ناجحة » في المفاوضات بينها وبين الدول العربية ، وذلك بهدف اقامة — بنتو ستان — فلسطينية تحت السيطرة الاسرائيلية ، في حين يحمل سكانها الجنسية الاردنية .

منذ العام ١٩٧٣ ، تحدت حركة الاستيطان الجديدة ، حركة غوش ايمونيم سياسة حكومة المعراخ فقد قام اعضاء هذه الحركة بقيادة الرابي تسفي يهودا كوك ، بعمليات استيطان — غير شرعية — في قلب المنطقة التي حددها مشروع الون والتي حاولت حكومة — المعراخ — ان تجنبها ، وكانت النتيجة وقوع اصطدامات بين هذه المجموعة ، والحكومة الى درجة دعت معها الحكومة الجيش الى التدخل . وعلى رغم هذا فازت حركة غوش ايمونيم في الصراع واجبرت حكومة المعراخ على أن تعترف في النهاية بكل نقطة استيطان قامت بتاسيسها ، باستثناء مستوطنة قدوم . ومما يدل على ضعف هذه الحكومة هو انها على الرغم من القرار الذي اتخذته بشأن مستعمرة قدوم لم تستطع تنفيذه وبقيت قدوم قائمة في قلب الضفة الغربية كرمز لانتصار الحركة الفاشية .

دعم من الجميع

منذ نشوؤها حصلت حركة غوش ايمونيم على دعم مادي ومعنوي من تكتل ليكود والحزب القومي الديني « المفدال » ، كما حصلت على دعم مادي ومعنوي من بعض الاوساط في حزب العمل ايضا . وبعد انتصارها في قدوم اعطت الحركة نفسها اسما دينيا هو « الوني مورة » وذلك نسبة الى المخيم الذي اقامه ابراهيم النبي في تلك المنطقة عندما دخل ارض فلسطين التي كانت تعرف باسم ارض كنعان . لذا لم يكن غريبا ان اول ما فعله مناحيم بيغن بعد انتخابه رئيسا للحكومة الاسرائيلية هو الذهاب حركة غوش ايمونيم الرابي كوك والحصول على بركة منه والتوجه بعدها رأسا الى مستوطنة قدوم « الوني مورة » حيث حمل كتاب التوراة وادخله الى الكنيس هناك . وقد صرح في الخطاب الذي القاه لهذه المناسبة بانه ستقام اعداد كثيرة مثل — الوني مورة — .

الواقع انه منذ ايار — مايو — ٧٧ وحتى هذا اليوم اقيمت في تلك المنطقة اكثر من ١٦ مستوطنة على غرار — الوني مورة — على ايدي حركة غوش ايمونيم . ومن اهمها : دوتان — بالقرب من جنين — السامرة — بالقرب من نابلس — قارون — قرب نابلس — تابوح — قرب نابلس ايضا — . وبالقرب نابوح اقاموا مستعمرة حارس ، مستوطنة القنا — بالقرب من قرية سينه ومستوطنة النبي صالح — بالقرب من رام الله — ومستوطنة عفرا — بالقرب من رام الله ايضا — وفي المنطقة نفسها اسست مستوطنة بيت ايل وغيرها . وبعض هذه المستوطنات اقيمت كمستوطنات مدنية واخرى كمعسكرات جيش .

وانطلاقا من معتقدات — حركة غوش ايمونيم — الايديولوجية اتخذت الحركة قرارا اساسيا بالتصدي لاي عارض يقف في طريقها ليمنعها من تنفيذ مخططاتها الاستيطانية في ارض الاجداد — حتى لو ادى هذا التصدي الى قتال مسلح . فمن الناحية الدينية ، والتي تنبع منها ايديولوجية هذه الحركة كل من يمنع اي يهودي أن يسكن ارض الميعاد يعتبر عدوا وتجب محاربته .

واما حكومة اسرائيل فانها لا تميز بين الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٤٨ او عام ١٩٦٧ وحسب التفسير الرسمي — فان الاستيطان وهو احد الاهداف المركزية لحكومة اسرائيل — وانه منذ حرب الستة ايام اقيمت على جانبي الخط الاخضر اكثر من ١٣٠ مستوطنة جديدة — مستوطنات زراعية قرى صناعية ومراكز اقليمية ومدنية كذلك مخافر عسكرية — ناحال — .

الجادة المضاعفة

منذ ان تسلمت حكومة ليكود زمام الحكم في اسرائيل ازدادت سرعة تنفيذ مشروع الجادة المضاعفة الذي سبق أن ذكرناه والوزير المفوض لتنفيذ هذا المشروع هو اريل شارون بصفته وزيرا للزراعة ورئيسا للجنة الوزارية لشؤون الاستيطان . وجدير بالذكر انه تحت سلطته أعطيت حركة غوش ايمونيم صفة رسمية كحركة استيطان لكي تحصل على موازنات مادية من حكومة اسرائيل والحركة الصهيونية — الوكالة اليهودية ، ولقد كان اريل شارون نفسه هو الذي حول مشروع الون الى مشروع فاخمان — ويعرف ايضا بمشروع شارون — أو مشروع الجادة المضاعفة . فما هو هيكل هذا المشروع وما هي مضاعفاته

مشروع فخمان ، أو مشروع — الجادة المضاعفة — يعتبر بمثابة حزام يربط اسرائيل بالاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ . واقامة مراكز سكنية مكثفة لسكان اليهود توازي طول القطاع الممتد على طول شاطيء البحر الابيض المتوسط ، ومن ثم تقسيم الضفة الغربية . بواسطة شق الطرق الى مربعات صغيرة نسبيا . وهنا اهم هذه الطرق :

الطرق الاساسية التي تقطع الضفة الغربية طولا :

١ — الطريق الذي يمر في طول غور الاردن من بيسان في الشمال حتى سادوم جنوبا . وهذا شارع واسع ذو قسمين فقط .

٢ — شارع الون ، والذي سمي اخيرا — شارع ارض الملاحقين — ، وهو يقطع الضفة الغربية طولا من معاليه ادوميم من شرقي القدس حتى محولة جنوبي بيسان . وعرض هذا الشارع ٢٥ مترا تقريبا . وقد تم شقه — لم يعبد بعد — .

٣ — الشارع القديم القدس — رام الله — جنين ، والذي يقطع الضفة الغربية طولا . وتقوم السلطات الاسرائيلية حاليا بتوسيعه

الطرق الاساسية التي تقطع الضفة الغربية عرضا :

١ — الشارع الجديد تل ابيب — القدس . وهو اتوستراد سريع ذو اربعة مقاطع ويقطع الضفة الغربية من اتجاه اللطرون .

٢ — طريق سريعه تدعى — طريق القاطعة لشمرون — السامرة — وهي تقطع الضفة الغربية عرضا من كفر قاسم مارة بـ — الكناه — حارس — حتى غور الاردن .

بواسطة هذه الشبكة القاطعة طولا وعرضا للضفة الغربية تحاول اسرائيل السيطرة التامة عليها وذلك عن طريق تشجيع الاستيطان . ان اكثر ما يخيف اسرائيل اليوم هو الوضع الديموغرافي الفلسطيني ، ووجود مساحات شاسعة في أيدي الفلسطينيين وحدهم . فمثلا ابتداء من وادي عارة حتى كفر قاسم يسكن نحو ٩٥ الف عربي ، ولقد كان عددهم قبل حرب حزيران — يونيو — ١٩٧٦ ٦٥ ألف نسمة .وجاءت الزيادة على حد تعبير الوزير شارون — نتيجة اتصالهم مع عرب الضفة الغربية — وبمحاولة من اسرائيل لقطع هذا الامتداد العربي ، اتخذ قرار حكومي باقامة قطاع يهودي ملهول لا يزيد عرضه عن كيلو متر واحد في تلك المنطقة بالاضافة الى سلسلة مستوطنات يهودية من الناحية الغربية ستكون بمثابة جسر بشري يربط المستوطنات اليهودية الجديدة في المنطقة بباقي اجزاء دولة اسرائيل .

المهم في هذا ان السكان الذين سيسكنون المستوطنات الجديد في هذه المنطقة يستطيعون ان يحافظوا على أماكن عملهم لقصر المسافة ٢٠ — ٤٠ دقيقة وكثيرون يحافظون على بيوتهم وشققهم القديمة فيؤجرونها ويتسلمون شقة جديدة في المستوطنة وفي الوقت نفسه تنخفض كمية ضريبة الدخل التي يدفعونها لان هذه المستعمرات الجديدة في الاراضي المحتلة تعتبر معفية من الضريبة .

جاء مشروع فخمان لوضع اسس استعمار الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ ومحاولة منه لاقامة توازن ديموغرافي في تلك المناطق . فمثلا ستقام سلسلة من المستوطنات في منطقة الخليل وتكون مربوطه مع — كريات اربع — وشمالي الخليل سيقام مركز مدني كبير في — افرات يكون هدفه خلق جسر بشري يهودي حتى مشارف مدينة القدس .

وسيقام مركزان بشريان يهوديان في المنطقة الشمالية للضفة الغربية في ممر مواز للمثلث الصغير — داخل الخط الاخضر — الاول سيقام في غوردوتون — ويقع في شمالي المثلث والاخر في الوسط — تمنت حارس — قرب السامرة وتنتهي هذه المستوطنات عند جبعون .

... العسكري وحده

ان حكومة اسرائيل الحالية تعمل بشكل مكثف لتعميق الاستيطان والوقت عامل اساسي في تفكير هذه الحكومة وكل يوم بالنسبة اليها هو خطوة اضافية لتتميم استعمار الاراضي المحتلة .

...ن يريدون ان يفهموا المنطق المستتر وراء مشروع السلام الذي يحتوي على ٢٦ نقطة ، والذي قدمته حكومة اسرائيل في اعقاب زيارة الرئيس انور السادات للقدس ، من الافضل أن يقراوه في ضوء مشروع — الجادة المضاعفة — الذي على اساسه تقرر الوقائع في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وهذا الموقف من الضفة والقطاع يشبه موقف اسرائيل من هضبة الجولان ولو اختلفت الاسباب .ويكفي ان نشير الى ما اعلنه وزير الزراعة الحالي اريل شارون في الخطاب الذي القاه في احد المنشآت على هضبة الجولان حين قال ان اسرائيل لن تنسحب من الهضبة لانه — ليس هناك مكان ننسحب اليه — .

واذا اردنا ان تخرج اسرائيل من الاراضي المحتلة فان الضغط السياسي وحده لا يكفي . ان هزيمة عسكرية اسرائيلية تستطيع ان تجبر اسرائيل على الانسحاب . وفي ضوء السياسة التي اتبعتها كل حكومات اسرائيل وفي ضوء ما يدور على الارض هناك ، فان هؤلاء الذين يعتقدون انه في الامكان الوصول الى اتفاق بين اسرائيل والدول العربية بواسطة سلام عن طريق جنيف او كامب ديفيد يخدعون انفسهم ويخدعون غيرهم . ان هزيمة اسرائيل عسكريا شرط اساسي للوصول الى اتفاق جزئي بالنسبة الى القضية الفلسطينية ، اي اقامة دولة فلسطينية عربية في الضفة والقطاع او حل كامل عن طريق اقامة الدولة الديموقراطية العلمانية .

عن النهار العربي والدولي

الكتائب الحمراء في تل ابيب

اكتشفت الشرطه الاسرائيلية عصابة تضم ٣٠ شخصا اكبرهم في الخامسه والعشرين وقد اتخذوا من بيت في ضاحية شيشونات هاتيكفا قرب تل ابيب مقر لهم ووصلت الى البوليس معلومات بان هذه العصابة على وشك أن تقوم بسلسلة من الاغتيالات تستهدف ضباط البوليس وبعض رجال القضاء واهل النفوذ بما فيهم وزير العمل .

ويعتقد المحققون ان العصابة المنظمة تنظيما عسكريا ، ولها قائد اعلى ومجلس قيادة واقسام للتخريب والحريق والنهب تقف وراءها جماعات سرية تتعاطى كل ما هو مناف للقانون او انها على الاقل تمول من هذه الجماعات . ولكن اعضاء العصابة يصرون على ان دوافعهم سياسية ، وحي الكره — للمؤسسة الحاكمة — ويوحي حديثهم وكانهم نسخة اسرائيلية عن الكتائب الحمراء الايطالية .

لقد اقسمت كل الحكومات ، الاسرائيلية على معالجة المشاكل الاجتماعية التي تجعل من مناطق مثل منطقة شيشونات هاتيكفا مراكز للجريمة ، ولكن اي من هذه الحكومات لم يفعل شيئا .

ان معظم الشباب الذين ينشأون في مناطق كهذه لا يخضعون للخدمة العسكرية الالزامية على اساس انهم مدمنو مخدرات أو بسبب سجلهم الحافل في الاجرام وبعضهم يخضع للخدمة الالزامية وتستقيم اموره .

وبعضهم متهم بسرقة الاسلحة ومن الظواهر الجديدة في المناطق البائسة هي ان هذه المناطق تستخدم كاماكن لتخزين الاسلحة المسروقة وتستخدم العصابات بعض هذه الاسلحة في العمليات التي تقوم بها بينما تبيع قسم منها — بسعر ٤٠٠ — ٤٥٠ جنيه استرليني بندقية ام ١٦٠ الاميركية و ٢٠٠ جنيه ترشاش عوزي الاسرائيلي و ٢٨ جنيه للقنبلة — .

ومنذ وقت ليس ببعيد قامت الصرخه في اعقاب هرب مجموعة من الجنود وجميعهم من موراشا ، وهي مركز لعصابات اخرى . شمال تل ابيب يحملون معهم كميات كبيرة من الاسلحة ربما في ذلك صواريخ مضادة للدبابات تحمل في الكتف . وفي الليلة التالية وقع صدام بين عصابتين في منطقة موراشا استخدمت فيه البنادق والاسلحة الرشاشة والقنابل والصواريخ وعندما وصل البوليس لم يجد سوى آثار معركة ولم ينصح اي من الجيران بكلمة .

من ملفات الشرطة - بقيه

ولما خلا المنزل الا من الزوج ومديرة منزله ، وجد الهر مونت نفسه يميل الى جيسينا وكان هذا الشعور متوقعا ، فالمراة جميلة ، والرجل دون امرأة ، وقد حدث شيء جعله يعتقد بان الحياة في هذا المنزل لم تعد سعيدة ، وفي الوقت ذاته كانت جيسينا قد بدأت تقتنع بان الوقت قد حان ، لتقوم هي بعمل ايجابي من جانبها ، ولانها كانت تخشى القضاء على الهر مونت فينكشف أمرها ، فقد تركته يعيش ، ولكن الى اجل .

فقد كانت تدس له السم بجرعات قليلة ، حتى لا يفطن احد الى أن عائلة مونت قد قضي عليها خلال وقت قصير وعندها تثور الشكوك لدى السلطات المسؤولة .

وبعد مضي ايام ، بدأ الهر مونت يحس بمغص خفيف ، وتوجه ذات يوم الى مزرعته ، ولكنه لم يعد ، فقد مات هناك ، او هكذا اوصل الخبر الى جيسينا التي لم يعد لديه ادنى شك في انها السبب في وفاة افراد عائلته جميعا ، ومن سوء حظ جيسينا انها كانت خارج المنزل عندما عاد الهر مونت ووجد مادة بيضاء اللون فوق قطعة من الجبن الاصفر الذي يفضله .

ومن ثم ازال شيئا من ذلك المسحوق الابيض ، وارسله الى المختبر ، الذي ابلغه بان هذه المادة البيضاء ما هي الا مادة سامة تعرف باسم ارسنال .

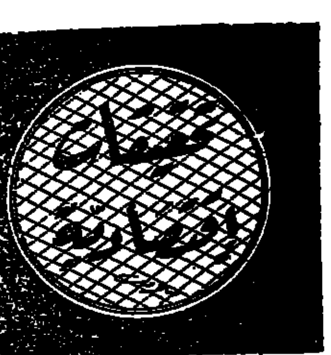
وحمل الهر مونت النتيجة الى مركز الشرطة ، واعتقلت جيسينا في الخامس من اذار ١٨٨٢ ، ووجهت اليها تهمة محاولة قتل الهر مونت ثم عدلت التهمة لتصبح الاقدام على قتل السيدة مونت وولديها .

وقد اثارت التهمة ضجة في المانيا التي بدأت تتنفس الصعداء من جديد بعد حروب نابليون المدمرة . والغريب أن جيسينا التي كانت ترتكب جرائمها باعصاب كالثلج ، انهارت عند التحقيق معها ، واعترفت بكل جرائمها ، وبررت ذلك بوجود حافز داخلي عندها ، كان يدفعها الى القتل وقد وجدت في دس السم انجع السبل للقضاء على ضحاياها ، طالما وجد الطبيب الذي يعطي شهادة الوفاة مقابل الثمن ، دون أن يدقق في اسباب الوفاة ، ولما سئلت عن ذلك الطبيب قالت انه الدكتور كارل ادموند

ولكن الدكتور انكر اقوال جيسينا وقال أنه كان يفحص الجثة فحصا دقيقا ولكن جيسينا كانت تنظف فم الضحية تنظيفا تاما حتى تزول اثار السم ، ثم كانت تستدعي الطبيب .

ولم تجد جيسينا هذه المرة بدا من الاعتراف بالحقيقة كاملة ، وقالت انها كانت تخطط ليصبح عدد ضحاياها خمسين ضحية ، ولكن امرها اكتشف قبل ذلك .

واحتار القضاة في أمر هذه المرأة السفاحة ، فقد رأوا أن الشنق غير كاف لها ، ولكن القانون ما كان ليسمح باكثر من ذلك . ونفذ الحكم بها في سجن بريمن دون أن يسمح لأحد بحضور عملية التنفيذ ، وبعد ذلك نقلت في عربة مغلقة الى مقبرة المدينة حيث دفنت هناك مريحة الناس من شذوذها وتوحشها ...



اقتصاديات الدول النامية

سياسة الاهتمام بقطاع التصدير والاعتماد على السلعة الواحدة

نظرية احلال الواردات والتصنيع الاستهلاكي العيوب والمزايا

دابت الدول المتخلفة منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية على زيادة معدلات نموها الاقتصادي عن طريق انعاش قطاع التصدير ويعرف هذا الاخير على انه ذلك الجزء من الاقتصاد القومي الذي ينتج سلعة يزداد عليها الطلب في الاسواق الخارجية .

وكانت الدول المتخلفة تستخدم دخلها من العملة الاجنبية الناتج عن التصدير لشراء كل او بعض مستلزماتها من خدمات وسلع استهلاكية او استثمارية من الخارج لغرض استيفاء متطلباتها الداخلية . واستمرت هذه الدول على هذا المنوال الى ان استيقظت في اواخر الاربعينات لتجد بان القطاع الوحيد الذي يتبع الاساليب الحديثة المتطورة هو قطاع التصدير الذي شجعته الدول الصناعية وسهلت مهمته فاستمر بالنمو بوتائر عالية .. وهكذا اصبحت الدول المتخلفة تدور في فلك الدول الصناعية الكبرى ، وازدادت تبعتها الاقتصادية ومن ثم السياسية لدول المتروبولات ، وتشكل فيها قطاع التصدير مستقلا عن باقي القطاعات المحلية واصبح قطاعا مكملا للقطاعات الاقتصادية في دول اوروبا وامريكا .

تأثير العرض والطلب

وتحت تأثير العوامل المتعددة التي تلعب دورا في تحديد منحنيي العرض والطلب بدأت الاسعار تتقلب من عام لاخر مما ادى الى التأثير سلبيا على قدرة هذه الدول في استيراد حاجياتها ليس فقط على صعيد السلع الاستهلاكية بل ايضا على السلع الاستثمارية التي تحدد بدورها مدى التقدم الاقتصادي السنوي وبسبب تعذر تقدير الحكومات لدخلها السنوي لكونه يعتمد على مداخيل التصدير . وبذلك فقدت الحكومات زمام التحكم في مصيرها الاقتصادي .

ونشير في هذا الصدد الى بحث قدمته — هيئة الامم المتحدة — في عام ١٩٥٢ وكان بمثابة اول منبه لهذه المشكلة حيث تبين فيها ان المتوسط السنوي لتقلبات اسعار خمسين سلعة — او مادة اولية — في خلال النصف الاول من القرن العشرين بلغ ١٤٪ ولا يخفى ما لهذه النتائج من اثار جمة على فعاليات وانماط حياة شعوب الدول المتخلفة .

ويرجع قبول الدول المتخلفة بهذا النمط الاقتصادي الى الضغوط الاقتصادية الكبيرة التي مارستها الدول الاستعمارية الاوروبية عليها ، بالاضافة الى تأثير الفكر المعاصر انذاك الذي دعا الى اتباع اسس ومبادىء نظرية الاقتصاد الدولي . هذه النظرية التي تقول بامكانية الدولة زيادة مستوى رفاهية شعبها اذا تخصصت بانتاج السلع التي تحتاج اكبر كمية ممكنة من الموارد المتوفرة عن الموارد الشحيحة محليا . ونظرا لكون الموارد المتاحة في كل بلد تختلف عن الاخرى بطبيعة الحال فان كل دولة ستصبح لديها فرصة اختيار السلعة التي تتمتع بتكلفة مقارنة منخفضة .

مبدأ التخصص

ان هذا التخصص يؤدي الى انتاج سلع تكون كلفة انتاجها المحلية اقل مما هي عليه في الدول الاخرى ، وبعد تصديرها تستخدم عائداتها لاستيراد سلع اخرى لو تم انتاجها لكانت نفقتها اعلى من سعرها في السوق العالمي ، وبهذا يتم في كل دولة توزيع الموارد المتاحة توزيعا امثل لتحقيق اكبر دخل ممكن وزيادة مستوى دخل الفرد للحد الاقصى الممكن ، وعليه كان من البديهي ان تتخصص مصر في انتاج القطن الخام — وليس تصنيعه — والبرازيل في القهوة وساحل العاج في الموز والهند في التوابل والشاي وهكذا ... بينما تتخصص الدول المتقدمة في انتاج السلع الاستهلاكية والاستثمارية الصناعية نتيجة للتوافر النسبي لرأس المال والمهارة والتكنولوجيا .

وقد تركزت المشكلة فيما بعد ، في مدى صحة النظرية اعلاه ، حيث ظهر ان النفع المشترك المفترض للدول النامية نتيجة للتخصص السلعي ، بدا وكأنه في صالح الدول المتقدمة ، وعلى حساب الدول المتخلفة ويبدو ذلك واضحا في الفجوة التي حصلت بين دخل الفرد في الكتلتين ، حيث ازداد دخل الفرد في الدول المتقدمة بوتائر عالية جدا ، وكانت الزيادة في حال الدول المتخلفة نسبية الى حد ما اي بعكس ما تنبأت به النظرية . اضف الى ذلك التخلف الاقتصادي المضطرد الذي احاط بكل القطاعات باستثناء قطاع التصدير الذي ما زال في ازدهار مستمر .

بعد الحرب العالمية الثانية

في اعقاب الحرب العالمية الثانية ارتفعت الاصوات المناهضة لهذا النمط الاقتصادي في جميع انحاء الدول المتخلفة ، وخاصة دول امريكا اللاتينية ، وكان قائد هذه الحملة اقتصادي معروف من ارجنتينيا يدعى — رؤول بريبيش — .

كان راي — بريبيش — يدور حول القطاع الصناعي بالذات الذي اودت به النظرية الاقتصادية في الدول المتخلفة يتركز في التصنيع عن طريق احلال الواردات بانتاج محلي .

ونظرا للوضع المتردي الذي كانت تتخبط فيه اقتصاديات الدول المتخلفة انذاك ، وحيث ان هذا الفكر قد تطابق مع فترة التحرر السياسي لكثير من الدول الافريقية والاسيوية ، فقد اصبح التقدم الصناعي راية يرفعها القادة السياسيين لاكتساب ثقة الشعوب . وبذلك انتقلت اقتصاديات هذه الدول من مرحلة الاعتماد على التجارة الخارجية وقطاع التصدير الى مرحلة احلال الواردات .

كانت اولى الدول التي انتهجت هذا المنهاج ، البلاد المتخلفة شبه الصناعية والتي تقدمت فيها الصناعات التقليدية مثل صناعة الاغذية والمنسوجات والملابس والاحذية والصابون وغيره .. ومن هذه البلدان كانت البرازيل ، الهند ، المكسيك ، الفلبين ، هونج كونج ، اسبانيا ، مصر ، تايوان ، كوريا الجنوبية ، تركيا ، وايران . وقد تم تنفيذ برنامج احلال الواردات في هذه البلدان في اوقات مختلفة ، ومن هنا جاءت تسمية الفترة الواقعة ما بين ١٩٤٨ — ١٩٧٥ بفترة احلال الواردات . وفيما يلي نستعرض مزايا وعيوب هذه الفترة ١٩٤٨ — ١٩٧٥ :

المزايا

ان اول ما يطرأ على الذهن في هذا المجال هو مدى التوسع الذي تم على صعيد الدخل القومي والعمالة ، حيث ان تطبيق هذا البرنامج او هذه الاستراتيجية الصناعية يعني اقفال الباب على السلع الصناعية المستوردة من الخارج واستبدالها بانتاج محلي والعمالة والدخل الفردي وبالتالي القومي . اضف الى ذلك توسيع وتحسين طرق المواصلات وتمديد شبكة الكهرباء ، وانتشار التعليم وتنشيط التجارة والخدمات .

ويكمن الفارق الاساسي بين الاستراتيجية القديمة التي ركزت على قطاع التصدير وهذه الاخيرة التي ركزت على قطاع الصناعة . في ارتباط الاخير الكبير بباقي قطاعات الاقتصاد القومي ، وعليه فان كل وحدة نقدية تم صرفها خلال الاستراتيجية الجديدة كان مردود استثمارها اكبر بكثير مما لو تم صرفها في قطاع التصدير .

العيوب

فيما يتعلق بعيوب هذا البرنامج فاننا نكتفي باستعراض اهمها :

١ — استدعى هذا النظام رفع الحواجز على الواردات مما سمح للصناعات المحلية بتشكيل احتكارات ادت في معظم الاحيان الى تدهور نوعية وجدوى السلعة المنتجة .

٢ — بدأ برنامج احلال الواردات في وقت ازدادت فيه الحاجة الى عملات صعبة لتمويل الصناعات الاستهلاكية الجديدة ، لعدم مقدرة هذه الدول على انتاج السلع الوسيطة والاستثمارية التي تحتاج الى رأس مال كبير ، ومهارات وخبرات وامكانيات تفوق تلك المتوفرة محليا . والجدير بالذكر ، أن انتاج السلع الاستهلاكية يتطلب استيراد المواد الاولية ، والالات ، والمعدات اللازمة من البلدان الصناعية الكبرى . ومعنى ذلك تغير نوعية الواردات في الدول المتخلفة من سلع استهلاكية الى سلع استثمارية ، ومواد اولية ، وقود ، وقطع غيار .. وبهذا ازداد حجم الواردات في هذه البلدان ولم ينقص كما توقع البعض .

٣ — توجيه امكانيات الاقتصاد القومي للقطاعات الصناعية الجديدة . وبما ان الموارد المحلية محدودة ، فقد قامت الصناعات الجديدة على حساب قطاع التصدير القديم ، مما ادى الى انخفاض حجم الصادرات ودخل الدولة من العملات الصعبة .

٤ — بزيادة الواردات ونقص الصادرات ، انخفض احتياطي هذه الدول من العملات الصعبة الاجنبية ، واضطرت الى عقد قروض كبيرة مع المنظمات الدولية او الحكومات الاجنبية او مع بنوك سوق اليورودولار وبصرف النظر عن مصدر هذه القروض ، فقد ادى ارتفاع فوائدها المضطرد الى تدهور الوضع الاقتصادي في الدول المدينة ، وتزعزع وضعها الائتماني مما ادى الى تردد الدائنين في منحهم قروض جديدة . وقد ارغم هذا الوضع الدول النامية على الحد من الاستيراد وخاصة المواد الاولية وقطع الغيار اللازمة لتشغيل الصناعات الجديدة التي تم انشاؤها من قبل سنوات قليلة ماضية . وكانت النتيجة تعطيل طاقات كبيرة وصلت الى ٦٠ أو ٧٠٪ في بعض الصناعات

— مع ارتفاع حجم الانفاق الرأسمالي محليا كجزء من برنامج احلال الواردات ارتفع حجم التداول بمعدل اكبر من الناتج المحلي ، مما ادى الى ارتفاع الاسعار ، فتسبب هذا في زيادة الاجور ونفقة الانتاج والاسعار مرة اخرى .

٦ — ان ارتفاع الاسعار الداخلية يؤدي الى تخفيض حجم الصادرات الا اذا تم خفض سعر الصرف الخارجي ولكن هذا بدوره يؤدي لارتفاع اسعار الواردات ، ولكن نظرا لكبر حجم الواردات بالنسبة للصادرات فان معظم هذه الدول قد ترددت اثناء هذا البرنامج في تخفيض سعر العملة مما نتج عنه تفاقم مشكلة الصادرات .

٧ — نظرا لان برنامج احلال الواردات يتطلب انشاء صناعات جديدة فقد تعاقدت هذه الدول لشراء هذه الصناعات من الدول الصناعية بدون تعديلات كثيرة في طريقة الانتاج ، ولان طرق الانتاج الغربية اكثر استخداما لرأس المال منها لقوة العمل ، فقد انتهت الدول المتخلفة الى اعتماد وسائل انتاج لا تناسب ظروفها المحلية مما ساهم في اشتداد مشكلة البطالة المقنعة وغير المقنعة .

في رحاب الاسلام

الاسلام .. سباق الـى الفضائل

جلست أستمع الى ابن عمي الذي أمضى شهورا في أمريكا وهو يتحدث عنها لعلي اسمع شيئا جديدا عـن الغرب غير ما يمدح القادمون من أبنائنا الغرب .

تحدث عن أشياء طالما سمعتها من غيره الى أن قال : — عندهم عادة جميلة جدا ، ساعة الجلوس الـى الطعام وهي غير موجودة عندنا .

فظننت أن هناك شيئا لا أعرفه من عاداتهم وهذا الشيء الذي ليس عندنا — كما يقول — أنهم يدعون بدعاء قبل البدء بالطعام وعندنا الدعـاء غير موجود الا التسمية . وانهم لا يتطاولون على المائدة بل يأكل كـل واحد من أمامه . هذا فضلا عـن تجمعهم وقت الطعام الرئيسي .

فقلت له : — أن هذا موجود عندنا ولكنك أنت الذي لا تعرفه .. الدعاء المأثور : — اللهم بارك لنا فيمـا رزقتنا وقنا عذاب النار ، بسم الله .

فقال ولكن دعاءهم طويل ، وتلاه علي فما زاد دعائهم عن أن يبارك الله لهم في طعامهم .

واختصره الرسول صلى الله عليه وسلم في بضع كلمات قال وامتداد الايدي عندنا في أرجاء المائدة ، مـا تقول عنها ؟ قلت : — أقول ما قاله صلى الله عليه وسلم : — يا غلام سم الله ، وكل بيمينك وكل مما يليك .

وعن تجمعهم أقول : جاء نفر الى الرسول صلى الله عليه وسلم يشكون أنهم لا يشبعون من الطعام فقال عليه الصلاة والسلام : لعلكم تتفرقون ، قالوا نعم ، فامرهم عليه السـلام التجمع على الطعام ، أو كما قـال صلى الله عليه وسلم :

يا ابناء الاسلام أن كل جميـل تنشدونه في الاسلام ان الاسلام هـو السباق الى الفضائل والعـادات الجميلة والخلق القويم ، وليس في الغرب الا التفكك والانحلال عودوا الى القران يا أمة القران ، عودوا الى سنة نبيكم يا أمة محمد عليـه الصلاة والسلام ، تجدوا كل الخير ، وكل ما هو جميل ورائع .

أصحاب بدر الدين أصحاب
صويلح

دعـاء ..

● اللهم اني أسألك الامـن والايمان بك ، والتصديـق بنبيك محمد صلى الله عليـه وسلم ، والعافيه من جميـع البلاء ، والشكر على العافية ، والغنى عـن شرار النـاس برحمتك ، يا أرحم الراحمين . اللهم اني أعوذ بك من قلب لا يخشع ، ومن علم لا ينفع ، .. ومن صلاة لا ترفع ، ومن عين لا تدمع .

الصحافة .. ورمضان

★ هناك ظاهرة لفتـت انتباهي .. وهي أنه خـلال أيام الشهر الكريـم دأبـت الصحف والمجلات على تقديم الزوايا الدينية على اديـم صفحاتها .. ومع انتهاء أيام الشهر الفضيل بدت هـذه الزوايا تتلاشى .. وبقيت هذه الجريدة — أخبار الاسبوع — المواظبة والمحافظة على تقديم صفحة في رحاب الاسلام .

وتولد السؤال في اعماقي . لماذا تتوقف الصفحات الدينية عن تقديم دفقات الوعي والنصح والارشاد ؟ ولما كانت الصحافة ذات أهداف سامية فان مـن أجمل الاهداف الساميـة نشر تعاليم الله سبحانه وتعالى .

كمال سعيد البرغوثي
المحطة

صدقة الفطر

حث الاسلام على مزيد من البذل والانفاق في وجوه الخير في شهـر رمضان وشرع فيه صدقة خاصـة يخرجها المسلم من ماله للمحتاجين قربا الى الله وطلبا لرضاه . وتسمى هذه الصدقة صدقة الفطر .

حكمها : صدقة الفطر واجبة على المسلم الحر المالك لنصاب الزكاة الزائد عن حوائجه الاصلية ويخرجها المكلف عن نفسه وعن كـل شخص تلزمه نفقته مثل أولاده الصغار ذكورا واناثا وأولاده الكبار الفقراء ومثـل أبويه الفقيرين وكل من يجب عليـه نفقتهم مثل خدمه ولا يجب أن يخرجها عن زوجه أو ابنه الكبير لان كل واحد منهما مكلف باخراجها من ماله الخاص

وقتها : تصح في أي يوم من أيـام رمضان ويستحب اخراجها بعد طلوع الفجر قبل صلاة العيد . قال ابن عمر رضي الله عنهما أن الرسول صلـى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر أن تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة .

مقدارها : نصف صاع من القمح أو صاعا من التمر أو الشعير عن كل فرد من أفراد أسرته ويجوز اخراجها نقدا وهذا افضل وذلك ليتصرف الفقير فيما يتخذه من النقود حسب حاجته .

الى من تصرف : الى الفقـراء والمحتاجين ولا تجوز الى الولد والوالد والافضل أن تكون صدقة العائلة كاملة الى فقير واحد .

حكمة مشروعيتها : تطهير نفـس الصائم .. سد خلة المحتاجين .

عن أبي عباس رضي الله عنه قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم مـن اللغو والرفث وطعمة للمساكين .

فيصل صالح فهد

أنبل الاعمال

بلغ الرجل من العمر مبلغا كبيرا وامتدت به السنون حتى شارف على الموت فجمع أولاده الثلاثة ذات يوم وقص عليهم قصة حياته ثم وزع ثروته عليهم وبقيت جوهرة ثمينة قبضهـا بيده ثم قال لاولاده هذه جوهرة ثمينة أهداها أحد الملوك الى جدكم وهذه هدية مني لولد منكم يأتيني بانبـل الاعمال خلال ثلاثة شهور ، ومـرت الايام واتى اليوم الذي يعلن نهايـة الثلاثة اشهر المدة المقررة ، فاجتمع الاولاد حول ابيهم وكلهم أمل في أن ينالوا هذه الجوهرة فتقدم اكبرهـم وقال : ذات ليلة نزل علي غريـب وأودع عندي أمانة مالية لاحفظها له بدون أن يأخذ علي شروطا وكان في استطاعتي أن أستولي على المـال ولكني لم افعل وحين اتى الغريـب لاسترداد ماله وأعطيته لـه كامـلا ورفضت كل اجر .

فرد عليه أبو قائلا : — تلك عدالة الانسان في الارض .

فتقدم الابن الثاني فقال : — بينما كنت أسير على الشاطىء لقيت امرأة تملأ الجو صراخا وتشير بيدها نحـو البحر حيث كان طفلها يتخبط بيـن الامواج فدفعت بنفسي مخاطرا بحياتي وانقذت الطفل وأعدته لامه . أليس هذا عملا نبيلا يا أبي ؟

فقال الاب : لا يا بني انها غريزة الشفقة التي وضعها الله في قلـب الانسان .

فتقدم أصغر الابناء وقال : في ليلة حالكة الظلمة رأيت عدوي مستلقي على صخرة قرب البحر وكانت اقـل حركة مني تودي بحياته فتقدمت بحذر وأمسكت بكلتا يديه وأرشدته الى مكان سالم أمين فنام وارتاحت نفسي الـى ذلك العمل فهل تعتبر هذا يا ابي عملا نبيلا .

ولم يجبه الاب بل ضمه الـى صدره وقال : الجوهرة ملك لك فعملك أنبل الاعمال .

أمل حسين عموش
المفرق

قادة ومواقف بطولية : خالد بن الوليد

« لقد شهدت كذا وكذا زحفا .. وما في جسدي موضع الا وفيه ضربـة سيف ، أو طعنة رمح ، أو رميـة سهم .. وها انذا أموت على فراشي كما يموت البعير ! فلا نامت اعيـن الجبناء » .. كلام فيه الكثير من الحكم والتجارب . تمنى لو مات شهيدا في ساحات القتال . فمات كما يمـوت البعير . اما يكفيه أنه سيف من سيوف الله مسلول على الاعداء ، أما يكفيه أنه لم يهزم في معركة قط .

هذا هو خالد يتولى قيادة جيـش المسلمين في مؤته بعد استشهاد قادته زيد بن حارثة ، وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحه ، فينقذه مـن هلاك محتم ، وبحنكته ودرايته ، اعمل فكره وحيله في نجاة الجيش ، فجعل ميمنته ميسره والميسره ميمنة وقلـب المقدمة الى مؤخره ومؤخرة الجيش الى الميمنة ، فانطلى الامر علـى الاعداء ، وحسبوا أن الامدادات قد وصلت ، وهكذا انسحب خالد بالجيش باقل الخسائر ، فلما عاد الى المدينة وصفه الاطفال ومن معه بانهم فرار . فقال صلى الله عليه وسلم : بل كرار ان شاء الله وسماه سيف اللـه المسلول .

وفي معركة اليرموك ، سأله احـد قواد جيش الروم واسمه — جرجه — هل الله انزل على نبيكم سيفا فاعطاه لك ، فلا تسله على قوم الا هزمتهم ؟ ثم أسلم هذا القائد على يدي خالد لما رأى من شجاعته الشيء الكثير فانظر كيف كانت صورته في أعين اعدائه .

على أن عظمة خالد لا تكمن فـي شجاعته فقط بل في طريقة تفكيـره وأسلوبه ، وكلماته ذات التأثيـر النفسي العظيم على قلوب الاعداء ، اسمعه يقول لاحد قادة الـروم المتحصنين في قلاعهم ومعاقلهم فـي قنسرين — لو كنتم في السحاب لحملنا الله اليكم ، أو لانزلكم الينا — .

وانظر الى عظمته وقوة تفكيره ، حين يمتثل أمر العزل من عمر بـن الخطاب في معركة اليرموك وتعيين أمين الامة أبو عبيدة عامر بن الجراح كيف لم يثر ولم يتنكر للامر ، لانه ايقن أن عمرا لم يعزله لضغينة ولا لحقد قديم ، بل لمصلحة المسلميـن عامـة .

هذا هو سيف الله ، وبطل مـن ابطال المسلمين الامجاد ، كيف كانت حياته كفاح متصل ، وزهد في الدنيا يقاتل في سبيل الحق فيتمنى أن يقتل في ساحات الوغى ، ولكنها هي مشيئة الله أرادت له أن يموت مكرما علـى فراشه .

نبيل سعيد أبو الحاج

الشهادة

أراد رجل أن يشهـد في خلاف بين جماعة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وقبل أن يتكلم نبهـه الرسول الى خطر الشهادة وأمره بدفع بصره الى السماء .. ثم سأله الرسول : هل ترى الشمس ؟ قال : نعم . قـال الرسول : هل يسترها سحاب أو يحجبها حجاب ؟ قال : لا . فقـال صلوات الله وسلامه عليه : — على مثلها فاشهد — .

ليلة القدر

خير من ألف شهر

تشرف الاوقات بقدر ما يحدث فيها من جلائل الاعمال ، وعظم الشؤون وأي ليلة تداني في شرفها — ليلـة القدر — المباركة التي تجمل بهـا شهر رمضان لقد انزل فيها القران الكريم ، فحينما كان النبي عليه السلام في خلوته ، في غار حراء ، على عادته يتعبد ويتفكر في خلـق السموات ، والارض وما بث فيهما : من دابة استجلاء لدلائل وجوده تعالى الليه جاءه ملك الوحي ، جبريل عليه السلام باول ما نزل من القران الكريم : — اقرا باسم ربك الذي خلق خلـق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لـم يعلم ، وقد روى بسند حسن ، نص عليه الحافظ ابن حجر : في فتـح الباري ، شرح صحيح البخاري أن القران العظيم أنزل من اللـوح المحفوظ الى سماء الدنيا جملة واحدة في بيت العزة ، ثم انزل منجما اي مفرقا بحسب الوقائع ، ومقتضيات الاحوال : في ثلاث وعشرين سنة على اصح الاقوال ، فكانت تنزل وايات السور — مفرقة — فيكتب ما ينزل منها في وقته ، ثم جمعت ورتبت اياته وسوره بامره صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن الله عز وجل ، والسر في نزوله — منجما — انه لو نزل جملة واحدة لضلت فيـه الافهام وتاهت الاوهام ، ولم يطقه الانام . قال تبارك وتعالى : — لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون — فهو كالمطر لو نزل من السماء دفعة واحدة لقلع الاشجار ، وضرب الديار وايضا في تنزيله منجما — تسهيـل لضبط الاحكام ، ولحفظه ، والوقوف على حقائق نظم الايات الفخام وقـد قال تعالى في القران الكريم — وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القـران جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا .

وجميع شهر رمضان لياليه وايامه كلها مقادير الاجال ومواقيت الاعمال

هايل أرشيد الحامد
المفرق

ركن المرأة

وصال الصالح

حكاية من حياتي

خرجت ولم تعد

كنت في السابعة عشر من عمرها عندما التقيت بها كزميلة على مقاعد الدراسة ، لم أكن اتصور حينها انها ستصبح في يوم من الايام مسرحا تمثل عليه افكاري .. ولا سماء يحلق فيها خيالي .. الا ان شعورا خفيا يتسم بالحب والحنان قد بدأ يغزو قلبينا .

والتقينا من جديد .. في يوم مشرق سعيد ، وجلسنا معا تحت شجرة خضراء يانعة تمثل خطا فاصلا بين ايامنا السالفة والحاضرة والقادمة .. ونغرس فينا الشعور بالامان والاطمئنان .. كنا ننظر معا الى دائرة الافق التي اخذت تميل الى اللون الاحمر الذي يشبه النار التي كانت تشتعل في شجرة الفراق .. وابصرنا اخيرا اشراقة الشمس بعد اطلالة الفجر في صباح يوم من ايام الربيع الباسمة التي كانت عيدا لمن فرق بينهم الزمان ، وذاقوا مرارة البعد والحرمان .

وما كنا ننطلق في الحديث الذي كسر جدار الصمت الذي كان يفصل بيننا حتى قدمت لي بطاقة دعوة لزيارة والدها في بيته ، كانت مفاجاة محرجة لم اشعر بها من قبل ، ولم اتعرض لمثلها في حياتي ، فقلت : — كيف يدعوني بينما لا يوجد بيني وبينه معرفة مسبقة ؟ — وصمتت قليلا ثم رسمت ابتسامة رقيقة على شفتيها ونطقت : — لقد حدثته عنك فاحب ان يراك ولم يبق الا ان تتجه معي الى البيت — .

واحترت في امري ، هل اذهب أم لا ؟ وهل هي صادقة في كلامها أم كاذبة ؟ واسئلة اخرى كثيرة راودتني في تلك اللحظة ، كنت اشعر أن هناك قوة خفية تدفعني الى السير معها ، واخرى تردني الى الخلف ، خشية أن يكون وراء دعوتها ما يسيء الي ، وانا الانسان الذي يملك الضمير الذي لا يجرؤ على ارتكاب الخطأ خشية عاقبته والندم على السير فيه .

● ★ ●

واخيرا اشارت لي بيدها نحو الباب ، وقبل أن ادخل ، كنت اشعر انني اسير الى محكمة رغم كوني بريئا وكنت احس أن قيودا حديدية ثقيلة تلتف حول يدي وقدمي رغم كوني لم افعل شيئا يجعلني افكر بذلك على الاقل ، وشجعت نفسي وسرت خلفها بعد أن اومأت لي براسها أن تفضل .

كان الممر ضيقا كالموقف الذي كنت فيه ، الا أن ازهارا في بداية تفتحها وورودا ملونة تبعث الامل والحياة من خلال جانبيه الى نفسي المحرجة ، وادخلتني غرفة الضيوف .

كل شيء في الغرفة جميل وجديد ، الا شيئا واحدا ما يزال على قدمه ، الا وهو الخوف الشديد الذي كنت اشعر به منذ انطلاقتي في السير معها وزادها ايضا استئذانها بالخروج .

ترى ماذا ستفعل بالخارج ؟ وماذا لو اتى احد ووجدني وحيدا في هذا البيت ؟ وانقطعت تساؤلاتي فجأة عندما سمعت اصواتا رقيقة نجمت عن دفع الباب الموصد ، تبعها دخول رجل تبدو عليه علامات النشاط ، وتظهر على ساعديه عضلات الشباب وكانت جلستي تلك مفاجاة له ، فما أن رآني حتى صاح قائلا :

— : ماذا ؟ رجل في بيتي ؟!

— : نعم يا عماه .. انا الذي ارسلت لي بطاقة دعوة مع ابنتك ؟

— : ماذا تقول ؟ الا يكفيك جريمة واحدة حتى تضيف اليها اخرى ؟

— : أحب أن أؤكد لك انني لست مجرما .. بل انسانا مثقفا ..

— : أن هذا يزيد من غضبي عليك وحقدي على امثالك من المثقفين الذين بدأوا يغزون بيوت الناس ليسببوا الدمار لها بعد أن ساروا في تخريب عقولهم .

— : ولماذا لا تغضب على نفسك وابنتك وانتما السبب في قدومي الى هنا ؟

— : افهم من كلامك أن هناك علاقة ما بينك وبين ابنتي حتى دعتك الى هنا كي تحققا مأربا خاصا بكما ، اليس كذلك ؟

— : لا يا سيدي ، أن علاقتي بابنتك شريفة نظيفة .

— : اذن هل تستطيع ان تخبرني كيف تدخل بيتا ليس ملكك ولا ملك ابيك دونما استئذان ايها الشريد الطريد ؟

— : لست شريدا يا سيدي ولا طريدا .. انا انسان لي قيمتي عند غيري .. ولذلك فانا احترمها دائما ، اما الذي تراني فيه الان ، فهو الكبوة الاولى التي جعلتك تتهمني رغم براءتي ، فلم اكن اتصور أن موقفك سيكون بهذا الشكل ، لان حسن نيتي اضفى علي مثل ذلك الشعور حتى اتيت ، اما الان ، وبعد أن علمت ما في نفسي ، فانني اعتذر اليك ، واعدك بانني لن اعود الى مثل هذا التصرف وهذا درس تعلمته منك اليوم لم اكن قد تلقيت مثله حتى في حياتي الجامعية الطويلة ، وحتى ينتهي هذا الاشكال ، فانني ارجو من حضرتك أن تتكرم باحضار ابنتك ، وأن تسالها عما قالته لي قبل قدومي الى هنا .

— : انك تصر على الخطأ وترفض الا أن تضيف اليه خطأ اخر اكبر منه انك تنسب لي ابنة رغم كون زوجتي لم تنجب جنس البنات !!

— : ماذا تقول يا سيدي ؟ الم تقل قبل قليل انك تشك في وجود علاقة سيئة بيني وبين ابنتك ؟

— : نعم ، قلت ذلك حتى تتخلى شركاتك في القدوم الى هنا لكنك ابيت .. فماذا تقول وقد عرفت انه لا بنات لي ؟ .

— : هذا مستحيل يا سيدي .. لقد درست معي في الجامعة لمدة اربع سنوات ، وانت معي الى هنا ، ودخلنا معا من الممر الضيق الى هذه الغرفة ثم استأذنت بالخروج .

— : يخيل الي انك تمضي في حلم عميق بدايته اتت بك الى هنا ، ونهايته تنتظرك في الشارع ، فاخرج من هنا .

محمد حسن حسين

حاول ان تفهم

● رفض الشجار مع الرجل .

عندما ترفض المرأة ان تتشاجر مع الرجل ، فهذا يعني انها ملت عشرته فالشخص المحب لا يرفض المشاجرة .

● كيف تدير رأس المرأة ؟

افضل طريقة تدير بها رأس المرأة .. أن تقول لها أن وجهها يبدو جميلا من جانبيه .

● خضوع المرأة للمنطق .

عندما تخضع المرأة للمنطق .. فلا بد أن لديها سببا خاصا يبرر لها ذلك

عمر المصري — دمشق

نصيحة أم لابنتها

كوني جميلة دائما اذا استطعت .. وكوني ذكية اذا تطلب منك الموقف اظهار ذكائك .. ولكن لا تنسي ابداً أن تجعلي من نفسك شخصية محببة الى النفوس .

جميل محمود الحايك

بنت العقبه

سألتك فاجيبيني .. بربك ارحميني .. من اين انت .. ادخلت السرور الى قلبي .. استنشق رياح الساحل .. بين ثناياك .. زرقة السماء الصافي .. نسيم البحر العليل .. ما هذا ؟.. ابنت العقبة انت .. بربك ارحميني .. اجيبيني .. سحرتني .. مزقتني .. انطقي .. اهواك .. يا أميرة النساء .. بلونك الصافي .. الدافيء .. بمياهك العذبة .. بروحك الشافي .. بنت العقبة وأي بنت سواك .

غالب محمد القراله

حديقة الجمال

★ **الجمال الصيني**

هو الجمال الاصفر .. عينان تنحرفان بميل وقد انخفضت الاجفان .. وانف دقيق شبه افطس .. وجسم رقيق .

★ **الجمال الفارسي**

الانف الطويل ، المعقوف قليلا مع العينين الواسعتين الكحيلتين والشفتين المكتنزتين .

★ **الجمال الزنجي**

الجمال الابنوسي الفاحم وجه مشرق برغم لونه وملامح غليظة ولكنها متناسقة ، والانف الافطس والشفاه الغليظة والعنق الطويل والجسم الفارع المشوق القوام انه جمال الغابة .. الجمال الحار .

غاندي عويس

اعرف شخصيتك من توقيعك

اعـداد : أبو اياد

★ **الاخت الفاضلة فاطمة سليم سعد — المفرق :**

يدل توقيعك على انك كنت مجتهدة في دروسك ، مؤدبة في اخلاقك ، اجعلي العلم والاخلاق وسيلة لبنيان مستقبلك ، ستتحقق لك احلام وامور خيرة لا تتوقعينها .

★ **الشاب محمد سليمان زريقات — سوف قضاء جرش**

توقيعك يدلني على حساسية مرهفة وعاطفة فياضة جياشة ، محبة لنفسها ولله والناس .

واذا كنت انت صاحب هذا التوقيع فقد دلني ايضا على طموحات عظيمة وشخصية فذة تهزأ بالخطوب ولا تحفل بها .

★ **أيوب ابراهيم — عمان:**

توقيعك يدل على انك شاب ذكي طموح ، عصبي المزاج نوعا ما ، لك تطلعات الى المستقبل . استمر فيما تسعى اليه وسوف تتحقق لك امنيات باهرة .

★ **عبد الله يوسف — دمشق :**

انت شاب لطيف عاطفي الى حد ما ، خلوق واديب ، الحظ سيكون بجانبك باستمرار . حاول الا تقوم بعدة اعمال في نفس الوقت ولا تتراجع امام المصاعب ، وفقك الله .

★ **الطالب الياس سمردلي — السلط :**

اذا كان هذا توقيعك الحقيقي فقد دلني على انك فنان ، محب للفن والحياة والناس ، وستصبح عالما كبيرا في المستقبل اذا واظبت على دروسك واهتمامك بالعلوم والاختراعات لكن لا تهمل الفنون ، ولا تندم على ما فات .

★ **نهاد مصطفى الحمد — دمشق :**

شخصيتك محبة للمطالعة والتزود بالمعرفة ، اقرأي كثيرا ، ولا تجعلي الخوف والقلق يتسرب الى نفسك ، واظبي على الدروس فستحققين حلما لن يتحقق لغيرك .

★ **قسيم هلسة — بريد عمان المركزي :**

انت شاب اجتماعي وطموح تحاول ان ترقى الى مستقبل عظيم .. سيتحقق حلمك اذا اتخذت الدراسة والعلم مطية لك . اعمل بنصيحتي فسوف تصل في النهاية .

★ **ترفة عليمات — بنات المفرق الاعدادية :**

يدل توقيعك على حسن الطالع في الحياة المستقبلية ، ثابري على دروسك ، واتخذي الدين والايمان سبيلا الى بناء شخصيتك حتى تتكامل لا ترددي ، واعملي بما اقوله لك فستجدين السعادة التي تحلمين بها .

★ **فاروق شامية — السلط**

طيب القلب ، صابر وهاديء ، لا تفش سرك الى الاخرين ، كن مرحا دائما .

★ **غفران آقبين — دمشق**

توقيعك يدل على شخصية متزنة وثابتة ، لا تتأثر بما يحيط بها من ظروف واحوال ، ما اروع هذه الشخصية اذا استمرت في الثبات .

★ **الاخت خلود كمال المدادحة — الكرك :**

اذا كان هذا هو التوقيع الذي بعثت به صحيحا ، فقد دلني على شخصية متكاملة واقعية تتطلع نحو مستقبل وحلم عظيم . انت خلوقة ومؤدبة اجعلي الايمان بالله هدفا لك فسيتحقق لك ما اردت .

★ **محمد علي عبد نمرات — قسم الصناديق البريدية :**

من توقيعك حصلت على النتيجة التالية :

انت شاب نشيط وحيوي وجاد في العمل ، ذو مستقبل عظيم ، طور نفسك وعملك فستصل الى النجاح .

عزيزي القاريء اذا كنت تود الاشتراك في هذه الزاوية فما عليك الا قص الكوبون المرفق وارساله على العنوان التالي :

الاردن — عمان
ص.ب ٦٠٥
اخبار الاسبوع
زاوية اعرف شخصيتك من توقيعك ..

كوبون اعرف شخصيتك من توقيعك

الاسم : . . . .

العمر : . . . .

البرج : . . . .

التوقيع : . . . .

هكذا من الأصل

همسات

الحب يكفي .. الحب اسمى ما في الوجود . . . الحب يصنع المعجزات . . . كثيرون منا يرفضون رغد العيش والهناء في سبيل الحب اذن الحب يكفي . . فالحب هو الخيط الرفيع الذي يربط قلوب الناس على كل ما هو جميل ورائع . . فانا احبك مقابل الحب فقط . . . احبك للحب نفسه . . وليس لاي غرض اخر . . لان الحب فوق كل شيء واسمى من كل شيء . . فانت طريقي وهل يستطيع السير من لا طريق له . . انت حياتي لانها لا تساوي شيئا بدونك انت ربيعي وابتسامي وفرحتي انت الضحكه الجميله والنظره الصافيه والحب الخالد في حياتي .

« عفاف »

عالم غريب .. غريب .. غريب

يحررها جاسر العزه

حكاية من المجتمع

حب من ايام زمان

قال بعد تنهيدة عميقة كاد يتفتت معها قلبه الصغير . . حبها يجري في عروقي . . اعصابي تحترق شوقا ولهفة اليها . . طريقي لا معالم له لانها لم تلتق حتى اليوم بطريقها ..هي الحاضرة الغائبة في كياني . . هي يومي ومستقبلي . وسألته هل بادلك نفس الاحاسيس وهل تقدر مشاعرك الملتاعه فصمت لحظة ثم انفجر والدموع تنساب على خديه اعلم انها تحبني واعلم انها لا حب غير حبي في حياتها ولكنها من النوع الذي يختزن عواطفه ويجيد الاحتفاظ بها لنفسه . . ومضيت هل معنى ذلك انها لم تصارحك بعواطفها وفاجأني بإجابة غريبه . صارحتني ولم تصارحني . . صارحتني عيونها ولم يصارحني لسانها ؟ ولكن لماذا ؟ وهنا بدأ يفتح قلبه وبدأ يحكي عن هوى عذري في دنيا عزت فيها العواطف الصادقة والمشاعر الرقيقة الحالمة . بدأ حبها يغزو قلبه منذ زمن ولكنها مشغولة عن حبه لا لشيء الا لانها على غير دينه فهي تدرك ان زواجها منه هو من المستحيلات ؟ وانفجرت فيه ! هذه الانسانة لا تحبك على الاطلاق انها تحب نفسها وتعيش من اجل تحقيق ذاتها لانه ليس في المذاهب السماوية ما يمنع هذا الزواج وشرحت له ان انشغالها عنه ليس صدا او عدم مبالاة او اختزانا منها لعواطفها وتحكما فيها كما يظن وانما هو وعي ومعرفة منها لهدفها والطريقة التي اخترتها لنفسها ولهذا يجب عليها ان تبدأ بعلاج نفسها من داخل نفسها بان تخطط لعواطفها كما خطط هو لحياته رغم ان التخطيط ابعد كلمة عن دنيا العواطف وهو ان تمزج ما بين فكرها المجرد وعاطفتها المجردة ، وهي عملية شاقة مضنية لانها ان كان الحب شيئا في حياة الرجل فانه كل شيء في حياة المراة . فالنجاح الحقيقي في دنيا العاطفة بالنسبة للاثنين معا ان ينجحا في ايجاد التوازن بين العاطفة والعقل في علاقاتهما ولذا فليس هذا صعبا على الرجل . كما انه ليس صعبا على المراة خاصة اذا كانت هذه المراة مثقفة مثلها وباعتقادي ان هذا الحب سيصبح مع الزمن ذكرى حلوه جميلة باحلام اليقظة الشاردة التي اندفعت في قلبه يعيشها في خلوات خاصة مع نفسه وحلوة بالدموع التي ذرفها من عينين كانت تتطلعان دوما الى اللقاء في دنيا اخرى غير دنياه هذه وليعلم ان الزمن هو الطبيب الناجح لكل هذه الامور .

« ج . ع »

العروس . . اخر من يعلم

الاصدقاء والاهل والمعارف جميعهم كانوا على علم . . عدا صاحبة الامر الغافلة عن المسالة برمتها « ريتا بوكر » . . فقد جرى التحضير لحفلة الزفاف على قدم وساق دون اهمال التفاصيل الصغيرة المدعوون حضروا جميعا الى قاعة العرس ومعهم المصور الذي سيلتقط الصور التذكارية والاشبين والاشبينة العريس « نيري كمياج » ٢٧ عاما ، اصبح جاهزا الخاتمان في جيبه وبقي ان يتم احضار العروس « ريتا » ٢٥ عاما لتشهد مفاجاة العمر التي تنتظرها في الداخل . . – كريسي شقيقة – ريتا – .

استدرجتها بذكاء واقنعتها بارتداء اجمل فساتينها لالتقاط صورة عائلية في محل التصوير . وفي الطريق عرجت كريسي على قاعة اتمام الزواج بحجة لبقة وبقيت في الداخل وعندما تاخرت لحقت بها ريتا لاستطلاع سبب تاخيرها . وهنا وجدت نفسها امام الحاضرين واكتشفت تدهشتها البالغة تفاصيل اللعبة الرائعة والمحبوكة ببراعة . وكانت تجربة زفافها اغرب واطرف واندر حادثة زواج تشهدها انجلترا .

امبراطورية الشحاذين في القاهرة

بعضهم امتلك الملايين على حساب الاطفال

في القاهرة امبراطورية لا بد وان زعيمها من اغنى اغنياء مصر وان كان اسمه ما زال مجهولا .

تضم هذه الامبراطورية ٢٥ الف شحاذ تقريبا تنفق عليهم سنويا الملايين من الجنيهات من اموال المحسنين والسواح . . وتقول الشرطة ان الزعيم المجهول لهذه الامبراطورية يتقاضى حقه من «الغلة» كل عضو في امبراطوريته .

وهذه الامبراطورية فيها جراحون يقومون باجراء عمليات تشويه تصل احيانا الى قطع اليد او الرجل او قلع العين للتوغر في الراغب بالانضمام الى هذه المافيا جميع الشروط التي تؤهله للشحاذة .

وتعتقد دوائر الشرطة ان المقر الرئيسي لنشاطات هذه المافيا هو في مدينة الاموات بالقاهرة ، وتعترف هذه الدوائر بعجزها عن محاربة هذه الظاهرة او الوصول الى الرؤوس الكبيرة .

وجمهورية الشحاذة فيها من هب ودب فيها اساتذة يكسبون من التسول اكثر مما يكسبون من التعليم وفيها من يجيد الانجليزية والفرنسية والالمانية والاساليب التي يتبعها هؤلاء كثيرة ولعل ابرزها اللجوء الى استئجار الاطفال « دولار للطفل ودولار ونصف للطفلة » لاتخاذهم كمصيدة تستدر شفقة الناس .

وتقول لوس انجلوس تايمز في مقال مفصل عن هذا العالم ان بعض الشحاذين اصبحوا من كبار الموسرين احدهم توفي قبل اسابيع ووجد في بيته ٧٠٠٠ جنيه .. واخر يملك املاكا قيمتها ٧٠ الف دولار . . وحسابا في البنك وثالث يملك ٢٠ فدانا في الريف ولعل سيدهم بلا منازع الشحاذ العالمي حسين شاكر الذي نال شهرة عالمية واصبح كبطل في امبراطورية الشحاذة . . حسين شاكر هذا يملك من جملة ما يملك فيلا فخمة قيمتها اكثر من مليون دولار . . وعندما ينتهي من عمله المعهود يتحول الى « بيه » ويستقل سيارة الليموزين التي يقودها سائق خاص !

رق قلب القاضيه على اللصة الحامل فأفرجت عنها . . وفقدت القاضيه معطفها

● مثلت المدعوة – السي هافنر – وعمرها ٢٧ سنة ، امام المحكمة بتهمة سرقة بعض الحاجات من احد الحوانيت في مدينة « مالمو » بالسويد

وكانت قاضية المحكمة امراة رقيقة القلب فقبلت باطلاق سراحها لقاء كفالة بسيطة لانها كانت حامل في شهرها السابع .

ولكن ما ان خرجت المدعوة « السي » من قاعة المحكمة حتى القي القبض عليها مرة اخرى لانها كانت قد سرقت معطف الفرو الذي يخص قاضية المحكمة والذي يبلغ ثمنه حوالي ٧٠٠ جنيه استرليني .

حتى الثياب الداخلية يقبلها البنك كالعملة

● عندما اختفت قطع العملة من فئة « انسنافو » الواحد من التداول في اسواق مدينه « مكسيكو سيتي » فجاة وتحت ظروف غامضة بادرت وزارة المالية المكسيكية الى الاستعاضة عنها بقطع صغيرة من « العلكة » . ولقد استعملت كذلك حبات « الاسبرين » بدلا من النقود في مدينة « سان لويس » بالارجنتين منذ عدة سنوات .

وعندما اصبح العمل خفيفا في احد بنوك مدينة – تنينو – بولاية – واشنطن – الاميركية ، خلال فترة الركود الاقتصادي التي حدثت عام ١٩٣٠ ، امتنع البنك المذكور عن الدفع واقفل ابوابه في وجه العملاء

ويحكي ان النقود كانت شحيحة لدرجة ان سكان المدن عملوا على صك عملة خاصة بهم من خشب الصنوبر . والغريب ان هذه النقود الخشبية كانت مقبولة لدى البنوك في كل مكان دون ابداء اي اعتراض عليها .

وفي بعض الجزر الواقعة في جنوب المحيط الهادي لا يزال الودع او الصدف يستعمل كنقود هناك . اما على جزيرة – فواد القتال – فان الدرع كان يساوي في اوائل القرن العشرين مبلغ خمسة جنيهات استرلينية او . . زوجة حسناء واحدة .

وحتى في يومنا هذا ، يوجد هناك بعض الاشخاص الذين يدفعون المبالغ المطلوبة منهم بطرق تعتبر في منتهى الغرابة . وعلى سبيل المثال ، هناك مدرسة في مدينة – ساكرامنتو – بولاية كاليفورنيا قامت بدفع ثيابها الداخلية كضريبة للدخل . والسبب في ذلك انه لم يبق لديها اية شيكات وكانت البنوك مقفلة في ذلك اليوم ، فعمدت الى كتابة الشيك على ناحية من ملابسها والى كتابة تفاصيل الضريبة المستحقة على الناحية الاخرى وبعثت به الى مصلحة ضريبة الدخل في مدينة – سكرامنتو

وبالطبع لم يمانع البنك على اعتبار القطعة الداخلية المذكورة بمثابة شيك قانوني وامر مدير البنك بدفع قيمته لمصلحة الضرائب وقيدها على حساب صاحبة الملابس .

هوى مع الشلالات ولكنه نجا بأعجوبة

كان الشاب الكندي الفي كوريت ٢٠ عاما جالسا في السيارة مع خطيبته وفجاة وقع بينهما خلاف بسيط فخرج من السيارة غاضبا وراح يسير دون ان ينتبه الى ان سيارة متوقفة على حافة الطريق فوق الوادي الذي تنحدر فيه شلالات نياجارا العظيمة . وهكذا زلت قدمه وسقط حوالي ٢٠٠ قدم في الفراغ ولكنه نجا باعجوبة نادرة اذ اوقفت سقطته شجرة نابته في الصخور ومنعته من الوقوع بين المياه المتلاطمة . . ولم يصب الا برضوض ولكن الاهم ان خطيبته المخلصة تناست خلافهما وسارعت الى المستشفى لتجدد امامه عهد الحب والوفاء والوعد بحياة مشتركة هانئة

تحول اللص الى تمثال فخدع الشرطة

● شاهد رجلان من قوات الامن في ايطاليا لصين وهما بصدد سرقة سيارة في احد شوارع روما ولاذ اللصان بالفرار فتتبعهما الشرطيان اللذان طلبا النجدة من زملائهما بواسطة اللاسلكي وعند مفترق الطرق تخلى اللصان عن السيارة وجريا في الظلام وتمكن الشرطيان من القاء القبض على اللص ماركن .. اما كويسيب فقد تمكن من الدخول الى قصر روماني قديم وفي داخل القصر ادرك اللص انه وقع في فخ حقيقي من الصعب الافلات منه .. وفكر اللص جيدا وتوصل الى فكرة .. لماذا لا يتحول الى تمثال كسائر التماثيل الموجودة داخل القصر ؟ .

وفعلا نفذ الفكرة وحصل على اناء مكسور وتحول الى تمثال عار مثل بقية التماثيل .. ومر الشرطيان ثلاث مرات امام اللص دون ان يفطنا اليه .. بل ان احدهما اشار الى اللص قائلا : انه من عمل النحات العبقري برنان وعندما وصلت النجدة ومعها الكلب البوليسي .. هجم الكلب على اللص واخذ ينهشه بانيابه وينبح الى ان سقط الاناء المكسور من يد اللص التمثال .. وتم القاء القبض عليه .

طلقها .. وغضب عندما علم بزواجها

بعد اثني عشر عاما طلق الرجل زوجته .. قذف في وجهها بيمين الطلاق وخرجت من بيته تجر اولادها في يد وبعض الملابس والامتعه في اليد الاخرى وذوق راسها .. ومرت سنتان .. لا يعرف كل من الزوج او الزوجة اخبار الاخر .. وتصادف ان تقابل الزوج مع ابنه في السوق .. سأله عن أمه .. فاخبره انها متزوجة في دبي .. ثار الزوج .. واسرع الى محام ليرفع على زوجته دعوى جنائية مدعيا انه لم يطلقها .. احالت المحكمة الجنائية القضية الى المحكمة الشرعية للاختصاص .

يقول فضيلة الشيخ محمد محمود القاضي الشرعي بمحكمة ابو ظبي الشرعية انه بالتحقيق في هذه القضية ثبت ان طلاق الزوجة رغم انه لم يكن رسميا .. ولم يوثق .. الا ان الطلاق وقع صحيحا وثبت ذلك بالاقرار وشهادة الشهود .. وبذلك رفضت المحكمة دعوى الزوج .. ويقول فضيلة القاضي الشرعي : انصح في حالة وقوع الطلاق ان يتم ذلك بوثيقة رسمية حتى يمكن اثبات الحقوق وحماية كل طرف .

عملية قيصرية لامرأة حملت بالوهم

احاط الاطباء بطاولة العمليات وفغروا افواههم وهم ينظرون بدهشة الى ربة المنزل فكتوريا بيسيو – ٢٥ عاما – وهي ممدودة امامهم بعد ان اجروا لها عملية قيصرية .

وكان وزن فكتوريا قد زاد خلال الشهور التسعة الاخيرة . واجتازت فترة – الوهم – المعتادة وعندما حان موعد الوضع لم تشعر المراة بالام المخاض . فقرر الاطباء اجراء العملية القيصرية . وهنا ظهر ان فكتوريا ليست حاملا . وانها ضحية تشخيص خاطيء قام به طبيب امراض النساء بالمستشفى مما اصابها بحالة – حمل كاذب – .

فقدان متعة القبلة ثمنه ١٠ الاف جنيه

● بينما كانت الفتاة – فيرجينيا شيرنر – تقف عند احدى اشارات المرور بانتظار الضوء الاخضر صدمتها سيارة خاصة كان يقودها احد رجال الاعمال . وقد ادى عنف الصدمة الى اصابة الفتاة بجرح بليغ في شفتها السفلى مما نتج عنه اجراء عملية جراحية سريعة لها .

الا ان الفتاة بعد عشرة ايام ذهبت الى محاميها تشكو من ان شفتها السفلى فقدت قدرتها على الاحساس والدليل على ذلك ان صديقها بقي يقبلها مدة طويلة دون ان تشعر حتى ولو بجزء يسير من المتعة .

وعند الفحص تبين ان عصب الشفة السفلى قد اصيب بالتلف وان شفتها لم تعد تستطيع التمتع بلذة القبلة ، الامر الذي دفعها الى اقامة الدعوى على صاحب السيارة الصادمة والمطالبة بالتعويض .

وقد اصدرت المحكمة العليا في لندن مؤخرا حكما بهذه القضية الغريبة الزمت فيه سائق السيارة بدفع تعويض قدره عشرة الاف جنيه استرليني .

هيا نطلق الحياة الزوجية يا حبيبتي

ريتشارد سبنسر همس في اذن زوجته قائلا : حبيبتي انا احبك . . دعينا نطلق هذه الحياة الزوجية . .

ووافقت العروس الحسناء على الفور على طلب الزوج ليست دعابة ولا مزاحا ولكن قال الزوج ان هذه الفترة من الطلاق ستجدد علاقتنا .. علاقة الاخلاص ليكتشف كل منا هل سيعود للاخر بعد هذه الفترة . . . وهل يستطيع احدنا ان يستغني عن نصفه الحلو .

حتى الزواج صار صرعة من الصراعات العصريه في اوروبا .

المطران عار في فراش عاريه

اثينا – قال مصدر في الكنيسة ان مطرانا يبلغ من العمر ٦٦ سنة ومتهم في فضيحة جنس بعث برسالة الى زعماء الكنيسة ينفي فيها هذه التهمة .

ونسب المصدر الى المطران سيتليانوس قوله ان صورة فوتوغرافية يزعم انها تظهره عاريا في فراش واحد مع زوجة رجل دين اخر هي صورة مزيفة .

رغم جهود اليونسكو سيبقى في العالم ٨٠٠ مليون امي سنة ١٩٩٠

اعلن مؤخرا في باريس المدير العام لمنظمة اليونسكو السيد امبو بمناسبة اليوم العالمي لمحو الامية ، ان الحملات المتكررة في العالم لمكافحة الامية لم تكن على قدر الامال المعلقة عليها . فلا شك ان عدد الاميين سيهبط من ٣٣ الى ٢٦ بالمئة سنة ١٩٩٠ لكنه نظرا لتزايد عدد السكان لن ينقص عدد الاميين الحالي اي ٨٠٠ مليون امي .

مع ذلك وزع المدير العام لليونسكو جوائز محو الامية هذه السنة ، بينما كانت المنظمة قد امتنعت عن توزيع هذه الجوائز سنة ١٩٧٧ حينما اعتبرت ان الجهود المبذولة لا تستحق جوائز .

هكذا اسندت جائزة محمد رضا بهلوي الى فرقة موانزا في تنزانيا حيث استطاعت هذه الفرقة ان تعلم مليونين من البالغين في مدة اربعة اعوام .

واسندت جائزة ناديجدة كروبسكايا الى وحدة تعليم رائدة في الفيتنام ويذكر ان المنظمة اسندت شهادة شرف الى وزارة التربية في الامارات العربية ثم الى اتحاد النساء في سوريا ، نظرا للجهود المبذولة لتعليم البالغين .

موسيقى — اذاعة — مسرح — تلفزيون — سينما

كلمة ..

تحيـة لاسرة مجلة التلفزيون

اتحفتنا مجلة التلفزيون في عددها الاخير ، الذي بـت مساء ١٧-٩ ، ببرامجهـا المنوعة والمكثفة مما جعلنـا نتمنى ان تكون كافة برامجها المقبلـة علـى نفس المستوى الـذي شاهدنا بـه العـدد الاخير .

لفت انتباهي في العـدد الاخير وجود الاغنية الاردنية بوفرة وقد سنحت لي الفرصة ولاول مرة ان استمع الـى صوت محمود حمدي الوردي وقد تأثرت به كثيرا .

ما اتمناه صادقا من كـل قلبي ان يستمر مشوار محمود الفني على ذات المستوى الذي رسمه لحياته الفنية المقبلة .

كما اتمنى الان بان اشاهد مجلة التلفزيون بكادرهـا الحالـي ضمـن الدورات البرامجية القادمة للتلفزيـون وبذات المستوى الذي تميز به عددها الاخير وتحية للاخـوة معد ومقدم البرنامج .

م. ز

لقاء مع نجم الكوميديا

« التلميذ » عبد المنعم مدبولي

● لو سمحت استاذ مدبولـي تعطينا نبذة قصيرة عن حياتك الفنية ؟

— بصراحة بدأت حياتي الفنيـة كهاوي في المدرسة ، ومن ثم انتقلت وعملت مع الفنان المرحـوم الاستاذ جورج ابيض ، والفنانة الكبيرة رحمها الله فاطمة رشدي واذكر بان الفنان جورج ابيض حكا لي كلمة لا زالـت عالقة في وداني بانني لو مثلت ادوار دراما راح اتفوق على نفسي وفعـلا نجحت بهذا الدور ، ودخلت معهـد التمثيل سنة ١٩٤٥ وتخرجت سنـة ١٩٤٩ .

● اعمالك مع فرق خاصة بعـد تخرجك من المعهد ؟

— عملت سنة ١٩٥٢ مع فرقـة المسرح الحر ، وعملت سنة ١٩٦٢ للتلفزيون وتكونت سنة ١٩٧٥ فرقـة المدبوليزم .

● هل عملت كممثل درامي فـي السينما ؟

— ايوه وكان ناجح جدا ، فيلم واظن انعرض في عمان اسمه — مولد يا دنيا — وفيلم ثاني اسمه الملاك الازرق . الملاك الازرق كان سنـة ١٩٤٠ مع الفنان الراحل جورج ابيض

● ممكن نعرف اسلوبك بالحيـاة خارج نطاق العمل الفني ؟

— هوه نفسه اسلوب عبد المنعم مدبولي ما بيتغيرش .

● فلسفتك في الحياة استاذ عبـد المنعم ؟

— الكفاح والعمل « لا تحسبـن المجد تمرا انت اكله ، لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر »

● من هو خليفة الفنان عبد المنعم مدبولي ؟

— بصراحة ، مش دلوقت الحكـم لخليفة مدبولي .

● اين مكانة الاستاذ مدبولي في عالم الاضواء ؟

— ما زال عبد المنعم مدبولي في بداية الطريق .

● هل هناك ايام ضاعت مـن عمرك ؟

— في الواقع لا توجد ايام ضاعت من عمري .

● اخر فيلم عملته ؟

— فيلم الف بوسة وبوسة بطولة نجوى فؤاد ، حسين فهمي .

● هل الموهبة كفاية للممثل ؟

— بالواقع هيه مش كفاية مائـة بالمائة لكن كمان لازم يهذبها بالثقافة .

● هل السينما المصرية في تقدم ؟

— نعم السينما المصرية تتقدم الان بشكل جيد .

● شخصية فنية جديدة لفتـت الانظار اليها ؟

— بالواقع هناك شخصية جيـدة لفتت الانظار من بين كثير من الشبان الفنانين ، الممثل محـي اسماعيـل انسان مثقف وممكن نجاحه .

● هل هناك سؤال لا تجـاوب عليه ؟

— عدم ذكر عيوب الاخرين .

● الحكمة المفضلة ؟

— الصبر جميل .

— من انت ؟

— انا التلميذ عبد المنعم مدبولي .

اجرى اللقاء: مظهر ياسين

★☆★☆★☆★
●★●
☆★☆★☆★☆

نجوم في الخريف

الممثلة المشهورة جينا لولو بريجيدا تنافس اشهر المصورين وتتربع على عرش التصوير .. والفنانة العالمية النجمة المشهورة انجريد برجمان تقول للسينما وداعا .. قالت الفنانـة الايطالية جينا لولو بان الفنانة الذكية هي التي تعرف كيف ومتى تختـار اللحظة المناسبة لاعتزالها الشاشـة قبل ان يجبرها الجمهور على الاعتزال وهذا ما فعلته تماما جينا لولـو واحترفت مهنة التصوير وقالت « لقد اديت افضل ادواري ولا اظن انـي سأستطيع بعد ذلك اداء مثل هـذه الادوار .. فالعمر لن يسمح بهذا »

وبالمناسبة جينا تفضل تصويـر الازياء اكثر من تصوير الوجـوه والملامح الشخصية .. وبالفعـل ظهرت صور الازياء التي التقطتها في اشهر مجلات الازياء العالمية .

●★●

حسين فهمي .. يتفوق على النجم العالمي عمر الشريف

هذا ما قاله المخرج الشاب احمد يحيى في لقاء اجري معه قريبا .. ويؤكد المخرج احمد يحيى بان النجم حسين فهمي استطاع ان يتفوق في فيلم — دموع العشاق — الذي يخرجه عن نفس قصة — ايامنا الحلوة — على النجم عمر الشريف الذي سبق ومثل هذا الدور .

ويضيف قائلا ان نجلاء فتحي التي مثلت دور فاتن حمامة انها ابدعـت ولكنها لم تقلد ، ولكنها اعطت للدور نكهة جديدة ، ويشارك في البطولة محمود عبد العزيز الذي مثـل دور احمد رمزي وسمير صبري المثـل الذي يعتمد في الفيلم على الموهبـة والشكل وليس على الغناء لانـه لا يغني .

ولكن حسين فهمي يدافع عـن نفسه ويقول : بانه شاهد الفيلـم قديما جدا وخاف ان يراه قبل سنوات خوفا من تاثره بشخصية عمر في الفيلم بشكل او بآخر ويقول المهم اني اعطيت ما عندي دون ان افكر بان اتفوق او لا اتفوق ، فقد كان كل ما يقلقني ان اعطي دورا ممتازا .

ونحن نقول الكلمة الاخيرة ستبقى للجمهور وخصوصا الجمهور المخضرم الذي حضر عرض فيلم — ايامنـا الحلوة — وكانت له عند عرضـه ذكريات حلوه .

●★●

صفاء ابو السعود .. تحلب الجاموسة

مع بداية الاسبوع القادم تدخـل الفنانة الدلوعة صفاء ابـو السعود ستوديو ١٠ بالتلفزيون لتصوير مسلسل جديد من ١٣ حلقة بالالوان بعنوان — ابناء في العاصفة — قصة رسمي فارس واخراج فائـق اسماعيل . ويقوم المخرج بتدريب صفاء ابـو السعود على حلب الجاموسة .

وهذه اول مرة تدخل فيها مجموعة من الحيوانات لاستوديوهات التلفزيون لتشارك في عمل فني يشاركها البطولة محي اسماعيل وعبد الله غيث .

البـريء

يشاهد جمهور السينما في العالـم هذه الايام اخر افلام المخـرج الارستقراطي الايطالي لوكينو فيكونتي الذي توفي منذ عامين واخرج فيلميه الاخيرين وآخرهما البريء ، وهـو يجلس على كرسي متحرك مصابـا بالشلل النصفي .. ولكنه لم يمنعه من ممارسة عمله كمخرج .. ولم يؤثر على مستواه الفني كواحد مـن السينمائيين المعدودين في العالم . من افلام فيسكونتي التي شاهدهـا جمهور السينما — الموت في فينيسيا — و — سقوط الالهة — و — بوكاتشو ٧٠ — و — الفهد — وآخر هـذه الافلام — البريء — ترى ما قـول حضرات السادة المخرجين ؟ سؤال اطرحه امامكم .

دردشه مع مخرج شاب

يرى ان الحيـاة تحتمل ولا تحتمـل !

الفن عطاء وحب .. هذا هو المفهوم الحقيقي للفن .. من هذا المنطلق التقينا بمخرج شاب يعطي للفن الكثير مـن الجهد والمثابرة والحب فـي محاولة للتعرف على طريـق الفن . نلتقي هذا الاسبـوع بالمخرج الاستاذ مظهر ياسين وهذه الحصيلة .

● اهلا وسهلا بالمخرج مظهـر ياسين ارجو ان تقدم نفسك للقارئ

— مظهر ياسين — دبلوم اخـراج عام ١٩٧٢ في بيروت — عملت فـي عدة مسرحيات منذ عام ١٩٦٣ علـى مسارح المدرسة ، ثم انتقلت بادوار البطولة المطلقة في مسرحيات عديـدة حينما كنت في بيروت شاركت مع عدة فنانين لبنانيين كمخرج مثل الاستاذ الكبير يوسف حسني والزميل الاستاذ صباح العمري ، وابو النور .

● مع اي مسرحية كانـت بدايتك ؟

— مع الفنان يوسف حسني فـي بيروت عام ١٩٧٢ في مسرحية اسمها « ورقة اليانصيب »

● لو اردنا التحدث عن مشكلات الفن الاردني برايك كمخرج ماهي ؟ وخاصة على المسرح ؟

— للاسف المسرح الاردني ما زال في سبات عميق وطفل يحبو تجـاه الحضارة المسرحية وذلك لعدم وجود الامكانيات ، ولعدم وجود كتـاب النص المحلي ، ومن ثم نقول المسرح الاردني ولا يعرض عليه النص الاردني ثم الثقة بين الفنانين انفسهـم معدومة ،

● ماذا يحتاج الفنان الاردني لكي يسير نحو التقدم ؟

— الصبر ، والاخلاص الحقيقـي للفن ، الثقافة والخبره

● استاذ مظهر ماذا علمتـك الاضواء ؟

— ان لا انخدع باضوائها .

● ما هي فلسفة المخرج مظهـر ياسين في الحياة ؟

— الحياة قصيره ولا تحتمـل ولا تحتمل .

لا تحتمل .. ان نعيشها فـي منغصات ويحارب بعضنا بعضا . ولا تحتمل ، ان نصبر عليها بهذه الصورة الخاطئة ويجب ان نمسك بهـا وندفعها الى الامام حتى تحتمل .

● حكمتك المفضله ؟

اذا طعنك احد من الخلف ، فكن على ثقة بانك تسير نحو المقدمـة ، وحقيقة انني اسير ببطء ولكـن لا اعود خطوة واحده الى الوراء

اجرى اللقاء الكاتب صالح صلاح شبانه — محرر فني .

اخبار فنية ، اخبار فنية

عماد عبد الحليم وفيلم كرامتي

انتهى الفنان الصاعد عماد عبد الحليم من تصوير اول فيلم يلعـب بطولته في السينما اسمه — كرامتي — تشاركه البطولة النجمة نجـوى ابراهيم وبهذا الفيلم يزداد رصيـد المطرب المتصاعد خطوة على طريـق تقدمه الفني الذي يقطعـه فـي حب واصرار وطموح .

ابو بكر عزت ينتظر حقه من السينما

اخر خبر للنجم المسرحي الكوميدي ابو بكر عزت انه ينتظر حقه مـن السينما ترى هل سيحلق عاليـا الفنان ابو بكر عزت في سماء الشهر ويسير على طريق من الذهب ؟ هذا ما ستتركه للمنتجين والمخرجين .

وابو بكر عزت يستعد الان لتسجيل حلقات جديدة في مسلسلة — ازواج وزوجات — التي يتقاسم بطولتها مع الفنانة الشهيرة خيرية احمد — خوخه — ويكتبها الكاتب المعروف يوسف عـوف .

كما انه يصور الان فيلم — خائفة من شيء ما — امام المذيعة التلفزيونية سابقا النجمة نجوى ابراهيم .

ماجدة الخطيب ونسيت اني امرأة

ماجدة الخطيب .. عادت مـن اليونان مؤخرا لتبدأ العمل في فيلمها الجديدة — نسيت اني امرأة — عن قصة احسان عبد القدوس يقاسمها البطولة الفنان الكبير رشدي اباظـه ويوسف شعبان .. الفيلم من اخراج المخرج حسين كمال .

وبالمناسبة كان اخر افلام ماجدة الخطيب — توحيدة — الذي اخرجه حسام الدين مصطفى الملقب بصاحب الصفارة .

« مولد نجمة » ومها صبري

ايضا الفنانة مهـا صبري سارت على طريق الانتاج السينمائي التـي سبقتها اليه معظم الفنانات .

مها صبري تنتج اول فيلم باسـم — مولد نجمة — طبعا يشاركها فتى مصر الاول النجم محمود ياسيـن البطولة التي هو باعتباره السلـم للشهرة .. الفيلم من اخراج بركات

ليلى حمادة وعبد اللطيف التلباني تجمع بينهما « كلمة حب »

من المسرحيات الفنائية الاستعراضية الجديدة التي ابتدأت تغزو المسـرح المصري المسرحيـة الاستعراضية — كلمة حب — من بطولة المطرب الشاب عبد اللطيف التلباني والفنانة ليلـى حماده .. كتب المسرحية سعيد نعمة الله .. ويخرجها مجدي مجاهد .

نسرين وحصاد العمر

الفنانة الصاعدة نسرين تمثل بطولة مسلسل جديدة اسمه — حصاد العمر — يشاركها البطولة حمدي حافظ ، وصلاح السعدني نجم مسلسل غريب في المدينة الذي كان يعرض بالتلفزيون الاردني في الدورة البرامجية السابقة والفنانة كريمة مختار .. التاليف — فتحية العسال الاخراج — انعام علي

الفنان سعيد صالح اكله عجب



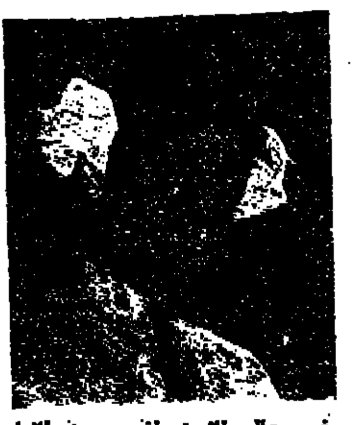
خلال الشهر الماضي تم تصويـر مسرحية — اكله عجب — للشركـة الكويتية .. المسرحية بطولة الفنان نجم مسرحية مدرسة المشاغبين سعيد صالح ، يسرى ، سعاد نصر .

المسرحية من اخراج عوض محمد عوض .. بالمناسبة ليس هناك قرابة بين الفنان النجم محمد عوض والمخرج المذكور .

نجوى فؤاد .. من الرقص الى الغناء

الراقصة نجوى فؤاد تهجر الرقص وتهجر الزواج للابد .. هكذا قالت نجوى فؤاد — ساعتزل بعد عامين — لتتفرغ للغناء والاستعراض من خلال الافلام والمسرح الاستعراضـي وستستعين بالملحن محمد الموجي ، بليغ حمدي وسيد مكاوي .

نعيمه فاكهة محرمة



مخرج عالم الاستعراض حسن الامام يبدأ العمل بتصوير فيلمه الجديد — نعيمه فاكهة محرمة — بطولة نيللـي وحسين فهمي .. وبعد ذلك يتجـه لاخراج فيلم جديد — دماء على الثوب الوردي — بطولة نجم الشاشة محمود ياسين .. الفيلمان من انتاج ابراهيم والـي .

« زقاق المدق » بدون بطـل

قصة الاديب العربي نجيب محفوظ — زقاق المدق — حائرة وتبحث عن بطل ، هذا ما قاله نـور الدمرداش الذي يعتزم اخراج العمل في هـذه الايام ، وقال : الا انني ارشح الوجه التلفزيوني مصطفى متولي .. بطـل الزوبعة .

فرقة جديدة لرواد المسرح المصري

زكي طليمات علم من اعلام المسرح المصري ومستشار هيئة المسرح يعكف هذه الايام على دراسة مشروع انشاء فرقة مسرحية للرواد ، وهو المشروع الذي طرح للمناقشة خلال زيارة عبد المنعم الصاوي لهيئة المسرح . وطالب الوزير بضرورة انشاء فرقة مسرحية

تضم رواد المسرح المصري عميد المسرح يوسف وهبي والفنانة الكبيرة امينـة رزق عميد المسرح الفنان الكبير زكي طليمات وتقدم اعمالا مسرحية تتناسب مع حجم هؤلاء الرواد بحيث تتحـول الى قدوة تثير روح المنافسة مع الفرق الاخـرى .

والجدير بالذكر ان العميـد زكي طليمات يعتبر الاب الروحي للمسرحين في مصر والكويت ، فهو اول عميـد لمعهد المسرح المصري ، وهو ايضا اول من انشأ المسرح الكويتي على منهج علمـي .

« مارد الجبل » يخطف الفنانة ليلى حماده

الفنانة ليلى حماده .. تمضي يومها الان في الصحراء وتحت لهيب الشمس منذ مطلع النهار حتى حلول الظلام بسبب مسلسل — مارد الجبل — من اخراج نور الدمرداش .. المسلسل يصور في منطقة سقاره .

فرقة المدبوليزم

مسرحية جديدة لفرقة المدبوليـزم يكتبها للمسرح حمدي عباس ، وينتظر ان تقدمها الفرقة في الموسم المقبـل طبعا على مسرح الجلاء بالقاهرة .

طبعت بمطابع اخبار الاسبوع

هكذا من الأصل

اضحك مع الناس

طعام بائت

★ دخل رجل احد مطاعم المدينـــه ولما حضر الجرسون ساله :

هل لديك طعام بائت ؟ سر الجرسون واجاب بمرحه ــ نعم سيـــــدي فجميع طعامنا اليوم بائت .

نهض الرجل من وراء الطاولـــــه وهم بالخروج وهو يقول للجرســــون اذن اخبرني عندما ينتهي طعامكـــم البائت .

مجانيـــن

★ جلس اثنان من المجانين فـــي أحد اركان المستشفى يبيعـــــان ويشتريان كل ما في العالم كمـــــا يشاءان .. وفجاة قال احدهما للاخر

ــ لقد قررت شراء كل نســـــاء وفتيات العالم وليس من قوة في العالم تحول دون رغبتي هذه . عندهــــا ثار زميله فنهض من مكانه ثائـــرا وهو يقول :

ــ اخرس ومن قال لك انني اريـــد بيعهن .

مريض اللسان

★ زار احدهم صديقه وكــــــان مصابا بمرض القلب وعندما دخــــل ابتدره قائلا ..

ــ معذرة فالطبيب منعني مـــن ان اكلم بسبب المرض الذي اصـــــاب قلبي فلازمت من اجله الفراش نتيجة ذبحه صدريه اصبت بها مرتين .... لذلك فقد منعني عن الكلام فلا تـــزعل لو انني لم استطع ان ارد على سلامك بقولي وعليكم السلام ؟

احمق منذ الان

★ تقدم احد الشبان من فتـــاة كانت تجلس منزوية في احــــدى الحفلات وسالها ..

ــ لو تقدم أحد الشبان اليك وبدا حديثه عن الحب منذ اللحظة الاولـى فماذا كنت تقولين له ؟

ــ فكرت الفتاة قليلا ثم قالت :

ــ في نظري انه شاب احمق لذلك لن اقول له غير ذلك

فاجابها الشاب بسرور :

ــ اذن اعتبري نفسك تخاطبيـــن احمق منذ الان ..

المسافر الوحيد

★ ذهب ثلاثة اصدقاء الى محطة القطار فوصلوها قبل مجيء القطـــار بوقت قليل وبدلا من أن ينتظـــروا القطار دخلوا الى المقهى فشغلوا عن وصول القطار ومغادرته المحطه ..

بعد قليل جاء القطار الثاني فتوقف برهة ثم واصل سيره ومـــا زال الاصدقاء الثلاثة منهمكين .. ثـــم جاء القطار الثالث وحين هم بمغادرة المحطه جاءهم الخادم ليقول لهم ..

ــ هل فيكم مسافر .. اجابوا في ان واحد ــ نعم

قال ــ هذا اخر قطار يغـــادر المحطة اسرعوا لتلحقوا به عندئـــذ خرجوا من المقهى مسرعيـــن فركض اثنان منهم للحاق به والصعود اليـــه وبقي ثالثهم وهو يضحك فساله الخادم

ــ اتضحك بعد ان ذهب صديقاك وبقيت انت هنا لوحدك

فاجابه ــ اضحك لاني المسافـــر الوحيد اما صديقاي فجاءا لتوديعي

شوارب زوجته

الاول ــ سبحان الله كم يشبـــه هذا الشاب زوجتي لولا الشاربين

الثاني ــ ولكن هذا الشـــاب لا شارب له

الاول ــ صحيح ولكن لزوجتــــي شاربان .

«امراة هسن» المصنوعة من عجين العسل

فريديل هنسلر يصنع خبزا ومعجنات طبقا للوصفات القديمة
خبز وحلويات أشبه بالتماثيل والاشكال الفنية الرائعة

فريديل هنسلر يصنع خبزا ومعجنات طبقا للمواصفات القديمة ــ خبـــز وحلويات اشبه بالتماثيل والاشكـال الفنية الرائعة

ليمبورج « أ.ن.ب » ــ استقبل مخبز فريديل هنسلر المقام في احـــد المنازل القديمة الجميلة التي يعـود تاريخها الى ٣٠٠ سنة في مدينـــة ليمبورج ، لان القديمة بالمانيا الاتحادية حتى الان عدد لا يحصى من رجـــال السياسة والاقتصاد والاعلام ، كما زاره ممثلو هيئات الاذاعة والتلفزيون والحياة الثقافية والسياسية ، فالـى جانب أسماء اعضاء حكومة ولايـــة هسن التي تقع فيها مدينة ليمبورج المسجلة في سجل الزيارات في هذا المخبز التاريخي تجد اســـم رئيس المعارضة الالمانية هلموت كـــول جنبا الى جنب مع توقيع رئيس اوبرا دراتكفورت ، والكاتب الالماني المعروف جونتر جراس الذي لا بد انه قـــد استوحى في هذه المدينة بعض افكار قصته « سمك الشبوط » ، تمامـــا كتوقيع الرسام والمصمم العالمــي « لويجي كولاني » الذي استوحـى افكاره الخلاقة منها . أما سبب هذا الاهتمام الجماعي الكبير فهو الاطلاع على ما يقوم به أحد اصحاب المخابز في مدينة ليمبورج وزوجته مـــن معجنات ذات اشكال مختلفة والـوان جميلة مصنوعة من مختلف انـــواع العجين والدقيق والحلويـــات ... اشكال فنية رائعة تجتذب المشتريـن والزبائن من الولايات الالمانيـــة الاخرى ومن الدول الاجنبية المجاورة

ويصنع هذا الخبز وهذه المعجنات اللذيذة وفق اشكال ومواصفـــات مستوحاة من كتب الطهي القديمة تصنع في هذا المخبز الصغير على صـــور الحيوانات والملائكة وقصص الاساطير الدينية القديمة .. على شكل « الهة الخصب » المأخوذة عن الاساطيـــر اليونانية القديمة او « حاملة الماء » من فراسكاتي و الامازون او علـــى شكل اطراف او خيول او « عـــذراء البحر » و ملك السماء ، او تمثـــال « النظرة الخلابة » الذي طلبـــه متحفان المانيان لعرضه لديهما ، كمـــا طلبته بلدية ليمبورج لتزيين قاعتهـــا الجديدة بأحد الاشكال الرائعة التـــي يصنعها مواطنها هنسلر .

ومن الاشكال الجميلة التي يصنعها هذا المخبز ايضا التماثيل المصنوعـــة من المعجنات والحلويات كـ « امراة هسن » و « رجل هسن » المصنوعان من عجين العسل

وينتج هذا المخبز ايضا الخبـــز الذي يطلق عليه صاحبه اســــم « خبز التاريخ » الذي لا يصنع فقط للحفلات والمهرجانات والمناسبـــات بل للطعام اليومي .

والزوجان هنسلر يملكان يديـــن فنيتين دقيقتين مع افكار فنية خلاقة ، اذ لا تقتصر مهمة الزوج هنسلر علـى صنع الخبز والفطائر اللذيذة فقط بل يقوم ايضا ، خلال اوقات فراغـــه ، بتصميم الاشكال والتماثيل المختلفـــة كما يعمد الى وضع تصاميم وصـــور الاكياس التي يبيع فيها منتجاته الفنية اللذيذة .

ويقوم هذا العامل الفنان البالـــغ من العمر ٤١ سنه بصنع تماثيـــل من الصلصال قبل ان يصنع منهـــا قوالب من الجبس ، كما يقوم بحفر هذه الاشكال على الواح من الخشب او من المعدن مستوحيا في ذلك افكاره من الكتب القديمة او الاشكـــــال والصور والتماثيل التي يشاهدهـــا عادة خلال رحلاته المتعددة الى ايطاليا وفرانســـا .

ومع ذلك فان نشاط هذا الفنان المتعدد الوجوه لا يقتصر على ذلـــك فقط اذ يشارك ايضا في اجتماعـــات الاصدقاء التي تعقد في هذه المدينـــة التاريخية الواقعة على نهر الــــلان في ولاية هسن الالمانية ، كما يعمد مع زوجته الى اقامة معارض الرســـم والفن واعدادها .

انتر ناسيونس / برس



ــ فريديل هنسلر في مخبـــزه ــويقوم هذا الفنان بصنع القطـــع الفنية من الخبز والمعجنات المختلفة ،كتمثال « الهة الخصب » التــــي يضعها في الفرن .

BF 13/I (VII - 78

صوره وتعليق

الصورة ــ احد سيارات نقـــل الاتربه والحصمه يسير على احـــد الخطوط الخارجية تتساقط من خلفـه كتل التراب والحصمه يمنه ويســارا والسائق لا يحفل بما يجري مـــن خلفه من ازعاجات تضيق بهــــا النفوس .

التعليق ــ تعودنا ان نشاهـــد بعض دوريات الشرطه الخارجية على هذه الخطوط لتقوم بايقاف هـــذه الفئه من اللامباليين ولكن يبـدو ان الرقابة ليست كافية الى الحـــد المطلوب او ان الاخوه السائقيـــن ليسوا الى ذلك الحد من تحمـــل المسؤولية والواجب .

من شؤون البيت

معادلة الماء والصهاريج والحاجه

هذه معادلة اصبحنا نعيشها كلمـا فرغ خزان المياه الاضافي حيث نقـع في دائرة مفرغة تنتهي بنا الى ساحة تجمع سائقي الصهاريج المعده لنقـــل المياه وهنا تبدأ المزايده التي عادة ما تنتهي لصالح أصحاب هذه الصهاريج لانهم يضعون التسعيرات كيفمـــا شاءوا .. قد يبلغ ثمن صهريـــج الماء سبعة دنانير وهنالك من يبيعـــه بعشره وهنالك من يطلب أكثر من هذا بكثير .. الاحجام مختلفه والاسعـــار خياليه وليست تحت تسعيرة محدده او نظام واضح .. والمطلوب وضع حد لهذه المعادلة التي صارت تـــؤرق الكثيرين من مواطنينا ولانها اصبحـت لا تسفر الا عن الاستغلال الواضـــح والجشع .

رسالة ..

بعث بائع خضار في الدوار الثالث بجبل عمان هذه الرسالة الى بائـــع اخر في سوق اخر من الجبل اياه .

★ عزيزي فلان ..

كيف انتم وكيف الحال عندكم هـل مر بكم مفتش امانة العاصمة ومفتش التموين .. الحمد لله انهم ما يمـــروا اليوم من سوقنا ولا اخفيك اننـــي سعيد جدا حيث اليوم بلغ من طمعي ومن استغلالي ان شعرت بانني قـــد تخلصت من عقدة التموين تلك التي تضايقنا كما انني اليوم اطلقـــت العنان لشيطان نفسي بعد ان منحت ضميري اجازة وكما اعلمك ان اسعار الخضار اليوم شملت اعلى ارتفـــاع لها منذ أول الموسم . ارجو ان يكون الحال عندكم هكذا .. طمنونا .

ملاحظه : بلغ تحياتي الى جميـــع اخواننا الباعه وطمنهم عن احوالنا

● ★ ●

ملاحظة صغيرة

اسعار قطع السيارات

الضجة التي قامت حول اسعـــار قطع السيارات لا بد والحال كمـــا يبدو انها انتهت بسلام ..

وبعد ان تكشفت حقيقة هــــذه الاسعار وثبت ان نسبة الارباح فيهـــا قد تصل الى مئة بالمئة وباعتـــــراف العاملين في هذا المجال ورغم انه قد سمعنا اكثر من وعد من مختلـــــف الجهات المعنيه حول تحديد هـــــذه الاسعار كغيرها من المواد الضروريـــة ولا سيما ان قطع السيارات اصبحت ضرورة ملحه وليست من الكماليـــات

هذه دعوه لمن يهمهم الامـــر لان يعيدوا النظر في هذا الموضـــــوع ويعيدوا فتح ملف هذه القضية فلعل وعسى ان يتوصل الى حل عـــــادل يرضي الجميع ولا ننسى ان هـــــذه الاسعار قد تختلف من عند تاجـــــر او وكاله الى اخرى بنسبه قد تصل الى النصف اي ان الامر كله غيـــــر مدروس والاسعار الحالية هـــــي ارتجاليه يمليها ضمير التاجــــــر ورؤيته المحدوده للمصلحة الخاصــــة والذاتيه .

● ★ ●

برقية مستعجله الى المسؤولين في مؤسسة النقل العـــام

نرجو ان نعلمكم ان بعض باصاتكم العاملة على خطوط النقل العـــــام لا تحمل التسعيره المحدده لاجـــــرة الراكب مما يربك الراكـــب والسائق معا حيث يحصل بعض سوء التفاهم نظرا لغياب تلك التسعيرات وقـــــد يؤدي الامر بان يضطر السائق ليعيد الفرق فيما دفعه الراكب زيـــــادة او حتى نقصانا وهذا طبعا يعـــــود الى امكانية او احتمال ركوب اخرين والعملية كلها تسبب الارباك والتاخير للجميع . نرجو العلم واجراء اللازم

من العالم العجيب

له سنان فقط

ناردال احد انواع الحيوانات المائيه .. ومن اللبائن التي تشبه الدولفين المعروف الى حد بعيد غير انه اكبر حجما لذكر هذا الحيوان سنان فقـط تستقران في فكه الاعلى طولها يبلـغ ١٢ ــ ١٤ قدما اي تتجاوز طـــول الحيوان نفسه بما يعادل ستة اقدام

والظريف في الامر ان هاتين السنين الحادتين الطويلتين لا تفيـــــدان الحيوان بشيء لا في الاكل ولا فـــي التنقيب في أعماق البحار وفائدتهمـــا تنحصر في كونهما من قطع الزينـــــه التي يجمعها الهواه لتزيين جـــدران المكتبات أو الصالونات في منازلهم

اقراص منع الحمل للطيور

★ تكثر حول سواحل « نيس » في فرنسا الطيور بشكل يربك الاعمال في تلك المنطقة .. اضافة الى بعض المشاكل التي تنجم عن ذلك . لهـــذا فقد استعان المسئولون في تلك المنطقة باقراص منع الحمل التي خلطت مـــع الحبوب لتتناولها الطيور ممـــا ادى الى تقليل عدد الطيور بشكـــــل ملحوظ لعدة أشهر .. وهكذا اتســـع انطير الانسان في ايمانه بتحديـــــد النسل من اجل الرفاه الاجتماعي ... للعلم فقد ابتكر المهتمون بتلك الامور اقراص لمنع الحمل خاص بانـــواع اخرى من الحيوانات السائبه التـــي يرغبون في الحد من تكاثرها .

شجرة تدافع عن نفسها

★ شجرة تدافع عن نفسها لـــو قطعت اغصانها .. توجد هـــــذه الشجرة التي تدعى « فيل » في غابات الامازون وهذه الشجرة تدافع عـــن نفسها اذا فكر احد بقطع اغصانهـــا واذا حاول احد الحيوانات قضـــم اوراقها فانها تبعث رائحة كريهة جدا عند اقتراب احد منها تجعله يولـــي الادبار ... طبعا لا بد من ان نذكـــر بان هذه الرائحة لا تاتي عن طريـــق تصرف مقصود فهي لا تملك الشعـــور او القدرة على التفكير الا ان تصرفها ناتج عن سيلان سائل زيتي من المكان المقطوع له رائحة كريهة جـــــدا لا يتقبلها احد حتى وان كــــــان حيوانا مفترسا . سميت بالفيـــل لان جذعها يشبه الى حد بعيد اطـــراف الفيل .

لا يشرب الماء ابدا

★ في استراليا يعيش دب صغيـــر الحجم جميل المنظر يسمى كوالا ... يقضي هذا الدب حياته بين اغصان شجرة الكالبتوس التي يتغذى باوراقها والغريب العجيب في امر هذا الــــدب انه لا يشرب الماء بتاتا فهو يوفـــــر لجسمه ما يحتاجه من الماء من أوراق الكالبتوس التي ياكلها .

مغامرات في شلالات نيجارا

★ « شلالات نيجارا » اخطـــــر الشلالات في العالم وبالرغم من ذلـك كثيرا ما حاول البعض اثبـــــات شجاعته بالقفز من اعلاها امـــــام الملا اول من قام بهذه المخاطره كانت امراة اسمها « اني تايلور » فـــي العقد الرابع من عمرها وتعمل مدرسه ولم يكن قصدها اثبات شجاعتـــه او مقدرة جسمانيه بل كان من أجل نيل الشهره وبالتالي الحصول علـــى الثروه التي تحلم بها . وضعـــت هذه السيدة في برميل ومن حولهـــا مجموعة من الوسائد ثم ربطت فـــي وسطه باحكام ثم اغلق عليها فوهـــة البرميل ودحرج من على الشـــلالات فجرفته المياه المندفعة معها وثـــم الى المصب . وخرجت اني ، منـــه غير مصابه بسوء وسجل اسمها فـــي الوثائق التاريخية كاول من قفز مـــن على تلك الشلالات الهائلة .. كسبت الشهرة ولكنها لم تنل على عملهـــا اي اجر ولم تقرع الثروة الموعـــودة بابها ــ نسيها الناس بعد حيـــن وبقيت تمتهن التدريس كما كانت

حكايات من الهند

★ كثيرا ما نسمع او نقرا عـــن البدع التي يبتكرها المرتاضون الهنود لكن من البدع الغريبة التي لازمـــت صاحبها ما ابتكره المرتاض المدعـــو « فقيراجاستيا » عشر سنوات كاملة رفع هذا الرجل احدى يديه الى أعلى واصابعه مفتوحه حتى جاءت حمامـــة فبنت عشها في كفه كان ذلك في عـــام ١٨٩٢م . طوال تلك المدة كانـــت الطيور تتجمع حوله فتاكل غـــذاءه وتستقر على كتفه واعضاء جسمـــه وكانه شجرة او جدار لا يحس ابدا .. والغريب ان هذا المرتاض لم يبد اي حركة تفزع الطيور ولم يحـــاول ان ينهض مرة واحده او ان يخفض يده او ان يحرك اصابعه او ان يلوي معصمه طيلة هذه المدة الطويله حتى تجرات حمامة فاستقرت علـى كفـه باطمئنان فلم يابه لها بعد ذلك وعنـد انقضاء عشرة اعوام حاول ان ينـزل يده غير ان تيبسا في شرايينها منعـه ذلك فلم يستطع ان يحرك حتـــى اصابعه .. وهكذا بقي المرتاض فترة ويده مرفوعة الى اعلى ومات وهو ما يزال رافعا يده مفتوحة الاصابـــع وكانها نحت من الخشب الــــى السماء .. شيء لا يتصوره العقـــل وما اكثر الامور التي تخرج على قوانين العقل في هذا الكون .



ترجمة : محمد داوود

لم اكن اجلس في الحديقة الخلفية بعد ظهر يوم الجمعة حتى سمعت رنين الهاتف في الداخل لم اكترث وتناولت الكتاب لانني طوال الاسبوع تعبت من الرد على الرنين دون الحصول على اجابه . ولكنني بعد تردد نهضت ودخلت الى البيت للرد على الهاتف .

شعرت براحة عندما سمعت صوت افضل صديقاتي

تجربة امرأة مذعورة

دورثي هاملتون تسالني اين كنت طوال الوقت ؟ اخبرتها بانني كنت في الحديقة استمتع بالحمام الشمسي .

ودهشت عندما سالتني عما اذا كنت لا ازال ارتدي البكيني الفاضح فرددت عليها بالايجاب . ولكنها مضت تقول كيف اسمح لنفسي بذلك خاصة وان هناك شخص متخصص في اغتصاب النساء في المنطقة وانا اسير نصف عاريه ! ورغم الحر الشديد انتابتني رجفة .

تعلمت أن اظل محتشمة وان اثق برجال البوليس

فمنذ اوائل الصيف وحتى اليوم تم اغتصاب ثلاث سيدات ولم يجد البوليس اي دليل على شخصية الفاعل .

وقلت لصديقتي ومن سيراني وانا اعيش في طرف المدينة ولكنها ردت بجزم ان وجودي في طرف المدينة يجعلني معرضة للخطر اكثر . وابلغتني ان هذا الاتصال هو لتحذيري فهناك شاب مراهق يطوف في المدينة يبيع السجاد ويبدو انه مدمن مخدرات وطلبت مني ان اكون حذره واغلق الابواب جيدا وان لا افتح الباب لهذا الشاب واذا حاول ازعاجي فعلي بطلب البوليس . فقلت لها ساخرة ولماذا اطلب البوليس انهم لا يساوون وزنهم فاصوليا .

شكرتها ووضعت السماعة وتناولت كاسا من الشاي المثلج وخرجت ثانية الى الحديقة رغم ان تحذير دورثي ازعجني بان استلقي على الارض بهذا البكيني . وعندما ادرت ظهري لادخل البيت لارتدي ثيابا اخرى شعرت بان هناك من يراقبني . تطلعت حولي فرأيت شابا في حوالي السابعة عشره يقف عند حافة الممر فسالته ماذا يريد . فرد علي بانه يبيع السجاد . فلم اتمالك نفسي من القول اذن انت هو . ماذا دهاكم ايها الناس الا تقرأون كل هذه اللافتات التي تمنع دخول امثالك ؟ وحاول ان يرد علي ولكنني اسرعت قائله بانني اراهن انه يحاول جمع المال من اجل شراء المخدرات . ولاحظت عينيه تلمعان كالزجاج وسمعته يقول انه في حاجة للمال من اجل الكلية وتساءل ما هو العيب في ان يبيع السجاد ؟ فطلبت منه الذهاب والا استدعيت البوليس . ورفعت عيني فرأيت رجلا يقف على الجانب الاخر من السياج . التقطت انفاسي وانا اسال نفسي عما اذا كان هذا الفتى قد احضر معه صديقا لمساعدته . ولكنني سرعان ما تنفست الصعداء اذ عرفت فيه جارنا الجديد بوب جينكز كان شابا وسيما وغير متزوج . وكان لدي شعور بانه يطيل التطلع الى منزلنا . خاصة عندما لا يكون زوجي موجودا وكنت اشعر بالارتياح لوجود شخص قوي بالقرب من بيتنا وخاصة لان زوجي كثير الغياب لانه سائق شاحنة

قلت لبائع السجاد انه اذا لم يذهب فورا فسأستدعي جارنا . توقف فترة ثم اشعل سيجاره ومشى مبتعدا عن بيتنا ولكني سمعته يتمتم كلاما وهو يسير في الشارع . تطلعت عبر الحديقة ولوحت بيدي لجارنا ودخلت الى البيت لاستبدل ثيابي . وبدأت اتساءل عما اذا كان علي ان استدعي البوليس لملاحقة الشاب ولكنني كنت قليلة الثقة برجال البوليس في المدينة . وكم سمعت الناس يتذمرون بان البوليس لا يكون موجودا عندما يحتاجون اليه وقلت في نفسي علي ان اعالج الموضوع بطريقتي . وفيما انا اتناول بلوزة من الخزانة شعرت بانني لم اكن قاسية مع الشاب بما فيه الكفاية ورغم انه لم يكن البائع المتجول الوحيد الذي ازعجني طوال الاسبوع حدثت كل المشاكل ففي البداية تعطلت الغسالة وعندما حضر الرجل لاصلاحها تبين ان القطع اللازمة غير متوفرة ويجب ان يرسل في طلبها وهذا يستغرق اسبوعا على

الاقل وفي اليوم التالي تعطل جهاز التلفزيون ويوم الاربعاء كنت جاهزة للذهاب الى طبيب الاسنان فوجدت ان احدى عجلات السيارة تالفة . واليوم اتصل زوجي ليخبرني بانه سيتاخر في بنسلفانيا ولن ياتي للبيت الا يوم الثلاثاء ، وكان هذا النبأ القشه الاخيره .

دخلت الى المطبخ لاعد كاسا اخر من الشاي البارد وشعرت بانني لا استطيع ان ابقى وحيده وخطر ببالي ان اتصل بصديقتي دورثي لترسل ابنتها تريسي وعمرها عشر سنوات لتبقى معي لبضعة ايام ، كانت تريسي جميلة كاللعبة وذكيه وتتمتع بحيوية فائقة ، وكنت اتمنى عندما انجب اطفالا ان تكون لي طفله مثلها ولكننا انا وزوجي قررنا عدم الانجاب الى ان نتمكن من الحصول على وظيفة تمكنه ان يمضي مزيدا من الوقت في البيت .

وعندما اتصلت صديقتي قالت يبدو انني قارئة افكار لان تريسي كانت تطلب منها طوال الاسبوع ان تسمح لها بالحضور الى بيتنا ، خرجت بالطفله وبعد حوالي نصف ساعة كانت معي في البيت واحضرت معها كثيرا من الالعاب . وسالتني ماذا كان بامكانها ان تفتح الباب الخلفي فوافقت وسمعتها تكلم ثم صمتت فجاة ، نظرت اليها وسالتها لماذا توقفت عن الكلام فقالت انني طلبت منها ان افتح الباب الخلفي ولكنها وجدته مفتوحا ، طلبت منها ان تكف عن المزاح ولكنها اكدت لي ذلك . شعرت بالخوف .. وفجاة شعرت بالتوتر في صوتي وسالتها عما اذا كان والدها في البيت الليلة فقالت ان والديها خرجا معا ، حاولت ان اهدأ نفسي وان اكف عن الخوف فربما نسيت ان اقفل الباب خاصة وانا مرهقه .

ولكن ماذا لو كنت اقفلت الباب وها نحن نجده مفتوحا ؟ هل هناك شخص غريب داخل البيت ؟ لم ارد ان اجازف وخاصة ومعي تريسي طلبت من الطفلة ان تتبعني الى السيارة لنذهب الى مكان ما ، ولكنني توقفت عندما سمعت وقع اقدام تقترب لفترة تجمدت في مكاني ثم اسرعت اشد تريسي من يدها نحو السيارة ، ولكن الاقدام كانت تقترب اكثر فاكثر ثم سمعت صوتا يخاطبني قائلا انك خائفة على ما يبدو وسالني عما اذا كنت في حاجة الى مساعدة ؟ وعندما تطلعت الى مصدر الصوت شعرت بارتياح لانه كان بوب ولم اتمالك نفسي ان اقول له كم انا سعيدة برؤيته .

قال بوب انه عائد لتوه من المدينة وشاهدني على هذه الحالة من الارتباك وسالني ماهي المشكله ؟ اخبرته بكل شيء وقلت انني غير متاكدة من وجود شخص غريب داخل البيت لاننا وجدنا الباب الخلفي مفتوحا ومرت فترة من الوقت وهو يهز راسه وكانه لا يصدقني ثم قال انه سيدخل معي الى البيت لنتاكد وسار وتبعته مع تريسي وسالني فيما اذا كان زوجي سيغيب عن البيت في نهاية الاسبوع ؟ اجبته بالايجاب ولكنني سالته كيف عرف ذلك ؟ فقال انه شاهد دورثي بعد الظهر واخبرته ان تريسي ستقضي معي بضعة ايام ، وطلب مني ان ابقى مع الطفله في المطبخ على ان يتفقد

جميع انحاء البيت ، ومرت الدقائق وانا اسمع صوت اقدامه ينتقل من غرفة الى اخرى ببطء وعندما لم اسمع اية اصوات اخرى قلت لتريسي ان تاخذ اغراضها الى الطابق العلوي ، ودخل بوب الى المطبخ فشكرته معتذرة عن ازعاجه ، وقال ان ذلك لم يكن ازعاجا ولكنه مضى يتساءل عن السبب الذي دعاني الى ترك الباب مفتوحا وحذرني من ان ذلك يعتبر بحثا عن المتاعب . وضعت الطعام في الثلاجه وانا اخبره عن المشاكل التي واجهتها طوال الاسبوع ثم سالته عما اذا كان الشاب الذي يبيع السجاد قد جاء الى منزله وقلت انه اخافني وسالته الا يعتقد بان منظره كان غريبا نوعا ما كما لو كان قد تناول المخدرات حاول عدم اخافتي ولكنه لم يلبث أن قال انه كان يبدو غريبا بالفعل وسالني عما اذا كان ذلك الشاب ازعجني ، لاحظت أنه خاطبني باسمي دون تكليف ولكنه اضاف بانه قد يكون مجرد شاب شاهدني وانا اقف مرتديه البكيني وسالني اذا كان من الحكمة ان افعل ذلك خاصة وان زوجي لم يكن موجودا وذلك يدفع البعض الى التفكير بطريقة خاطئة .

قلت انني كنت داخل حديقتي الخاصة اخذ حماما شمسيا خلف البيت ولا ارى اي دخل للاخرين في ذلك ، ولكن بوب اصر علي انني يجب أن لا ارتدي مثل هذه الملابس عندما لا يكون زوجي في البيت خاصة فقاطعته قائلة خاصة وأن هناك مغتصب نساء حر طليق واخبرته ان دورثي قد حذرتني نفس الشيء وقلت كما اتمنى ان يقبض على هذا الشاب وسمعت بوب يقول وهو يحتسي القهوة انه اذا ما حدث اي شيء ولكنه تراجع ولم يكمل الجملة ، سالته ماذا يعني بذلك ، فقال انه لا يريد أن يخيفني ولكن يجب ان يعرف كيف يتصرف مع امثال هذا الشاب خاصة وانني كنت قاسية مع الشاب فربما يفكر بالانتقام ، فلاحقت انفاسي وسالته عما اذا كان يعتقد بان الشاب سيفعل شيئا ما ، فقال ما دام انه يتعاطى المخدرات فقد يقدم على عمل ما .

تساءلت ماذا سافعل اذا ما حضر ذلك الشاب مرة اخرى ، لقد اخبرتني دورثي بان استعين بالبوليس ولكنني لا اثق بهم كثيرا فهز بوب راسه موافقا وقال انه يوافق على ان رجال البوليس عديمو الفائده ولا يفعلون شيئا ، ولذا فيجب أن لا اضيع الوقت في استدعائهم واذا ما حدث شيء فما علي الا أن اطلبه هو وسيكون عندي في دقائق ، وطلب مني ان اعده بان افعل ذلك ، فشكرته لانه جار طيب ، وسمعته يرد بانه يفكر بي كثيرا وبلهجة مختلفه قال أنه يفكر بزوجي ايضا ، وهنا دخلت تريسي فسالته الا يفكر بها ايضا ، فضمها بين ذراعيه ونهض بوب مستأذنا ومتمنيا لنا ليلة سعيدة فشكرته على مساعدته ، وبينما كنت ارتب الاغراض التي اشتريتها من السوق لم اتمالك نفسي من التفكير في بوب ولماذا لم يتزوج فهو كما يبدو من النوع الذي يكون سعيدا مع عائلة ولا يتشغل دائما في البيت والحديقة وعلاقاته جيدة مع الاطفال ومع الجميع بشكل عام رغم انني كنت اشعر ببعض التحفظات تجاهه زوجي

يقول أن بوب يحب الوحده

جلست مع تريسي ثم ذهبت لكي احضر لها بعض البوشار وبينما انا اضع الزبده على النار سالتني تريسي أن كانت تستطيع كنس السجاده لان عليها بعض بقايا السجاير ، وقلت لها مستحيل لانني لا ادخن ، ودخلنا الى غرفة الجلوس ودلتني على بقعة كبيره قرب التلفزيون واقتربت اكثر وبالفعل كانت بقايا سجاير ، كيف حدث ذلك ، هل كان شخص في المنزل جاء للسرقة وهرب عندما عدت مع تريسي وبادرت تريسي لكي أستطيع التصرف بهدوء فطلبت منها ان تكنس السجاد وذهبت أنا اتفقد البيت لاعرف ماذا كنت قد تعرضت للسرقه ولكنني لم افتقد اي شيء ولم الحظ اي شيء غريب في جميع الغرف ؟ فسالت هل كان بوب يدخن اثناء تفتيشه المنزل ولكنه لم يكن لانه رمى السيجاره عند وصولنا ، ولكن الشاب بائع السجاد كان يدخن ، ربما كان بوب محقا بصدده

ولم البث انذ تذكرت وحاولت ازالة كل مخاوفي فقد كانت دورثي عندي أمس وجلست في غرفة الجلوس ودخنت عدة سجائر فارتاحت اعصابي وجلست مع تريسي تلعب بعض الالعاب ولكنها ما لبثت ان تعبت وتثاقلت عيناها بالنعاس فاخذتها الى الفراش .. وعندما صعدت تريسي لتنام قمت مرة اخرى بتفتيش غرف المنزل ولم أجد شيئا ولكن تريسي طلبت مني أن أغلق النافذة لان الجو بارد لم اكن اعرف ان النافذة مفتوحه فسالتها عما اذا كانت فتحتها في وقت سابق واقفلت النافذة وبعد فترة ذهبت للفراش ويبدو انني نمت بسرعه . ولكنني استيقظت فجاة لان يدا كانت تهزني فجلست في الفراش ورايت تريسي بجانبي تقول انها خائفة لانها شاهدت .. سالتها ما بها فقالت انها استيقظت على صوت وعندما فتحت عيناها رات شخصا ينظر اليها من خارج النافذة . حاولت تهدئتها فنحن في الطابق الاول ولا يمكن ان يطل شخص الى النافذة ولكنها أصرت على انها شاهدت شخصا ينظر اليها . فقلت لها ان ما شاهدته لم يكن سوى شجره كبيرة خارج النافذه . وطلبت اليها ان تنام بجانبي واخذت احدثها حتى سمعت صوت التنفس الهادىء .

ومضى اليوم التالي بين اللعب والمشي واعداد وجبات الطعام ولم يكن هناك وقت لتذكر احداث الامس ولم يظهر بائع السجاد مع انني كنت اتوقع مجيئه . وفي المساء اتصل بي جاك وكانت لفته طيبه من زوجي أن يفعل ذلك وتحدثنا طويلا ولكنني كنت اتمنى لو كان بجانبي ان المسافة بين الليله والخميس القادم تبدو وكانه ملايين السنوات .

وحوالي الساعة العاشرة كنت استعد للنوم عندما رن جرس الهاتف وعلى امل أن اسمع صوت زوجي ثانية ترك ولكن الصوت الذي سمعته لم اسمعه من قبل . وعندما تكلمت سمعته يقول انه لم يكن لكتاه ان اترك الباب مفتوحا . ثم سالني هل كان ذلك بمثابة دعوة مفتوحه . تساءلت من المتكلم ولكنه حتى يقول بين الرماح رسالة من الشخص يمكن الا تعرفين بان اي شخص يمكن ان يدخل كما فعلت وسالني بسخرية

هل كنت اريد بعض التسليه اثناء غياب زوجي ثم اخبرني بانه يعرف كل غرفة في المنزل واين تنام تريسي ثم سالني لماذا اقفلت النافذه بعد ان كان قد فتحها . استندت الى الحائط . اذن كانت تريسي صادقه وانها رات شخصا خارج النافذه . وحمدت الله لانني اغلقت النافذة لانه كان ينوي العودة الى المنزل اثناء نومي . ولكنني سمعته يقول انه باستطاعته كسر النافذه و .. وصرخت في الهاتف انني أعرفه فهو بائع السجاد واعتذرت له عن اللهجة القاسية التي استعملتها معه ونصحته بان يسارع بالخروج من المدينه . ضحك مرة اخرى وقال انني ربما احببت ما سيفعله بي . فصرخت مرة اخرى اقول انه مجنون وحذرته من الاقتراب من المنزل والا .. فرد ساخرا والا ماذا فلدي وحيدة مع طفله صغيره حلوة .

وضعت السماعة بيد مرتجفه . لم يكن لدي شك بانه كان مغتصب النساء واذا لم اتحرك بسرعة فسلكون وتريسي من ضحاياه . ماذا سافعل ؟! علي ان اتصل بدورثي وزوجها ولكنهما الان خارج المدينه فرفعت السماعة وطلبت البوليس وزدت علي عاملة الهاتف واخذت املي عنواني ولكنني شعرت بان الخط قد انقطع . اذن فهو بالقرب من المنزل . فاسرعت الى غرفة تريسي وجذبتها بسرعة والبستها الروب وطلبت منها ان لا تبتعد عني مهما حدث . نزلنا نصف الدرج ولكنني سمعت صوتا قريبا فصعدت الى فوق وخطرت ببالي فكرة الخروج من النافذه واستعمال الشجرة القريبة كما فعل الغريب الليلة السابقه .

وخرجت من النافذة وانتقلت الى غصن الشجره القريب ولحقت بي تريسي رغم خوفها . وعندما وصلنا الى الارض قلت لها ان تركض باقصى سرعة ولكن ما ان رايت منزل بوب حتى فرحت لانني لم اطلب مساعدته وقلت للطفله باننا سنذهب الى منزل بوب ولكن قبل ان اتحرك شعرت بذراعين قويين يحيطان بي . اعتقدت بانه بائع السجاد فحاولت التخلص منه ولكني سمعت صوتا يقول لي ان اهدا نظرت اليه لقد كان بوب فانهار جسدي وحمدت الله على حضوره . لقد كان الامر مزعجا للغاية وقد اتصلت بالبوليس ولكنني لم اعرف الرقم . وشعرت بان جسد بوب قد تصلب وسالني لماذا طلبت البوليس ولم اطلبه هو كما وعدت

فقلت انني لم اكن في حالة تسمح بالتفكير ولم اكن قادرة على التعرف . وسمعته يقول بهدوء انه عمل طيبا بقطع اسلاك الهاتف لاننا لا نريد البوليس في الجوار ولكن يجب ان اعلمك درسا بان لا تسيري نصف عاريه خارج المنزل انه عمل غير لائق . وحاولت ان اتخلص منه وانا اساله لماذا فعل كل ذلك . ولكنه تجاهل حديثي وهو يقول انني عندما تركت الباب مفتوحا عرف ماذا اريد لقد ظن بانني لا استطيع الانتظار حتى عودة زوجي . قلت له انه مخطىء وانه عمل جنوني ولكنه شدني بقوه اكثر وقلت له انه يؤلمني وسمعت تريسي تقول له ان يتركني واخذت تغرس اظفارها في يديه . ثم عضته في يده فرماني ارضا وهو يسب ويلعن ورأيته يرفع يده ليضرب الطفله التي حاولت تفادي الصفعة ولكنها اصابتها وعندما سمعت الصفعة شعرت بان شيئا قفز بداخلي . فنهضت وهجمت عليه واخذت اركله في مؤخرة ساقيه فترك الطفله واستدار نحوي وهو يشد قبضتيه . ولكنني استطعت قبل ان يصلني ان اطلب من تريسي ان تهرب حاولت يائسه ان اتخلص منه ولكن قال انه سعيد لان الطفله ذهبت . وفجاة سمعت صوت سيارة تقترب ثم رايت نور الكشاف يتجه الى حيث كنا وجاء صوت تريسي ليطمئنني . رماني بوب بعنف الى الارض وحاول ان يهرب ولكنني اسرعت بالامساك برجليه وعندما سمعت صوتا يقول لا تتحرك البوليس توقف بوب دون حركة واسترخيت على الارض غير قادرة على الحركه . وشعرت بان شخصا ما يحاول مساعدتي على الوقوف سارعت لاطمئن تريسي بان الامور ستسير بشكل حسن فاخبرني رجال البوليس بان عاملة التلفون استطاعت ان تاخذ اسمي وعنواني وابلغت قيادة الشرطة التي ارسلت ثلاثة سيارات لتمشيط المنطقة . وشاهدت احدى السيارات التي دلتهم على المنزل . فندمت لانني كنت دائما اقلل من اهمية رجال البوليس الذين ابلغوني بانهم طالما راقبوا بيتي لانهم يعرفون بانني امضي معظم الوقت وحيده .

اما بالنسبة لبوب فاخر ما سمعت عنه انه في مستشفى للامراض العقليه وانا لا استطيع أن اكرهه لانه كان يفعل ذلك بسبب اختلال عقله . ولكني تعلمت بان لا ارتدي الا الملابس المحتشمة وان احكم اغلاق الابواب .

مصرع ١٢٧ شخصا في تحطم طائرة امريكية

كاليفورنيا — تحطمت طائرة امريكية من طراز بوينغ ٧٢٧ اثر اصطدامها بطائرة تجارية خفيفة وسقطت فوق المنطقة السكنية في سان دييغو مما ادى الى مصرع جميع ركابها البالغ عددهم ١٢٤ شخصا من بينهم سبعة من الملاحين .

ضبط ٨٠٠ كيلو غرام من الحشيش في بورسعيد

القاهرة — تمكن رجال الجمارك المصريون من ضبط اكثر من ٨٠٠ كيلو غرام من الحشيش في بورسعيد بسبب وجود السوس في رسالة خشب . وكان المهربون قد اخفوا المخدرات بين الواح رسالة من الخشب واردة من بيروت الى تاجر مصري .

القوات الروديسية باقية داخل حدود موزامبيق

سولزبري — قالت مصادر مطلعة ان القوات الروديسية قامت قبل ايام بانزال داخل حدود موزمبيق بعد ان شنت غارة ضد قواعد الثوار السود الروديسيين هناك .

٢٦١٠ اشخاص ماتوا بالكوليرا هذا العام

الامم المتحدة — ذكرت احصاءات منظمة الصحة العالمية في جنيف ان الفين وستمائة وعشرة اشخاص ماتوا بسبب الكوليرا من بين ٣٧٥٥٧ شخصا اصابهم هذا المرض في ٣٩ دولة .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

وزيــر الاعــلام السوري

سوريا ستصمد وستجد الوسائل التي تمكننا من الانتصار

اكد السيد احمد اسكندر وزيـر الاعلام السـوري ان مؤتمر قمـة الصمود والتصدي الثالث نجح بفضل مسؤولية المؤتمرين وحقق نتائج افضل من المؤتمرين السابقين .

واضاف في حديث لوفد الصحافه الكويتية الى القمة ، ان هناك بعض الامور لم يتم الاتفـاق عليها وان الاتصالات بين اعضاء الجبهة ستستمر حولها لبحث واتخـاذ القرارات المناسبة ، وقال وزير الاعلام ان ، سوريا تعتقد انه ليس امامها من خيار سوى الصمود وغير العمل بشتـى الوسائل والاساليب والتضحيـات لان اخطر ما في قرارات « كمـب دايفيد » هو العزم على تغيير طبيعة الاراضي العربية بالقوة وهذا مـا ستتصدى لـه بمختلف الوسائـل والاساليب .

واشار الوزير اسكندر الـى ان المؤتمرين في « كمب ديفيد » اتفقوا على احكام السيطرة على المـال العربي تحت شعار ــ العرب لـم يستطيعوا الانتفاع بهذه الاموال ــ.

وقال : اذا استطاعوا السيطـرة بوسائل واساليب معينة على استثمار الاموال العربية فمن عندئذ من الدول النفطية سيكون قادرا على الحركـة بوجه هذا الحلف وبوجه احتكـارات شركات النفط الاميركية ؟

واكد السيد احمـد اسكندر ان سوريا لم تطلب من احد ان يساعدها ان القضية قومية كما يقول العـرب وعليه فان الالتزام يجب ان يكون قوميا ولم يعد هناك سوى سوريا كخـط دفاع عن الثروة العربية والتي يظن البعض انها بعيدة وهو واهم بذلـك

وقال وزير الاعـلام السوري : « ان سوريا صمدت ولا تزال صامدة منذ ٣٠ عاما وان قرار السير في اطار الخيار التوحيد الا وهو التصـدي قرار سوري محض والذين يتصورون ان سوريا قد تنتحر واهمون ، اننا لن نرضخ ولن نستسلم اننا سنجـد الوسائل التي تمكننا من الانتصار »

واضاف : « ان المنطقة العربية مقبلة على مرحلة من الغليان وسيكون الجميع في الماء التي تغلي والتـي ستسلخ جنود جميع الذين تم يعدوا انفسهم للمعركة او الذين لا يريـدون ان يعتقدوا ان جلودهم تحتمل »

وقال حول ردود الفعل العربيـة « ان على الدول العربية ان تتكتـل وتجمع القوى وتحشد الامكانات .

وفد عسكري سوري على مستوى عال يزور موسكو

دمشق ــ ذكرت الانباء الواردة من العاصمة السورية ان وفدا عسكريا على اعلى المستويات موجود حاليـا في موسكو لتحديد انواع الاسلحـة التي تحتاجها سورية في المرحلـة القادمة .

وقالت هذه الانباء ان الرئيـس السوري حافظ الاسد سيلطب مـن الزعماء السوفيات خـلال زيارتـه المرتقبة تزويد سورية باسلحة جديدة متطورة بما فيها طائرات الميغ ٢٧ ، ودبابات تي ٧٢ .

٢٠ مليون دولار من السعودية لبلديتي الخليل وغزة

الطائف ــ كونا ــ قدم رئيـس بلدية المدينة المنورة السيد صدقـه خاشقجي شيكا بمبلغ عشرة ملاييـن دولار الى رئيس بلدية الخليل الذي زار المدينة المنورة وذلك تهدية مـن بلدية المدينة المنورة الى بلدية الخليل

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان امين مدينة الرياض الشيخ عبداللـه النعيم قدم شيكا بمبلغ عشرة ملاييـن دولار الى رئيس بلدية غزة السيـد رشاد الشوا كهدية من مدينة الرياض الى بلدية غزة .

العابدي الكبير

رثائية من الصديق الشاعر
محمد منصور

« ابو نزار ووضاح » له بغمي ... ذكر اردده . . يزهو به كلمي
«محمود العابدي» الضخم تعرفه ... دنيا العروبة في القرطاس والقلم
استاذ تربيـة أسـدى لامتـه ... لـدى ثلاثين عاما جهـد ملتزم
والف الكتـب ازدانت بعدتهـا ... على الثلاثين تحوي منتهى القيم
فالعابدي : فم التاريخ يغبطـه ... على مجاهيده موصولة الهمـم
سبعون عاما وعامان ازدهت وزهت ... تظل تزهو بجهد الكاتب العلـم
ما كل : ما مل من بحث يلاحقه ... عبر الصحائف حتىوهو في الهرم
مؤرخـا اثريـا عالمـا جلـلا ... والمعيـا بـاداب وفـي كلـم
ذائكته : باسمـا دوما بفطرته ... فلـم يكـن قط يوما غير مبتسم

محبا لجميع الناس عـن كثب ... مجاهدا في سبيل الناس كلهـم
فهو الصديق الذي عمت صداقته ... شرقا وغربا لدى عرب وفي عجم
عمان : تبقى على ذكراه قائمة ... وفيـة لوفـي باليـراع كمـي

ففي فلسطين والاردن باقيـة ... اثاره اكثر في الاعماق والقمم
عصيرة : صفد : نابلس في فمه ... والقدس فيه تنادي اين «معتصمي»
كم كانيرجو بان يحيا وقد رجعت ... غدا فلسطين فـي نار لنا ودم

« بلاله : وجلاء » نعم اربعـة ... بنوه .. كلكمثل «الوالد الهرم»
ابقى على حبه ما دام بي نفس ... «ابو نزار ووضاح » له نغمي
فكيف فيـه اعزي وهي خالدة ... جهوده لخلود النـور والكرم ؟
عليه رحمة ربي كلمـا طلعـت ... شمس ولاح ابتسام النجم في الظلم

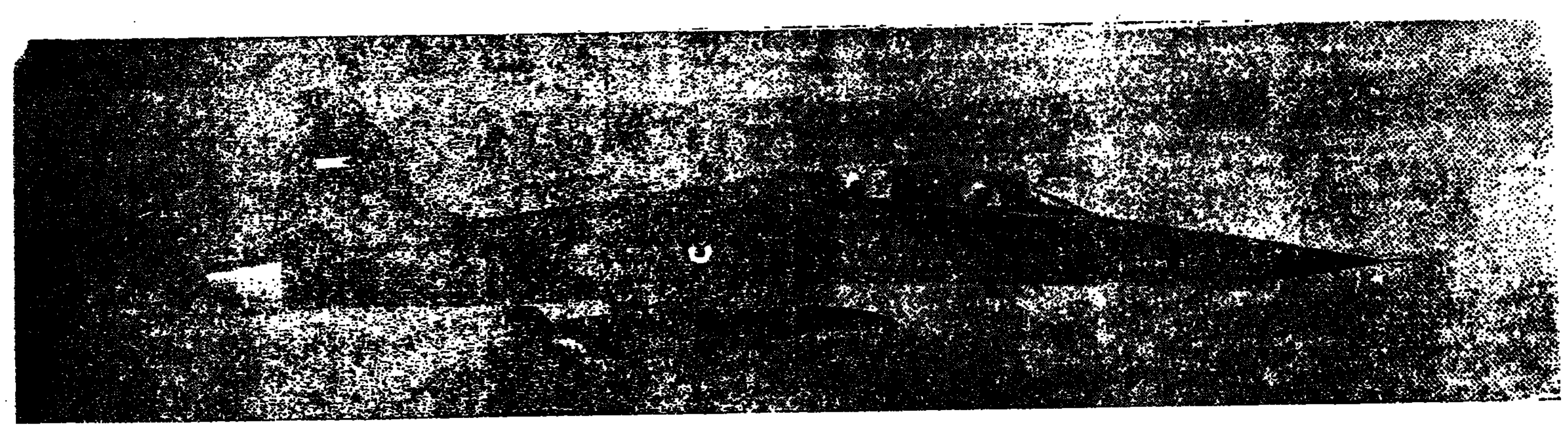
بسم الله الرحمن الرحيم

تعلن قيادة سلاح الجو الملكي الاردني

للاخوة من حملة شهادة الدراسة الثانوية بفرعيها العلمي والادبي

عن فتح باب الانتساب لمهنة

تلميـــذ مرشح طيـــار



وحسب الشروط التالية :

١ ــ ان لا يكون قـد سبق لـه وقابل لجـان انتخاب الطيارين بالسابق

٢ ــ ان يكون اردنـي الجنسية

٣ ــ ان يكـون حائزا علـى شهادة الدراسـة الثانوية العامة توجيهـي علمي أو أدبي .

٤ ــ ان لا يتجـاوز عمره عـن ٢٠ عاما حتى ١ــ١٠ــ١٩٧٨

٥ ــ ان يكون اعزبا

٦ ــ ان يكـون حسن السيرة والسلوك وغيـر محكوم بجنايـة مخلـة بالشرف

٧ ــ ان لا يقل طولـه عن ١٦٥ سم ولا يزيد عن ١٧٨ سم

٨ ــ ان يكون لائقـا صحيـا

● على الراغبين مراجعة قيادة سلاح الجو الملكـي الاردني لمقابلـة لجنـة الانتخـاب الساعة ٨٫٠٠ صباحا حسـب المواعيد التالية :

أ ــ محافظـة عمـان العاصمـة يومـي ١٠ و ١١ــ١٠ــ١٩٧٨

ب ــ محافظة البلقـاء يوم ١٢ــ١٠ــ١٩٧٨

جـ ــ محافظـة اربـد يومي ١٤ و ١٥ــ١٠ــ٧٨

د ــ محافظة الكـرك ومعان يوم ١٦ــ١٠ــ٧٨

هـ ــ المتخلفـون مـن جميع المحافظـات يـوم ١٧ــ١٠ــ١٩٧٨

● يصطحب كل من يرغب فـي الانتساب الوثائـق الثبوتية التالية :

أ ــ جـواز سفـر او هوية شخصية .

ب ــ شهادة الدراسة الثانوية العامة مصحوبة بكشف علامات

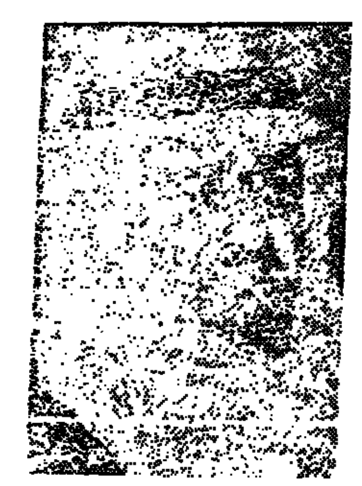
ج ــ شهادة الميلاد ولا يقبل تقدير السن .

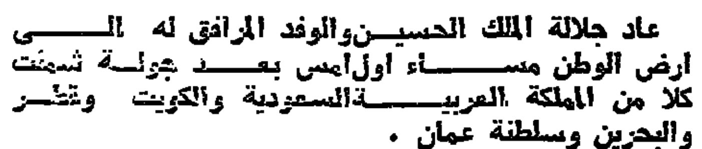
جولة الحسين في خمس دول عربية

الحسين يبحث مع قادة السعودية والكويت والبحرين وقطر وعمان

تطورات الموقف الراهن وسبل تعزيز الموقف العربي وتدعيمه






عاد جلالة الملك الحسين والوفد المرافق له الى ارض الوطن مساء اول امس بعد جولة شملت كلا من المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان .

وقد اجرى جلالته مع زعماء هذه الدول مباحثات حول تطورات الموقف الراهن وسبل تعزيز الموقف العربي وتدعيمه ، كما عرض جلالته الموقف الاردني ازاء هذه التطورات ، وقد كان في استقبال جلالة الملك في مطار عمان جلالة الملكة نور الحسين وسمو الامير محمد وسيادة القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسادة الوزراء وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين ، كما كان في الاستقبال السادة القائم بالاعمال السعودي وسفراء كل من الكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان المعتمدون في عمان .

وكان جلالة الملك الحسين والوفد المرافق قد غادر مطار صلاله في سلطنة عمان ظهر اليوم ، حيث جرى لجلالته وداع رسمي ، وكان في وداعه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وكبار رجال الدولة والمسؤولون في سلطنة عمان، واعضاء الجالية الاردنية ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى السلطنة واعضاء بعثة الشرف التي رافقت جلالة الحسين خلال زيارته للسلطنة الشقيقه .

وقد عزفت الموسيقى السلامين : الملكي الاردني والسلطاني العماني ، كما استعرض جلالة الحسين حرس الشرف . ولدى اقلاع الطائرة المقلة لجلالة الحسين رافقها رف من سلاح الجو العماني حتى حدود الاجواء العمانية .

وعاد برفقة جلالة الحسين الوفد الرسمي المرافق والذي يضم السيد مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عامر خماش وزير البلاط ، والدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم ، وزير الدولة لشئون رئاسة الوزراء .

وكان جلالة الحسين قد استهل جولته العربية التي بدأت يوم السبت الماضي بزيارة المملكة العربية السعودية حيث عقد جلالة الملك الحسين وسمو الامير فهد بن عبد العزيز نائب جلالة الملك ولي العهد جلسة من المحادثات الرسمية في قصر الحمراء في جده استعرض خلالها الجانبان كافة الجوانب المتعلقة بالوضع العربي العام والتطورات الاخيرة كما بحث وسائل تعزيز الموقف العربي .

وحضر المحادثات من الجانب الاردني السيد مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عامر خماش وزير البلاط - والدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والسيد ثروت التلهوني السفير الاردني في جده وحضرها من الجانب السعودي الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال والاسكان والدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف والشيخ عبد الرحمن المنصوري وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية والشيخ ابراهيم السلطان السفير السعودي في عمان

وقبل ظهر يوم الاحد الماضي وصل جلالة الملك الحسين الى الكويت في المرحلة الثانية من جولته العربية وفور وصوله اجتمع جلالته مع سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت في قصر السلام وتم في هذا الاجتماع تبادل وجهات النظر حول مختلف جوانب الوضع العربي الراهن كما تم تحليل الاحداث الاخيرة وبحث المسؤوليات المترتبة على الوطن العربي في هذه المرحلة .

وحضر الاجتماع عن الجانب الاردني اعضاء الوفد الرسمي المرافق لجلالته والسفير الاردني في الكويت وحضر عن الجانب الكويتي سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد رئيس الوزراء والشيخ سالم الصباح وزير الدفاع وزير الخارجيه بالوكالة والسيد عبد العزيز حسين وزير الدوله لشؤون رئاسة الوزراء وعدد من كبار المسؤولين .

وفي الساعه الخامسة الا ربعا من مساء يوم الاحد الماضي وصل جلالة الملك الحسين الى البحرين قادما من الكويت حيث عقد جلالته اجتماعا مع سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفه امير دولة البحرين في قصر القضيبية في البحرين وجرى في هذا الاجتماع بحث اخر تطورات الوضع في المنطقة العربية واستعراض القضايا المشتركه .

كما عرض جلالة الملك الحسين نتائج مباحثاته التي اجراها في كل من المملكه العربية السعودية ودولة الكويت .

وحضر الاجتماع اعضاء الوفد الرسمي المرافق لجلالته والسفير الاردني في البحرين .

وحضره عن الجانب البحراني الشيخ خليفه بن سلمان ال خليفه رئيس الوزراء والشيخ حمد بن عيسى ال خليفه ولي العهد وزير الدفاع وعدد من كبار الرسميين

وظهر يوم الاثنين الماضي وصل جلالة الملك الحسين الى الدوحه قادما من البحرين في اطار زيارة جلالته لعدد من الدول الشقيقة حيث اجرى وسمو الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني امير دولة قطر محادثات في قصر المرمر في الدوحه تناولت التطورات الاخيرة التي شهدتها المنطقة العربية وقد عرض جلالة الحسين الموقف الاردني بابعاده وعناصره ومبادئه الاساسية كما عرض جلالته نتائج مباحثاته مع قادة الدول العربية التي زارها خلال اليومين الماضيين .

وحضر المحادثات عن الجانب

البقية على الصفحة الاخيرة

كلمة الاسبوع

الاردن بقيادة الحسين

مواقف ثابته •• وبصيرة نافذة

خلال انعقاد مؤتمر جبهة الصمود والتصدي في دمشق تطرق البحث الى موقف جلالة الملك الحسين وسياسة الاردن ازاء التطورات الجارية في العالم العربي خاصة بعد اتفاقات كامب ديفيد . وتحدث المجتمعون كلهم وخرجوا بنتيجة واحدة لخصها الرئيس الجزائري هواري بومدين بقوله ان الحسين متمسك بما اعلنه من مواقف واضحه ومحدده ولم يتراجع عن كلمة قالها او سياسة رسمها وهو واضح فيما يقول وما يفعل .

هذه الصورة نقلها الرئيس الليبي معمر القذافي خلال زيارته الاخيره للاردن وبالاضافة الى ذلك قال لجلالة الملك الحسين كلاما كثيرا كله مديح واطراء واشادة بدور الحسين وحكمته ومواقفه ليس في المرحلة الراهنة فحسب بل بالنسبة للاحداث السابقه وما قاله الرئيس الليبي كان بطبيعة الحال في وجود السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

هذه الصورة المشرفة لمواقف الاردن وسياسته الثابتة اصبحت معروفه للجميع دون استثناء الامر الذي جعل الدور الاردني محط انظار واهتمام كافة المحافل العربية والدولية . ومنذ قيام الرئيس السادات بزيارة مدينة القدس في العام الماضي والاردن يتعرض لشتى انواع الضغط والاغراءات للانحياز عن موقفه الثابت . ولكن الحسين رفض باصرار التخلي عن الاسس والمبادىء التي يعتقد انها السبيل الوحيد لضمان الحقوق العربية عامه والفلسطينية خاصة في نطاق المساعي المبذوله لتحقيق التسويه العادلة الدائمة .

واول هذه الاسس هو المحافظة على التضامن العربي ووحدة الموقف والتنسيق الكامل . فالتضامن هو السلاح القوي الذي تخشاه اسرائيل وتتحاشاه الدول الكبرى ذات المصالح والمطامع المتناقضة في المنطقة . وقد سارع الحسين بعد مبادرة السادات الى بذل جهود مضنية لمنع تردي العلاقات العربية ودعا الى عقد مؤتمر قمة . وعندما ارتفعت اصوات عربية اخرى تدعو للقاء القمة سارع الحسين الى تاييد هذه الدعوة وعندما انعقد مؤتمر قمة الصمود في دمشق بذل الحسين جهودا حثيثه للحيلولة دون اتخاذ مواقف متطرفة . وبالامس عندما دعا العراق الى عقد مؤتمر قمة لبحث التطورات الجارية سارع الحسين وهو في الدوحه بالاتصال بالرئيس العراقي احمد حسن البكر مؤيدا الدعوة من اجل التوجه العربي الموحد لتعزيز المواجهة العربية .

اذن فموقف الاردن من التضامن نابع عن ايمان باعتباره السد المنيع ضد العودة الى سياسة المحاور والطريق الامثل للتوجه المشترك نحو بناء القوة العربية للتصدي للتحركات العسكرية او السياسية . والاردن في حرصه على التضامن لا يهمه اذا كان هو الداعي الى ذلك او كان غيره . المهم ان يتحقق التضامن ويتوفر التنسيق وتنتفي من الساحة العربية الخلافات والتناقضات .

والمبدأ الثاني الذي يحرص الحسين على تحقيقه ويقوم عليه الموقف الاردني هو المحافظة على الحقوق العربية والفلسطينية بشكل خاص . من اجل تحقيق هذا المبدأ طلب الاردن في مؤتمر جنيف للسلام عام ١٩٧٣ فك الاشتباك على الجبهة الاردنية لان في ذلك ضمان لانسحاب اسرائيلي من الارض الفلسطينية والمؤسف ان الرفض الاسرائيلي لهذا الطلب رافقه ايضا رفض عربي ممزوج بالسخرية والتهكم . فالحسين يدرك منذ البداية ان اسرائيل يمكن ان تنسحب من سيناء لانها ارض مصريه ومن الجولان لانها ارض سورية اما الانسحاب من الضفة الغربية وغزه فلن تقبل به اسرائيل لانها تعتبر المنطقتين ارضا اسرائيلية وقد اثبتت الايام مدى صحة راي الحسين وبعد نظره .

وفي مؤتمر الرباط كان الحسين واضحا وصريحا عندما حذر من مغبة ابعاد الاردن عن مسؤولية استعادة الضفة الغربية ولكن الاصرار العربي الى تحويل الاردن من دولة شريكه مسؤوله عن استعادة الضفة الى دولة مسانده . وما حذر منه الحسين وقع بالفعل اذ ترفض اسرائيل اعتبار الضفة الغربية دولة وبالتالي ترفض ان يطبق عليها قرار ٢٤٢ الذي ينص على عدم جواز الاستيلاء على ارض دوله اخرى بالقوة .

ورغم هذه السلبية العربية التزم الاردن بقرارات مؤتمر الرباط ولم يحاول في يوم من الايام ان يفرض نفسه بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية بل على العكس اصبح من شروطه الاساسية ان تكون اية تسويه ضامنه للحقوق المشروعه للشعب الفلسطيني في ارضه ودياره وله حق تقرير المصير . فالحقوق الفلسطينية ليست خاضعة للمساومه ولا يجوز لاي طرف ان يقفز فوقها او يتجاهلها فالقضية جوهرها الشعب الفلسطيني والارض المغتصبة هي ارضه ولكن مسؤولية استرداد هذه الارض هي مسؤولية قوميه جماعية .

لقد قاوم الاردن عبر الاشهر الماضية كل انواع الضغوط والتهديدات والاغراءات ورفض ان ينزلق في متاهات المساومة والتهافت على المكاسب الانية واصر بثبات ووضوح على ان الانسحاب الاسرائيلي الكامل وضمان الحقوق الفلسطينية وعروبة القدس هي الاسس المقبولة لاقامة السلام الدائم والعادل في المنطقة .

وعندما ظهرت نتائج مؤتمر كامب ديفيد رفض الحسين بصراحة وتصميم ان يرتبط بما تقرر بل سارع الى الاعراب عن رفضه ان يزج اسمه او اسم الاردن في اتفاقات لم يشترك فيها ولم يستشر بشانها . ولكن هذا الرفض اتسم بالعقلانيه فلم يندفع في اي اتجاه حرصا منه على المصالح والاهداف القومية . فالاردن يؤمن بان استعادة الاراضي المحتلة وضمان الحقوق الفلسطينيه ممكنه بالطرق السلمية كما هي ممكنة بالحرب ولذلك لم يغلق الاردن الباب امام اية محاولة جادة لاحلال السلام . ولكنه في نفس الوقت يرى اتفاقات كامب ديفيد ثغرات واسعة ولذا قدم الحسين الى الولايات المتحدة ثلاثين سؤالا من اجل كشف حقيقة النوايا الاسرائيلية ومدى جدية الولايات المتحدة في ممارسة دورها في احلال السلام العادل والدائم . وتتركز هذه الاسئلة الصريحة على تحديد الاطار العملي للسلام على اساس ضمان الحقوق الفلسطينية وسيادة الشعب الفلسطيني على ارضه وهذا يتطلب الانسحاب الكامل وازالة المستوطنات الاسرائيلية وعودة القدس والاطار الذي يريده جلالة الحسين هو ذلك النص الصريح والمعلن والالتزام الاسرائيلي بالانسحاب الكامل وتنفيذ كل ما يتفق عليه . وقد حرص الحسين في اسئلته على توفر الوضوح في كل نقطه بل في كل كلمة لان الغموض والمطاطيه تعطي اسرائيل الفرصة لنقض الاتفاق او تفسيره حسبما يتلائم مع طبيعتها العدوانية التوسعية .

والجولة الاخيرة التي قام بها جلالته لعدد من الدول العربية كانت من اجل ان يقف العرب صفا واحدا لكي يؤثروا في تحويل المواقف الدوليه الى صالح القضية العربية . فالمرحلة الراهنه دقيقة وحاسمة ولا يمكن مواجهتها بايجابيه الا بموقف عربي واضح وثابت وحازم وهذا ما يسعى الاردن الى تحقيقه وبسرعة حتى لا تفاجا الامة العربية بما لا قدرة لها على رده لانها تاخرت في التصدي والمواجهة .

بيان الحكومة الاردنية حول دعوة العراق للقمة العربية

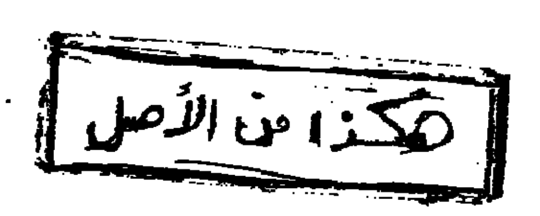
اتصال بين الحسين والبكر

لتاييد الدعوة للتشاور العربي

« بالنسبة للدعوة العراقية الاخيرة لعقد مؤتمر قمة عربي في ضوء البيان الذي صدر عن مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العراقية

والذي تضمن الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي ، فقد جرى اتصال بين جلالة الملك الحسين والرئيس احمد حسن البكر لتاييد هذه الدعوة من اجل التشاور العربي على أعلى مستوى ، ووضع الخطط والبرامج التي تبني وحدة الموقف العربي وتوجه الجهد المشترك لنصرة القضايا القومية المشتركة .

وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية اذ تؤيد اللقاء العربي الجدي المسؤول من اجل العمل المشترك ، تسترشد بموقفها المستمر الثابت الذي يدعو الى لقاء قمة عربي يضع خطة عمل مشتركه ويرصد جميع الامكانيات والطاقات ويشرك جميع الدول العربية بشكل بناء بمسؤوليات حماية المصير العربي ، وايقاف التدهور المزق ووضع الوزن العربي كله في خدمة الحقوق العربية والمصلحة العربية .



هكذا من الأصل



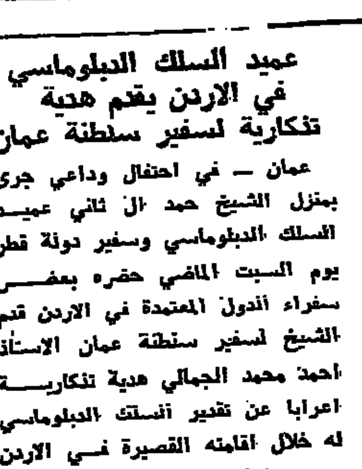
جريدة الاردن في الوطن العربي وجريدة العرب في الاردن
AKHBAR AL - OSBU - AMMAN - JORDAN

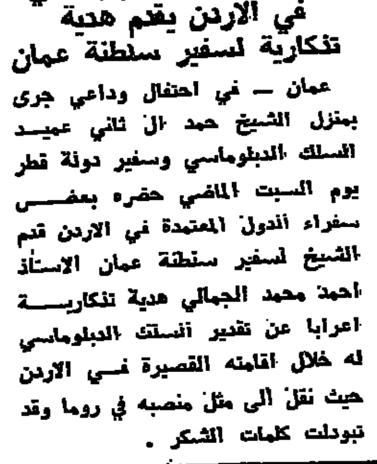
سلطنة عمان تؤيد عقد القمـة وتدعو لوحدة الصف

مسقط — اعلنت سلطنة عمـان تأييدها لعقد مؤتمر قمة عربـي وجاء في بيان اذيع امس ان عمـان تتمنى ان يسفر هذا المؤتمر عـن نتائج ايجابية ودعت الى ضـرورة تصفية الاجواء العربية واعـادة التضامن والتلاحم بين الدول العربيه لمواجهة كافة الاخطار التي تتعـرض لها .

اسرائيل تدعو ١٠٠ ألف عامل مصري لقطف الحمضيات !

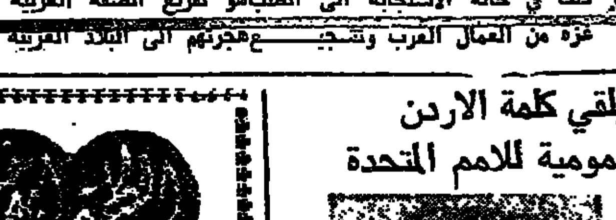
القدس — اقترح وزير العمـل الاسرائيلي على مصر السمـاح لمئة الف عامل مصري بالعمـل في اسرائيل وخاصة في موسـم الحمضيات الحالي ، وتقول انبـاء المناطق المحتلة ان هدف اسرائيل من ذلك في حالة الاستجابة الى الطلب هو تفريغ الضفة الغربية وقطـاع غزه من العمال العرب وتشجيـع هجرتهم الى البلاد العربيه





عميد السلك الدبلوماسي في الاردن يقدم هدية تذكارية لسفير سلطنة عمان

عمان — في احتفال وداعي جرى بمنزل الشيخ حمد ال ثاني عميـد السلك الدبلوماسي وسفير دولة قطر يوم السبت الماضي حضره بعضـ سفراء الدول المعتمدة في الاردن قدم الشيخ لسفير سلطنة عمان الاستاذ احمد محمد الجمالي هدية تذكاريـة اعرابا عن تقدير السلك الدبلوماسي له خلال اقامته القصيرة فـي الاردن حيث نقل الى مثل منصبه في روما وقد تبودلت كلمات الشكر .



حسن ابراهيـم يلقي كلمة الاردن أمـام الجمعيـة العمومية للامم المتحدة

● القى السيد حسن ابراهيـم وزير الدولة للشؤون الخارجية كلمة الاردن أمام الجمعية العامة للامـم المتحدة يوم الاثنين الماضي اكد فيهـا ان الاردن لن يغلق اي باب من الابواب قد يؤدي الى وضع حد للاحتلال ولكنه سيستمر في طرق جميع الابـواب لتحرير شعبنا من نيره .

واضاف ونحن حريصون علـى ان نكرر اننا نرفض ان نضحي بمبادئنا وبحقوقنا الوطنية . وذكر ان الاردن يعتبر شعب فلسطين الرئيسي فـي المشكلة .

واشار الى ان الاردن يؤيد سلاما عادلا وسيواصل حواره مع حكومـة الولايات المتحده الامريكيه بغـرض التوصل الى صيغة للتعايش في اطار جهود السلام

وقال ان الاردن سيبدأ ايضا فـي تبادل وجهات النظر على نطـاق واسع وبصورة شاملة في اطـار المحافل العربية والدولية

وصرح السيد ابراهيم بانه فـي الوقت الذي يدخل فيه الشـرق الاوسط مرحلة جديدة ودقيقـة للغاية في عملية التوصل الـى السلام فنحن على ثقة من التاييـد الايجابي من جانب المجتمع الدولـي لموقف الاردن الجذري والواضـح للغاية .

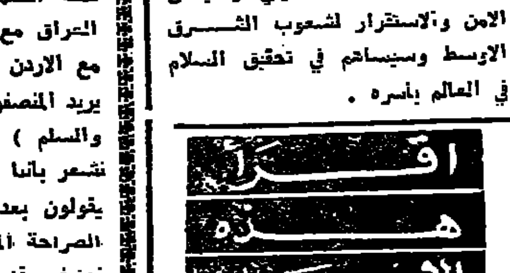
واضاف قائلا وان هذا التاييـد من جانب المجتمع الدولي سيضـع حدا للمحنة الطويلة القاسية التـي يعانيها الشعب الفلسطيني وسيحقق الامن والاستقرار لشعوب الشـرق الاوسط وسيساهم في تحقيق السلام في العالم باسره .

● بحث السيد عبد الحميد عمر مدير الدائرة الثقافيه بـوزارة الخارجية الاردنيه مع مستشـار السفارة الباكستانية العلاقـات الثقافية مع باكستان وامكانـات مضاعفة البعثات العلمية لطلبة الاردن

قول الحقيقة مر فاعذرونا !؟

قول الحقيقة مر ، والحق اقول ان مبادرة العراق الجديدة على الساحة العربية ممتازة جدا ، لو انها جاءت قبل اسابيع من قمة كامب ديفيد ، ولو انها جاءت قبل ان يعقد مؤتمر المواجهة والصمود الثاني في دمشق الـذي رفضت العراق حضوره .. والحق اقول ان الدعوة ممتازة جـدا وزيارة صدام حسين رجل العراق القوي الى السعوديـة والكويت ممتازة ايضا ولكنها تبقى اكثـر عطاءا وشمولا لو انها شملت سوريا .. فالعرب يدركون ، واسرائيل تدرك والعالم كله يدرك ان سوريا هي قلعة الصمود والتحدي ، والتقاء العراق مع سوريا والتقاء البلدين مع الاردن كفيل بحل قضيتنا كمـا يريد المنصفون لها ان تحل (بالعدل والسلم) لكننا في قرارة انفسنا نشعر باننا ناتي متاخرين ، او كما يقولون بعد فوات الاوان وبكـل الصراحة الممزوجة بالحزن والمرارة نعترف بان فكـرة العراق المالية لدعم مصر ، وان كانت لم تتعرض لمعونة الاردن ولا لمعونة سوريـا وكلهم في هم المواجهـة واحد ، جاءت متأخرة أيضا ، ونخشى مع اقرارها ان يكون نصيب تنفيذهـا كنصيب ما قرره مؤتمر الرباط من دعم لمصر وسوريا والاردن نفـذ عاما .. وعرج اعواما ، واذا ما اعتبرنا قول كل دولة عربية ، بان قضية فلسطين هي قضية كـل العرب .. علينا ان نعترف بـان الاردن وسوريا هما الآن قمـة الصمود والتصدي للعـدو الذي ارتاح من هم الجبهة الجنوبية .. وهما — الاردن وسوريا — يتحملان الان حماية ظهر المشرق العربي .. الحقيقة المرة يجب ان تقـال .. فهذا الدعم المنشود مـن اقتراح العراق كان يجب ان يعلـن قبل مبادرة السادات وقبل انعقاد قمة كامب ديفيد فلو حدث ذلك لتغيـر مجرى التاريخ الذي لا نعلم الـى اين بنا يسير ومع ذلك كله نقول لعل وعسى .

عبد الحفيظ محمد



اقرأ هذه الاخبار

●● طهران — اصدر جلالـة الامبراطور محمد رضا بهلـوي امبراطور ايران امرا بالعفو العـام عن جميع الايرانيين الذين تورطـوا مع المعارضة بما فيهم الطلبه وكذلك الزعيم الشيعي المنشق اية اللـه خميني ●● باريس — ذكر هنا ان موشـى دايان سيزور فرنسـا في ٢٠ الجاري بدعوة من وزير الخارجيـة الافرنسي ●● القاهره — ذكـر هنا بان مصر سترشح وكيـل وزارة الخارجية سفيرا لها في اسرائيل اذا قبل ذلك وترشح اسرائيل ابا ايبان او مستشـار بيغن الياهو بن اليسـار ليكون احدهما سفيرا لاسرائيل فـي القاهره ●● طهران — اغتـال مجهولون قائد البوليس الايراني في مشهد كما توفي سائق سيارتـه متأثرا بجروحـه ●● الرياض — سيقطع الامير سعود الفيصل وزيـر خارجية المملكه السعودية زيارتـه الى نيويورك بناء على طلب عاجـل من حكومته وذلك بعد ان تلقى كلمـة المملكة امام الجمعية العامة للامـم المتحدة ●● دمشق — تردد هنـا ان منظمة التحرير تعتزم اجـراء تغييرات واسعه في قيـادة جيش التحرير الفلسطيني بعد ان تـقرر توحيد هـذا الجيش .

أسرار — بقيه

مثلث اقتصادي يضم اسرائيل ومصر والسوق الاوروبية ●● قال شمعون بيريز زعيم المعارضة في اسرائيل ان فرص السلام بين مصر واسرائيل تقدر بـ ٨٠٪ وقال ان توقيع اتفاق السلام « من ضمنه حل » المشكلة الفلسطينية ●● ناشد معهد الصحافة الدولية الرئيس السادات سحب التهم ضـد خمسة من الصحفيين المصريين واعادة النظر بحرية الصحافة ●● بدات في تل ابيب ترتيبات لتشكيل رحـلات سياحية الى مصر تكون منظمة رغم انعقاد اسرائيل بازمة الفنادق فـي مصر ●● كشف النقاب في اختتام اجتماعات المؤتمر اليهودي العالمي ان عدد اليهود السوفيات الذين يهاجرون الى اسرائيل كل شهر يبلغ ١٤ الفا وبلغ عدد من هاجر حتى اليوم ١٦٠ الفا استقر منهم ٣٥ الفا باوروبـا وأمريكـا .

تطورات عربية — بقية

بلاده بناء على دعوة عاجله مـن حكومته يبدو ان لها علاقـة بالتطورات الجديدة بشان القمـة العربية .

وكان العراق قد اقترح انشـاء صندوق يخصص ٩ مليـارات دولار سنويا تدفعها الدول العربيـة النفطيه وذلك لمدة عشر سنيـن او اكثر لمساعدة دول الجبهة الشرقية

واكد البيان العراقي استعـداد العراق لارسال قوات عسكرية فعالة الى الساحة السورية فورا .

وجاء هذا البيان كما يقـول بعض المراقبين في اعقاب رسالة بعث بهـا الرئيس حافظ الاسد الـى الرئيس العراقي احمد حسن البكر مؤخرا .

ويقول المراقبون ان تطورات بالغة الاهمية ستحدث خلال الايام والاسابيع القادمة على صعيد موقف الـدول الرافضة لاتفاقيات كامب ديفيد ومـن المنتظر قيام اتصالات على اعلـى المستويات بينها تشارك فيهـا دول عربية اخرى بقصد اقامة جبهـة عربية قوية لاستعادة كامل الاراضـي العربي المحتلة وفي مقدمتها القدس

عملية ناجحة — بقية

المستشفى ان حالة العاهـل السعودي مطمئنة وان العملية التي اجريت في الشرايين التاجية قـد نجحت .

واضافت النشرة ان العمليـة استغرقت ست ساعات وان صحـة العاهل السعودي في تحسن مستمر .

الامير حسن — بقية

وكان سمو الامير حسن ولي العهد وسمو الاميره ثروت والوفد المرافـق لهما قد وصلوا الى اوسلو مسـاء الاثنين الماضي في زيارة رسميـة للنرويج بدعوة من حكومتها .

ويرافق سموه في هذه الزيارة وفد رسمي يضم السادة الدكتـور نجم الدين الدجاني وزيـر الصناعة والتجارة والسيد زيـاد عناب مدير بنك الانماء الصناعـي والسيد نبيه ابمر السفير الاردنـي غير المقيم في النرويج

ساعات حاسمة — بقية

خلال القتال الدائر في العاصمـة اللبنانية . وجاء الانفصف قبل ساعات قليلة من اجتماع عقده مجلس الوزراء برئاسة الرئيس الياس سركيس لبحث الوضع المتدهور . وقد بحث مجلس الوزراء في اقتراح فرنسي لبحـث الوضع في لبنان على مستوى دولي وقد اصيب عدد من جنود القصـر الجمهوري بجراح .

ومن جهة اخرى لقيت احداث لبنان اهتماما كبيرا على الساحة الدوليـة فقد اعلن متحدث باسم قصر الاليزيه في باريس ان الرئيس الفرنسي بعث صباح امس برسالة الى الرئيـس السوري حافظ الاسد وبرسالة اخرى الى جيمي كارتر تتعلقان بالوضع في لبنان .

وتجري في نيويورك اجتماعات بين سايروس فانس وكورت فالدهايم في نطاق المساعي لوقف اطلاق النار في لبنان . وذكرت انباء من بيروت ان الرئيس الفرنسي بحث المبـادرة الفرنسية في مكالمة هاتفية امس الاول مع الرئيس اللبناني الياس سركيس .

ان الايام والساعات القادمة فـي لبنان حافلة بالخطورة وما لم يحدث انفراج في الوضع القائم فان اتساع القتال قد يهدد بتدخلات دولية خطيرة



تغيرات واسعة — بقية

سابقا رئيسا لاركان حرب القـوات المسلحة وتعيين الفريق اول احمد عبد الغني الجمصي وزير الحربيـة السابق مستشارا عسكريـا لرئيس الجمهورية كما عين الفريق محمـد علي فهمي رئيس اركان حرب القوات المصرية ورشـح ممدوح سالم رئيـس الوزراء المستقيـل مساعـدا لرئيس الجمهورية لشؤون الامـن القومي .

● أجرى الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري المكلف مشاورات أمس لتشكيل حكومة جديدة وقد اجتمع لهذا الغرض بالعديد من الشخصيات السياسية من بينهم السادة فكـري مكرم عبيد ومحمد نبوي اسماعيـل والدكتور محمد محمود داود وحلمـي عبد الاخر وحسب الله الكفـراوي والدكتور عبد الرزاق عبد المجيـد وتوفيق عزاره واحمد كامل العقيلي وناصف طاحون ومحمد سماحـه والدكتورة امال عثمان وسلمان متولي سلمان وسعد محمد أحمد والدكتور بطرس غالي ومن المنتظر ان يدخـل هؤلاء الاشخاص التشكيـل الوزاري

وذكرت انباء من القاهرة أن الوزارة الجديدة تضم ٢٨ وزيرا بينهـم ١٧ وزيرا جديدا وسيطلق علـى وزارة الحربية وزارة الدفاع تمهيدا لعقـد معاهدة السلام مع اسرائيل كما ذكرت صحيفة الاخبار القاهرية .

جولة الحسين — بقية

الاردني السادة رئيس الـوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمـي ووزير البلاط ووزير الدولة لشـؤون رئاسة الوزراء وزير التربية والسفير الاردني في قطر

كما حضرها عن الجانب القطـري سمو الشيخ حمد ال ثاني ولـي العهد القطري وزير الدفاع وعدد مـن الوزراء وكبار الرسميين القطريين

· مساء نفس اليوم توجـه جلالة الملك الحسين الى سلطنـة عمان قادما من الدوحه حيث اجتمـع جلالته مع جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في قصر الرباط في صلاله في المساء وجرى فـي الاجتماع تبادل في الاراء حول تطورات الوضع العربي العام والقضايـا المشتركة .

في ختام المباحثات التي اجراها جلالة الحسين مع قادة الدول العربية خلال جولته التي افتتحت يوم الثلاثاء الماضي صرح سيادة الشريف عبـد الحميد شرف رئيس الديوان الملكـي الهاشمي بان جلالة الحسين قـدم في العواصم العربية التي زارها تحليلا كاملا للوضع العربي الراهن وتطوراته الاخيرة والمسؤوليات الجماعية التي تترتب على الدول العربية فـي استمرار الصمود العربي والعمـل الجماعي المشترك لتطوير الوضـع العربي والواقع القائم في المنطقة بما يحفظ للمطالب العربية القوميـة وضوحها ويحمي المبادىء التي تقوم عليها التسوية العادلة الشاملـة للنزاع في المنطقة وللقضية الفلسطينية والاردن الذي ثبت في المواجهة الاولى يسعى الان لتامين الفهم العربـي الكافي لتطورات الوضع والمتطلبـات الصمود ومتابعة الجهد من اجـل القضية المشتركة متكرا الدول العربية الشقيقة بان المسؤولية الفلسطينيـة مسؤولية جماعيه قومية وان تحقيـق تسوية عادلة كريمة لها تحتـاج لاقصى درجات الدعم العربـي والمشاركة بالمسؤولية والجهـد والالتزام .

محادثات الاسد — بقية

المراقبون ان تطلب سورية مـن السوفيات تزويدها باسلحة حديثـة ومتطورة لاقامة توازن استراتيجي مع اسرائيل ياخذ في الحسبان خروج مصر من دائرة المواجهة العسكرية مـع اسرائيل . ويضمن الاسلحة المطلوبة طائرات ميغ ٢٧ ودبابات ت.يو ٧٢ وهي احـدث ما لدى الترسانـة السوفيانية من اسلحة . وسيؤكـد الاسد وبريجنيف معارضتهما الشديدة لنتائج كامب ديفيد وسينددان باتفاقيات كامب ديفيد ويدعوان الى اقامة سلام يقوم على انسحاب اسرائيلي كامل من الارض العربية المحتلة عـام ١٩٦٧ واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة بما فيها حقه في تقرير مصيره

وكان الاسد قد زار المانيـا الديمقراطية حيث وجد ترحيبا حارا في برلين الشرقية وتاييدا تاما لسياسة سوريا ازاء التطورات الاخيرة فـي المنطقة وعقد امس مؤتمرا صحفيا في برلين في ختام زيارته لالمانيا الشرقية .

لماذا أقصى — بقية

سابقا — ويتناول هذا التقرير تحركات معادية للتطورات الاخيرة في صفـوف القوات المسلحة المصرية .

وفي رواية اخرى نقلتها الصحافة الاسرائيلية ان خلافا حادا نشا بين الجمصي وحسني مبارك نائب الرئيس المصري الذي هدد بالاستقالة ما لـم يبعد الجمصي عن وزارة الحربية .

وعلى صعيد تشكيل الحكومـة المصرية الجديدة من المنتظر ان يقسـم الرئيس الجديد مصطفـى خليـل واعضاء حكومته اليمين الدستوريـة اليوم ويترأس السادات اول اجتماع للحكومة الجديدة .

بصراحة

تقصير دائرة البريد

لم نكن نعلم ان لدى دائرة البريد هذه القدرة الخارقه لتنقل كل دول الخليج العربي الى عمان . ولكـن الدائرة العتيدة عملتها وبسرعة مذهلة تدل على العبقرية والاحسـاس بالمسؤولية والقدرة على القيـام بالواجب .

اعداد جريدة « اخبار الاسبوع » المرسلة منذ يوم السبت الماضي الى قطر والبحرين والامارات وسلطنـة عمان وصلت بسلام الى دائـرة الدراسات والبحوث التابعة لوزارة الاعلام في جبل عمان كيف حدث هذا : لا احد يعلم سوى دائرة البريد .

العناوين واضحه ومطبوعة علـى الالة الكاتبة على النحـو التالي : دولة قطر وزارة الاعلام وباقـي العناوين على نفس النمط ولكـن باختلاف الاشخاص والدول . يبدو ان موظف البريد لا يعترف بوجود وزراء اعلام او وزارات اعلام الا هنا فـي الاردن بدليل ان كل اعداد الجريدة التي ارسلت الى وزارات الاعـلام والمسؤولين فيها في دول الخليج حولت الى وزارة الاعلام الاردنية التي هي بدورها لم تكلف نفسها قراءة العناوين واعادتها الى دائرة البريد بل سـارع الموظف المختص بارسالها فورا الـى دائرة الدراسات والبحوث حيـث اكتشفت عبقرية دائرة البريد واتصلوا بنا لناخذ من جبل عمان بريدنا المرسل الى دول الخليج .

هذه الواقعة ليست الوحيدة مـن نوعها بل هي حلقة في سلسلة طويلة من الاخطاء والتاخير وعرقلة مصالح الناس . ومهما يقال في تبرير هـذا القصور فان الواجب اتخاذ اجراءات فورية لمعاقبة المقصرين ومحاسبة كل موظف عن عمله .

على المسؤولين في وزارة المواصلات اعادة النظر في عمل الموظفين وكفاءاتهم وقدراتهم لانهـم موكلون ومؤتمنـون على مصالح الناس فاما ان يكونوا امناء على هذه المصالح ومخلصين في عملهم واما ان يذهبوا الى بيوتهم او على الاصح الى مصالحهم الخاصة .